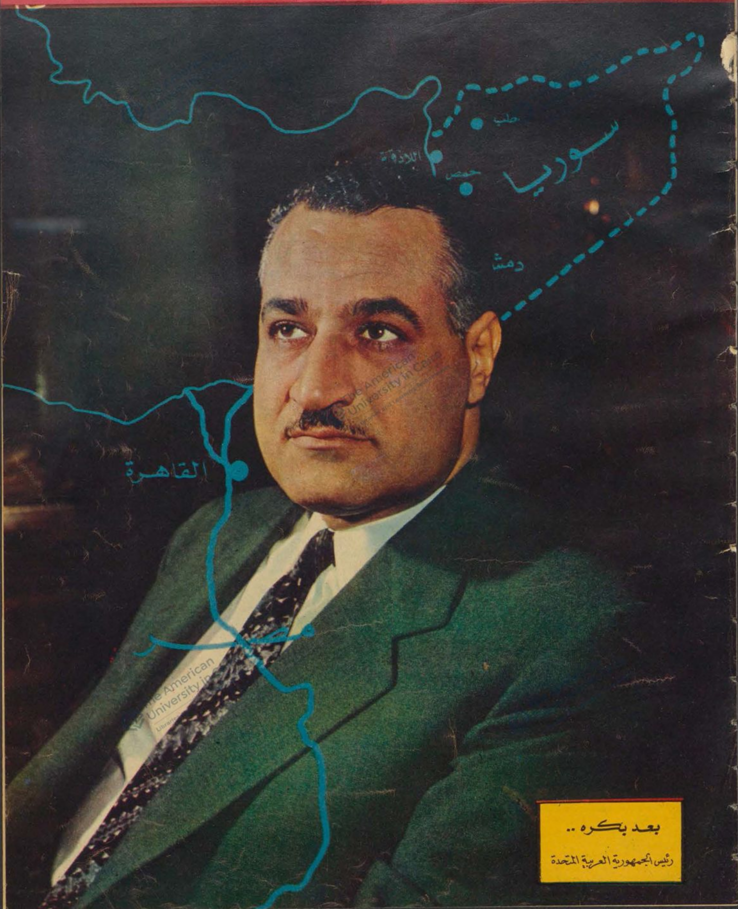
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢١٧ - ١٩ فبراير ١٩٥٨

AKHER - SAA No. 1217 - 19 FEBRUARY 1958



بعد بكره ..

رئيس الجمهورية العربية المتحدة

سعود لم يرد ..

رسالة الملك حسين إليه .. حفظت فى الرياض

آخر لحظة

١٩ فبراير ١٩٥٨

علمت « آخر لحظة » ان الملك سعود لم يرد على رسالة الملك حسين اليه بشان اتحاد ملوك العرب .. وكان الملك حسين قد بعث الى الملك سعود برسالة تتفق مع نص رسالته الى الملك فيصل ، ولكن سعود احتفظ بالرسالة .. وحتى اجتمع الملكان حسين وفيصل وقررا اقامة اتحاد بينهما لم يرد الملك سعود لا بالرفض ولا بالقبول .

١٧ مسألة تعرض على مجلس الجامعة

● من اهم المسائل التى تعرض على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل مناقشة عامة فى القضايا الحيوية على ضوء المذكرات التى وضعتها الامانة العامة للجامعة العربية ، واقتراح الوسائل التى تكفل منع وضع اطفال العرب فى حضانة عائلات يهودية باسرائيل واقتراح الوسائل التى تمنع التوسع فى التعاون الاقتصادى بين اسرائيل وبعض الدول الاسيوية ، واقتراح بتقديم المساعدات للعرب المقيمين فى فلسطين المحتلة وتخصيص ميزانية سنوية لمعونة الجزائر وقضيتى كشمير والكميرون وتعميم التمثيل العربى المقيم وتنسيقه وتوصيات المؤتمر الثقافى العربى الثالث والمؤتمر الثانى للآثار فى الدول العربية وحلقة اعداد المعلم العربى والاقتراحات الخاصة بنشر اللغة العربية فى البلاد الاسلامية .

بشاره الخورى يلمع ..



بيروت — من مراسل « آخر لحظة » :

● لمع اسم السياسى القديم الشيخ بشارة الخورى ، اقوى مرشح لرياسة الجمهورية اللبنانية خلفا للسيد كميل شمعون ، بعد الاحداث العربية الاخيرة ، خصوصا ان بشارة الخورى من المطالبين والمنادين بتحقيق الوحدة العربية . وتاكيدا لهذا الوضع زار كثير من زعماء لبنان الشيخ بشارة الخورى فى منزله واعلنوا تاييدهم الشديد له .

بسرعة ..

● قاد الامير البدر الطائرة التى أقلته الى الاسكندرية يوم الجمعة الماضى لمدة ثلاث دقائق .

● وضعت الامانة العامة للجامعة العربية برنامجا يذاع فى جميع انحاء العالم يوم ١٥ مايو المقبل ، وهو يوم ذكرى الحرب فى فلسطين

● قال عبد الرحمن العظم السفير السورى فى القاهرة : ان رئيسنا جمال عبد الناصر يمثل فى نظرنا نحن ، وفى نظر الشعوب المستضعفة التى تتوق الى الاستقلال التام فكرتين :

الاولى : الفكرة العربية المتحررة

الثانية : كفاح المستعمر

● سيخصص القصر الذى كانت سوريا قد اشترته فى العام الماضى بالدقى بمبلغ ٧ الاف جنيه لنزول الوزراء السوريين الذين سيعينون فى الوزارة الاتحادية

● يبلغ عدد السفارات والمفوضيات السورية فى الخارج ثلاثين سفارة ومفوضية بها عشرة سفراء

● وصل الى الأقصر الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية ، وبرفقته الدكتور لطفى البنا والدكتور عبد المنعم البنا بطائرة خاصة وذلك لتكملة المباحثات الاقتصادية مع وزير مالية بولندا الذى وصل قبلهم بيومين .

ترشيحات الدول لمناصب الامم المتحدة

● رشحت لبنان الدكتور شارل مالك لرياسة الدورة الثالثة عشرة للامم المتحدة وهى الدورة المقبلة .

ورشحت تشيكوسلوفاكيا مستر جيرى نوسك ، ورشحت بيرو دكتور فكتور بلاندى لرياسة الدورة الرابعة عشرة وهى الدورة التالية .

ورشحت كل من مصر واثيوبيا لعضوية مجلس الوصاية .

ورشحت كل من افغانستان وتايلاند والفيلبين وبلغاريا ونيوزيلندا لعضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعى ..

ورشحت سيلان لرياسة لجنة حقوق الانسان .

ورشحت المكسيك لعضوية المجلس التنفيذى لليونسكو .

ورشح الاتحاد السوفيتى لمنظمة الصحة العالمية .

ورشحت بولندا لعضوية جمع التبرعات للامم المتحدة .

وزير تجارة مصر يزور رومانيا

● وجه وزير تجارة رومانيا الى زميله الدكتور محمد ابو نصير وزير تجارة مصر الدعوة لزيارة رومانيا .

وقد وعد الوزير المصرى باجابة هذه الدعوة فى فصل الصيف المقبل .

تمليك الاراضى لاهالى سيناء

● ينتظر ان تقسم اراضى سيناء ويتم تمليكها لافراد القبائل التى تعيش هناك ، حيث لا يوجد صاحب ارض قانونية فى هذه المنطقة . وقال وكيل محافظة سيناء « لآخر لحظة » ان هذا المشروع سيساعد على أن يعرف كل واحد فى المنطقة حدوده ، وبالتالى يحسن فى أرضه فتزداد ثروة سيناء الزراعية .

لورانس اوليفييه بدلا من أم كلثوم

بيروت — لمراسل « آخر لحظة »

● اقترح بعض المسئولين فى لبنان الاتفاق مع السيدة ام كلثوم لتقديم بعض حفلاتها الغنائية فى لبنان بمناسبة مهرجانات بعلبك .. وانتصر الجميع لهذا الرأى الا أن بعض المعارضين قالوا ان حضور أم كلثوم معناه مظاهرة عربية جديدة لتأييد العناصر الوطنية فى لبنان واقترحت بعض الهيئات الاجنبية الاتفاق مع لورانس أوليفييه بدلا من ام كلثوم ليقدم مسرحية هملت .. !

نساء الكويت يشتركن فى المظاهرات ..

● قامت مظاهرات شعبية ضخمة فى شوارع الكويت مرحبة باعلان الوحدة وقيام الجمهورية العربية ، وكانت الطالبات وتلميذات المعاهد الدراسية فى الكويت هن اللائى يقدن المظاهرات ، وهذه هى المرة الاولى التى تشترك فيها المراة فى اى مظاهرة من اى نوع . ولوحظ اثناء المظاهرات ان قوات البوليس ، وافراد وحدات الجيش كانت تحمى المتظاهرات .

لجنتان للسوريين فى مصر من أجل الاستفتاء

سيرأس اللجنة الانتخابية التى يكون مقرها السفارة السورية ، الاستاذ شريف قاطمة القنصل السورى العام ، ويرأس اللجنة التى يكون مقرها القنصلية السورية بالاسكندرية الاستاذ فوزى العجل قنصل سوريا . وهاتان اللجنتان خصصتا لكى يدلى فيهما السوريون المقيمون بالجمهورية المصرية باصواتهم فى الاستفتاء .

● كذبت المصادر المسئولة بجامعة القاهرة أن نتائج الفترة الدراسية الأولى لن تعلن الا فى آخر العام .. والحقيقة انها ستعلن عقب الانتهاء منها مباشرة

أسرار الأخبار

✻ انشاء بيت عالمى

✻ الامير البدر حكم فى مباراة للشعر

● تعنى الامم المتحدة الآن بمشروع جديد يقضى بانشاء « البيت العالمى » الذى يضم جميع موظفى الامم المتحدة والوفود الدائمة فى الامم المتحدة ، ويوفر هذا البيت للموظفين جميع اسباب الراحة ، فيقدم لهم المسكن الصحى ومعه الغذاء الجسمى والروحى ، ويضم هذا البيت المسارح والملاعب وقاعات المحاضرات وغير ذلك .

ويبلغ عدد موظفى الامم المتحدة ٢٥٠٠ موظف اما الموظفون الملحقون بالوفود الدائمة فيبلغ عددهم نحو ٢٠٠٠ موظف .

وقد رغب مستر همرشولد الى جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة موافقتها على انشاء هذا البيت العالمى من ناحية ثم تحديد نصيب كل منها فى تكاليف هذا البيت ونفقات ادارته .

وقد وضع الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام مذكرة عن هذا المشروع ستعرض على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل .

مجلس الوصاية السابق

● طالبت مصلحة التليفونات ادارة تصفية اموال أسرة محمد على بمبلغ ٢٥ الف جنيه قيمة المكالمات التليفونية المتأخرة على افراد اسرة محمد على .

و... ٢٥ الف جنيه هى قيمة الاشتراكات والمكالمات التليفونية المتأخرة على ثلاثة اشخاص فقط ، كانوا يوما يؤلفون مجلس الوصاية على الملك السابق فاروق وهم الامير السابق محمد على وعزيز عزت وقد توفيا اخيرا وشريف صبرى

وعندما قامت الثورة والغيت الملكية فتحت مصلحة التليفونات دفاترها القديمة وخرجت منها بهذا الدين الذى تطالب به اعضاء مجلس الوصاية واقامت الدعوى عليهم لتطالب كلا منهم بهذا الدين ، وكان اكثر هذا الدين على الامير السابق محمد على واقله على الاستاذ شريف صبرى .

وقال الثلاثة امام المحكمة انهم غير مطالبين شخصيا بهذا الدين باعتبار انهم كانوا اعضاء فى مجلس الوصاية والاعضاء فى هذا المجلس يتمتعون فيما يتمتعون بامتياز مجانية الاشتراكات التليفونية ومكالمات الترنك وغيرها .

وقد ظلت هذه المطالبة بين اخذ ورد الى أن وصلت الى ادارة تصفية أموال أسرة محمد على .

حكم فى مباراة

● كان الامير سيف الاسلام محمد البدر ولى عهد اليمن حكما فى مباراة للشعر العربى بداها القاضى محمد عبد الله العمرى وزير الدولة فى حكومة اليمن على مائدة الغداء التى اقيمت للامير بمناسبة زيارته للمحلة الكبرى ، اما الطرف الثانى فى المباراة فكان اللواء شوقى عبد الرحمن ، وقد استمع الامير الى مئات من ابيات المتنبى كما استمع الى مثلها من شعر شوقى والشعراء المصريين الآخرين .

وقد اكتفى الامير فى حكمه باظهار استحسانه لما القى من الشعر سواء كان للمتنبى أو لشوقى وانتهت المباراة بدون حكم على الشاعرين أو المتحدثين بشعرهما .

قانون البحار

● سيكون على كل وفد من وفود الدول العربية التى سوف تحضر المؤتمر الدولى لقانون البحار الذى يعقد فى جنيف فى مارس المقبل ان يبعث الى سكرتيرية المؤتمر بتعليق حكومته على مشروع قانون البحار ، وان يصطحب كل وفد كتابا من حكومته باعتماده ممثلا لها فى المؤتمر المذكور .

وقد بعث الامين العام للجامعة العربية الى السكرتير العام للامم المتحدة يطلب أن تمثل الجامعة فى هذا المؤتمر لما فى ذلك من اهمية بوصفها منظمة اقليمية .

ومن المتفق عليه أن تعمل الوفود العربية بمؤازرة اصدقائها من وفود الدول الاخرى على الحصول على مقعد من مقاعد وكلاء المؤتمر التسعة وللحصول كذلك على مقعد فى لجنة الصياغة وذلك فى الانتخابات التى تجرى لهذا الغرض .

وستمثل جميع الدول الاعضاء فى الجامعة فى هذا المؤتمر لان قانون البحار المعروض على المؤتمر له اتصال وثيق بأغلب هذه الدول وبالاخص مصر والمملكة العربية السعودية .

وقد بحثت اللجان العربية المختصة فى الجامعة العربية مشروع قانون البحار من النواحى السياسية والقانونية والاقتصادية والعلمية وأصدرت قرارات عامة سوف تعرض على ممثلى الحكومات الاعضاء فى الجامعة .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم — رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** — صاحباها : **مصطفى امين وعلى أمين** —

أسسها **محمد التابعي** سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش | **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ — **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — **التوزيع**: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

ربع مليون خطاب فى أسبوع واحد باسم جمال عبد الناصر



الناس فى كل أنحاء الدنيا يبعثون

لرئيس الجمهورية .. بخفقات قلوبهم

ربع مليون خطـاب دخلت مصر خلال اسبوع واحد تحمل عنوانا واحدا !
الرئيس جمال عبد الناصر — رئيس الجمهورية العربية المتحدة .
ربع مليون خطاب تدفقت فى سبعة ايام من كل بقعة .. من كل ركن .. من كل بلد .. من كل جنسية .. من الشرق والغرب والشمال والجنوب .
ربع مليون خطاب انهالت فى سـيل جارف على مـكتب الرئيس جمال عبـد الناصر وبين سطورها وخلال كلماتها برزت مشـاعر واحاسيس وانفعالات لملايين البشر الذين يحبونه ويقدرون اعماله .



علم الدولة العربية المتحدة كمـا تصوره بهيج جورى من الارجنتين وارسله فى خطـاب خاص الى الرئيس يقـول فيـه : نحن ننتظر اليوم اللى تتحد فيـه الاعلام العربية حول صورتك ..



زهور ورسوم فرحة واعلام سوريا ومصر تتعـانق فى خطاب مدام مادلين هيبر من فرنسـا وكانت تقول لجمال : اننى أعتبر نفسى أسعد انسانة لان تهنئتى وصلت اليـك ..

انظر الصفحات التالية



ربع مليون خطاب باسم جمال عبد الناصر

▪ واحد من ايطاليا يقول لعبد الناصر: ▪ وسيدة من أمريكا تبعث إليه

لقد بدأ السيل الدافق يندفع بلا حدود حينما اخذت مقدمات الوحدة بين مصر وسوريا تظهر تباشيرها على الافق فى ١٨ يناير الماضى ..

وبدأ مكتب الرئيس جمال عبد الناصر الخاص يواجه ازديادا مفاجئا فى المعدل اليومى لبوستة الرئيس ولاحظ المسئولون فى المكتب ان الاجانب الذين بعثوا يهنئون جمال عبد الناصر باعياد السلام والميلاد والعام الجديد .. انتهزوا الفرصة ومضوا يهنئون فى نفس الوقت بالدولة العربية الجديدة وقالوا له :

- اننا نقف الان ونرفع رءوسنا الى السماء ونطلب من الله ان يعينك على تحمل الاعباء الجديدة التى اصبحت مسئولا عنها فى مواجهة الملايين .

واستعد المكتب لمواجهة التيار الرقيق من المشاعر والاحاسيس وزاد عدد الموظفين المختصين لتلقى الخطابات من أنحاء العالم والرد عليها واستمر بالعمل طوال الاربع والعشرين ساعة بلا انقطاع ..!

فى نفس الساعة

وجاء يوم أول فبراير وأعلنت الجمهورية العربية المتحدة ..

وبزغت شمس الدولة العظمى الجديدة فى سماء الشرق الاوسط ..

وكانت هناك - أيضا - آلاف وآلاف من الخطابات القادمة من أنحاء العالم فى الطريق الى مصر وكلها تحمل عنوان الرئيس جمال عبد الناصر وبعد ٤٨ ساعة كان الموقف كما يلى :

- فى يوم ٣ فبراير .. وصل الى مكتب الرئيس ٣٥ ألف خطاب .
- فى يوم ٤ فبراير .. وصل ٢٩ ألف خطاب .
- فى يوم ٥ فبراير .. وصل ٢٧ ألف خطاب .
- فى يوم ٦ فبراير .. وصل ٣٢ ألف خطاب .
- فى يوم ٧ فبراير .. وصل ٣٣ ألف خطاب .
- فى يوم ٨ فبراير .. وصل ٣٢ ألف خطاب .
- فى يوم ٩ فبراير .. وصل ٣٣ ألف خطاب على وجه التقريب .
- فى يوم ١٠ فبراير .. وصل ٣٥ ألف خطاب .
- فى يوم ١١ فبراير .. وصل ٣٧ ألف خطاب .

وهكذا مضى التيار الجارف فى طريقه ..!

يوم بيوم أمام الرئيس

وكان الرئيس جمال عبد الناصر حريصا - برغم مشاغله وأعماله التى لا حد لها - على أن يقرأ ملخصا يوميا لكل هذه الآلاف وكان يكتب ملاحظات خاصة بخط يده على الخطابات التى تحمل أسئلة خاصة عن الوحدة أما باقى الخطابات العادية المتشابهة التى كانت لتهنئته فقد تولى المكتب الخاص الرد عليها فى الحال ..

وهناك - بالاضافة الى ذلك - آلاف البرقيات العاجلة التى وصلت بعد ساعات ودقائق من خارج الحدود الى الرئيس جمال عبد الناصر ..

وهناك - علاوة على ذلك - البوستة الداخلية القادمة من الصعيد والاقاليم والواحات وكل شبر فى مصر . لم يستطع مكتب الرئيس أن يحصر رقما معينا لها ..

وكانت هذه الخطابات اليومية كل الحدود والارقام وقال لى الصاغ محمد احمد سكرتير الرئيس :

- يخيل أن المصريين الذين لم يكتبوا خطابات الى أحد قبل ذلك .. أمسكوا بالورقة والقلم فى يوم الوحدة بالذات لكى يرسلوا قلوبهم الى الرئيس جمال عبد الناصر ..!

لقد كانت هذه الحقيقة التى عاش فيها المحيطون بجمال عبد الناصر خلال الايام الماضية هى التعبير العميق الكبير الذى تنطوى عليه مشاعر الملايين نحوه ..

وكانت هذه الخطابات التى جاءت من الداخل والخارج باسم جمال عبد الناصر هى الصورة الناطقة العظيمة التى تنقل بصدق وأمانة ما تقوله الدنيا عن الوحدة بين مصر وسوريا ..!

ان أحدا لا يمكنه أن يتصور ما يحويه السيل الرقيق من معان ..

وأحدا لا يمكن أن يجول بخاطره هذا العدد من الجنسيات والاجناس عن الرجل المخلص جمال عبد الناصر والحلم القديم الذى حققه على الطبيعة .

● **امريكا وحدها :** ان الشعب الامريكى أرسل الى جمال عبد الناصر فور اعلان الوحدة أربعة آلاف خطاب فى يوم واحد .. وفى اليوم التالى ارتفع الرقم الى أربعة آلاف وخمسمائة ثم خمسة آلاف ثم ستة آلاف خطاب وهكذا !

أما الذى تحويه هذه الآلاف من مشاعر نابضة وأحاسيس صادقة فانها حكاية أخرى ..

مثلا خطاب عاجل بين آلاف الخطابات التى جاءت يوم ٢ فبراير ..

وصاحبته « مس ايفا كيس » وبين طيات الخطاب قصاصات للصحف الامريكية المحلية التى علقت على الوحدة بين مصر وسوريا ثم يقول الخطاب بالحرف الواحد :

« اننى أهنئك بالوحدة مع سوريا وأتمنى أن تدخل باقى الدول العربية فى هذا الاتحاد لصالحها العام وأتمنى ايضا أن يتم فى ظل الدولة الجديدة بناء السد العالى ..

واحب أن أنقل لك فكرة واضحة عما تقوله الصحافة الامريكية فى الايام الاخيرة وقد قرأت أن النية متجهة الى ادخال الاردن فى حلف بغداد وأن المعونة المالية الامريكية التى يأخذها الملك حسين هى التى ستدفعه الى القيام بمثل هذا الاجراء العجيب ..

كما أن اسرائيل مشتركة فى هذا الحلف وهى تبغى طرد الملك حسين والتخلص منه والاستيلاء على الاردن كما هو ظاهر فى تصريحاتها وكما يحدث الآن بالنسبة لجبل سكوبس ..

اننى أبعث اليك مرة أخرى بخالص التهانى مؤقتا حتى أحضر الى مصر وأتمكن من رؤيتك ..

ماذا يقول الامريكيون ؟

وليست ايفا كيس وحدها هى التى تهتم باطلاع الرئيس على التعليقات فى أمريكا ..

ولكن الشىء الغريب أن خطابات الشعب الامريكى تحوى مشاعر من النصح والدعاء والاعجاب نحو عبد الناصر .. ونموذج مجسم لهذه المشاعر الخطاب الذى بعث به (فرانسيس هافر) من أمريكا يوم ٣ فبراير وفى طياته جزء من الانجيل يبارك الرئيس ويحفظه ويبارك الاتحاد بين مصر وسوريا ويقويه ثم يقول فى خطابه :

« باسم الله .. أحييك وأبعث بخالص تهانى الى الجمهورية العربية المتحدة .. أننى أصلى من أجل أن يقودكم هذا الاتحاد الى كشف منابع القوة فى البلدين واستثمارها ورفع مستوى المعيشة بين الشعب الجديد بفضل اخلاصك وثقتك وحرصك على تحقيق أهدافك الوطنية .. أتكل على الله فى كل عمل تقوم به وامض فى الطريق » .

ثم نموذج ثالث من مهاجر عربى فى كاليفورنيا لم ينس على البعد بلاده وما يجرى فيها من أحداث وتطورات تاريخية وأرسل خطابا الى الرئيس كتب فى مقدمته : الله دائما معك .

ثم فى نهايته : الله يباركك .

ثم يقول عبده محمد خيرت وهذا هو اسمه :

« لقد كنت أسعد انسان وقتها وأحسست بالفخر يمس كيانى حينما سمعت الخبر فى التليفزيون .. اننى أتمنى لك الحظ السعيد فى كل خطواتك وادعو الله أن تصبح قائد العرب جميعا فى الدولة العربية المتحدة » .

ومن أمريكا أيضا أرسل اليهود خطابات الى جمال عبد الناصر وهناك خطاب من سام شها بيريا وصل يوم ١٩ يناير عندما لاحت أخبار الوحدة بين مصر وسوريا . ويقول سام :

« اننى أرجو وأتمنى أن تدخل فى الجمهورية الجديدة باقى الدول العربية واسرائيل - أيضا - لانها أرض عربية من الاصل ولا يجوز أن يقيم اليهود عليها أو يحتلوها كما هو حاصل الآن » .

الوان من المشاعر

وغيرهم وغيرهم آلاف وآلاف من أرجاء الدنيا التى حولنا ..

كلهم يتكلمون عن الوحدة ..

كلهم يهنئون عبد الناصر ويناقشون فى التفاصيل

كلهم يودون لو امتدت أيديهم وصافحت الزعيم القوى ..

كلهم يتمنون لو احتضنوه وقبلوه !

ان أصدقاءنا الذين فرحوا لنا منتشرون فى كل مكان .. فى أرض العدو والصديق .. فى أرض القريب والغريب .. انهم معنا بقلوبهم وكيانهم ..

● **من فرنسا :** مدام مارلين هيبر تقول .. ان قلبى مع العرب فى هذه اللحظات الحاسمة .. اننى أعتقد أن الفضل يرجع اليك فى تحقيق هذه الوحدة .. يرجع الى كلمتك وتجاربك وسديد رأيك فى سياستك الداخلية والخارجية .

.. ..

.. ..

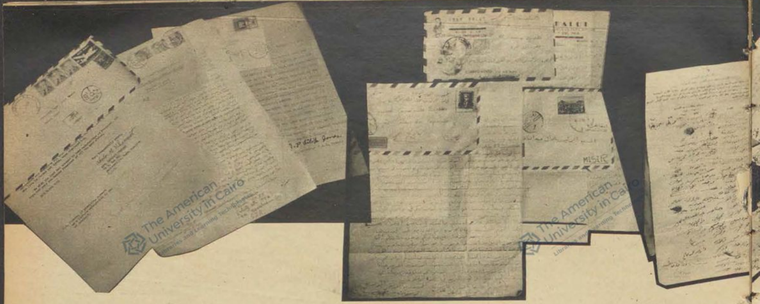
● **من كندا :** ج . ب . جونس يقول .. اننى سعيد جدا لمجىء اليوم الذى اتحدت فيه قوى العرب وسوف يترتب على ذلك ازدهار الجمهورية العربية المتحدة اقتصاديا وزراعيا وثقافيا وسوف يتم بناء السد العالى وسوف تعمر الصحراء بالتالى .. اننى أريد أن أدخل فى الدولة الجديدة لكى أعتنق الدين الاسلامى الذى أقدسه .

● **من انجلترا :** مايكل فوجان يقول .. اننى

رسالة من ابنة صائب سلام



بعثت ابنة الزعيم اللبنانى صائب سلام بصورتها فى خطاب خاص الى الرئيس واسمها ثريا وهى طالبة صغيرة فى بيت الاطفال بجمعية المقاصد الخيرية فى بيروت وكان خطابها واحدا من السيل الرقيق الذى تدفق من لبنان خلال اسبوع واحد .



أنا وخمسة عشر ألف رجل نفديك بأرواحنا

بقصاصات الصحف التى تكتب عن الشرق الأوسط

أتمنى لك وللجمهورية الجديدة النجاح والسلام لانك نجحت فى تحقيق جميع الاعمال التى قمت بها قبل ذلك .

.. ..

● **من المانيا** : دكتور س.م أختار يقول ... أنا واثق أن الاستفتاء القادم سوف يظهر بوضوح أنك الزعيم الوحيد المخلص الذى بامكانه أن يقود العرب والمسلمين لمواجهة جميع الاخطار والمؤمرات المواجهة لهم .

.. ..

● **من السويد** : بول تومورى يقول .. باسم الكنيسة اهنئك أيها البطل لان الكنيسة تبارك دائما وتتابع حركات التحرير التى تقوم بها الشعوب فى أفريقيا وآسيا .

.. ..

● **من الدانمرك** : وفيقة على زيدان - وهى فلسطينية من أرض المهجر - تقول .. أهنىء نفسى بالوحدة لانها أمل كل عربى وانشاء الله تتبعكم باقى الدول العربية الاخرى و « فلسطين » فى المقدمة .

.. ..

● **من سويسرا** : جوليان بوب فوفر يقول .. كنت أسعد انسان بهذا الخبر وأتمنى أن يجتاز الرئيس جمال عبد الناصر جميع المصاعب ويتخطى جميع العقبات - كعادته - بالدولة الجديدة .

.. ..

● **من اليونان** : جورج فوزنتس يقول .. لقد أرسلت لك هذا الخطاب لكى أهنىء الصديقين القديمين « مصر وسوريا » بالاتحاد وأتمنى لهما النجاح والتقدم تحت زعامتك .

.. ..

● **من ايطاليا** : شارلس باربيرس يقول .. اننى أتزعم ١٥ ألف رجل على الاقل وكلهم مستعدون لفدائك بأرواحهم وخدمتك طول العمر وبالرغم من اننى رجل فقير فاننى أضع نفسى تحت تصرفك فى أية لحظة .

.. ..

● **من اسبانيا** : جوستر بريبارينا يقول .. أتمنى لك أسعد الاوقات بالنصر العظيم الذى احرزته وارجو لك التوفيق والنجاح فى اكمال خطواتك لوحدة جميع العرب .

.. ..

● **من الباكستان** : مفتى اعظم آفريدى قبائل الباكستان يقول .. نيابة عن أربعين قبيلة أرجو أن يكون هذا بداية اتحاد شامل لاجزاء العالم العربى ، ان مسلمى العالم فرحون بهذا الاتحاد لانه خطوة نحو الجامعة الاسلامية الكبرى التى تحررهم من سيطرة الشرق والغرب معا .

.. ..

● **من الهند** : ت.ج.ميرتى يقول .. اننى أحلم باليوم الذى تنضم فيه باقى الدول العربية الى الجمهورية المتحدة تحت قيادتك الحكيمة ، انك تعمل مع الرئيس نهرو من أجل السلام واقراره فى العالم ، اننا نفهم جيدا أنك تأخذ « المعونة الاقتصادية من روسيا لكى تنعش الاقتصاد المصرى وترفع مستوى المعيشة فى الشعب ، اننا نقدر أعمالك كلها .

.. ..

● **من اليابان** : روكو ساكاى يقول .. اسمح لى أن أنقل اليك أجمل الامانى عن جيرانى وأصدقائى وشعب اليابان بأجمعه ، ان كل واحد هنا يود لو صافحك وقبلك وهنأك بنفسه .

.. ..

● **من استراليا** : جورج ترياد يقول .. أهنئك من قلبى أيها الزعيم بالاتحاد المصرى السورى وليت باقى الدول العربية تنضم اليه تحت زعامتك الحقة المخلصة .

.. ..

● **من الفانستان** : خويش راتقديم يقول .. كنا نقرأ فى كتب التاريخ البعيد عن هذه الامنية وجئت أنت وحققت الذى كان حلما ، اننا نبعث اليك أكثر من التهنئة والدعاء والاجلال .

.. ..

● **من غانا** : سميع أبو الحسن يقول .. انها بالفعل ليلة القدر فى تاريخ العرب حينما تحول الحلم الجميل الى حقيقة واقعة بفضل جهادك وشعارك « القومية العربية » ، أرجو ان يلهم الله باقى الحكومات العربية الرشاد فتنضم اليكم .

.. ..

● **من سيلان** : ساردار مانروت يقول .. هذه هى ثانى حركة ناجحة يباركها الله لك بعد تأميم قناة السويس ، اننى وأصدقائى نبذل كل مافى وسعنا لكى نشرح للناس حقيقة أهدافك وأخلاصك للعرب .

.. ..

● **من المكسيك** : نجيب بلوط يقول .. أنا أتابع أخبار انتصاراتك كل يوم من الاذاعة المصرية وصوت العرب وبعد ان سمعت خبر الوحدة كتبت اليك هذا الخطاب لكى أقول لك اننى أجيد الرماية بالمسدس وفى فرقة البوليس المكسيكى ويودى لو قبلت انضمامى الى الجيش العربى الموحد تحت قيادتك وتسمح لى بالعودة الى سوريا بعد أن هاجر منها أجدادى هربا من الاستعمار .

.. ..

● **من البرازيل** : أحمد سرحان يقول .. هل تعرف السبب الذى بعثت اليك خطابى من أجله ؟ اننى أريد أن أقول لك (مبروك) على انتصاراتك المتوالية فى جميع المعارك التى خضت غمارها من أجل العرب والشرق وأدعو لك بالتوفيق

.. ..

● **من تركيا** : الطلبة العرب بجامعة ايجه يقولون .. قلبنا معك فى أزمير ونؤيدك فى تكوين الجمهورية العربية المتحدة كخطوة أولى لتحقيق الثالوث المقدس (الوحدة والحرية والعدالة) للعرب .

.. ..

● **من العراق** : منير النبراوى - أرسل خطابا من برلين يقول فيه بالحرف الواحد - تحية من عراقى شردته وحوش الظلم المسيطرة على العراق ، أقولها من أعماقى وتنطق بها قطرات دمى (يعيش يا جمال) للامة العربية التى فرق الاستعمار كيانها وأخذت أنت تعيد تكوينها وتضميد جراحها من جديد وتعيش لوقفتك الخالدة أمام جيوش الاستعمار وانهيارها وركوعها تحت أقدامك ، لقد انبثق فجر الحرية فى سماء مصر وسوريا ولابد أن ترتفع شمس الحرية فى باقى الدول العربية الاخرى فتفنى حلكات السجون وتهدم القومية العربية هذه الجدران السميكة التى تحيط بشعب العراق وتحطم الاصفاد والاغلال من يديه !

.. ..

انظر الصفحة التالية

سيدة من روسيا تطلب أن يختار لها اسمين لتوأميها







فى نفس اسبوع الوحدة بين مصر وسوريا جاء هذا الخطاب من مدام اوجينى الكسندروفنا نتروفا فى الاتحاد السوفيتى وكانت تقول ايضا : انها انجبت توامين وترجو من الرئيس ان يختار اسمين لهما وانها تنتظر الرد مع زوجها واولادها فى اوكرانيا ومع الخطاب وضعت صورتها وهى خارجة من المستشفى بعد الولادة ..

ربع مليون خطاب باسم جمال عبد الناصر



بقية المنشور على الصفحة السابقة

● **من الاردن** : لبيبة الشيخ ياسين تقول ٠٠ اخى فى العروبة جمال عبد الناصر اهدم تهنئة بميلاد الوحدة العربية الحقيقية ، هذه تهنئة من أختك فى العروبة .

.. ..

.. ..

● **من لبنان**: ١٥٥ من شباب منطقة خندق الغميق وقعوا على عريضة واحدة وقالوا فيها ٠٠ يشرفنا أن نعلن لمنقذ العروبة أننا على استعداد للتضحية بأرواحنا وأموالنا فى سبيل توحيد الوطن العربى الاكبر ونضع أنفسنا تحت تصرفك .

.. ..

.. ..

● **من الكويت** : مبارك راشد العميرى يقول ٠٠ نحن فى الكويت فرحون بهذا الاتحاد ونرجو أن يتم بين جميع الدول العربية فى أقرب وقت ، لن تصدقنى اذا قلت لك أن هذا أسعد يوم فى حياتى كلها .

.. ..

.. ..

● **من السودان** : حسن مكى يقول ٠٠ فى قصيدة شعر طويلة ٠٠٠

فحسبك قد وافاك يا سوريا جمال
وما كل بنت مثـل بنت البـان
رجـل الشهـامة والمروءة قاطبـة
وسطوة ذلت لها الغرب فى كل مكان

.. ..

.. ..

● **من تونس** : عيد حميد الغلط يقول ٠٠ المغرب العربى كله يبارك هذه الخطوة الجبارة نحو الوحدة والتحرر ، لى طلب واحـد عندك هو أن ترسل لى صورتك .

.. ..

.. ..

● **من ليبيا** : محمد التهامى التاجورى يقول ٠٠ أننا نطلب أن تتم الوحدة الشاملة بعد ذلك وتضم جميع أبناء العروبة فى دولة عربية كبرى .

.. ..

.. ..

● **من البحرين** : سعيد احمد زعل يقول ٠٠ ان وحدة مصر وسوريا هى وحـدة العرب كلهم وبداية لطريق طويل مجيد يجمع شملهم ويعيد مجدهم تحت قيادة زعيمنا جمال عبد الناصر .

.. ..

.. ..

● **من قطر** : جاسم بن حسن يقول ٠٠ إلى مفكرى ومنقذى زعيمنا مهما حاول الاستعمار عزلنا . لقد عبرت عما يجيش فى صدورنا حينما قلت ان الوطن العربى يمتد من الخليج الفارسى حتى المحيط الاطلسى ، لاتظن اننى أمدحك ولكننى أقول الحقيقة يا سيدى بل يا أخى بل يا ابن العروبة الذى خلقت فينا روحا جديدة وهدفا موحدا متحررا .

.. ..

.. ..

● **من المملكة العربية السعودية**: صالح بن بعاوى يقول ٠٠ اتمنى أن أحضر الى مصر على الفور لكى أشارك الشعب العربى فى فرحته المجيدة وحتى تحين الفرصة لى أرجو أن ترسـل لى نسخـة من خطابك المجيد الذى أعلنت فيه قرار الوحدة .

.. ..

.. ..

● **من مراكش** : عزيز بن وحود يقول ٠٠ سيدى ومولاى واخى عبد الناصر ، لقد تتبعت الثـورة من بدايتها وكان عمرى وقتها ١٥ سنة وعرفت على اليقين أنك الرجل المنقذ الذى طالما أحتاج اليه العالم العربى المنقسم على نفسه ، وسارت الايام مجراها وشهدت انبعاث دولة قوية تمسك بزمام سيادتها بنفسها وترسم سياستها على أساس الحياد الايجابى .

.. ..

.. ..

● **من سوريا ـ ذاتها** ـ جاءت آلاف وآلاف من الخطابات والبرقيات ٠٠

ان النصف الثانى من الجمهورية العربيـة المتحدة يعيش فى فرحة كبيرة وكل واحد هنـاك يحس أنه وصـل الى غاية المنى ومنتهى الرجاء وفى أول يوم لاعلان الوحدة وصل الى جمال عبد الناصر من هناك ـ من الاقليم الشمالى ـ خمسة آلاف خطاب وفى اليوم التالى وصل سـتة آلاف ثم سـبعة آلاف وبينها خطـاب من خالد الافيـونى فى دمشق يقول ٠٠ أحب أن أخبرك أنه فى نفس الساعة التى أعلنت فيها الوحدة بين مصر وسـوريا انجبت زوجتى ولدا أسميته (جمال) ثم وقع الخطاب باسم (أحد افراد الجمهورية العربية المتحدة) !

وغير خالد الافيونى آلاف الخطابات والعرائض التى تبايع جمال عبدالناصر رئيسا للجمهورية المتحدة لقد قدم الشعب السورى موعد الاستفتاء وأرسل منذ اللحظة الاولى ينتخب الرئيس جمال عبد الناصر وهناك عريضة واحدة طولها متر ونصف متر وقعها أكثر من ألفى شخص فى دمشق ويعلنون فيها عن البيعة ٠٠

.. ..

.. ..

ولم يكن هؤلاء وحدهم ٠٠

وانما كانت الدنيا كلهـا ـ من حولنـا ـ تزغرد وتصفق وتقول :

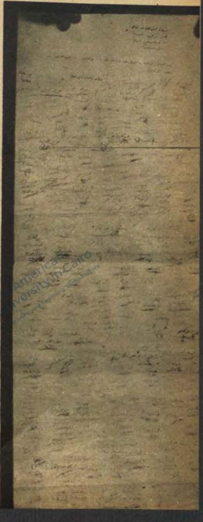
ـ مبروك ٠٠ يارجل ٠٠ يابطل ٠٠ ياجمال !

.. ..

.. ..

محمد وجدى قنديل

عريضة طـولها متر ونصف متر وقع عليها أكثر من الفي سورى وكانت واحدة من آلاف العرائض التى تبايع الرئيس جمال عبد الناصر



موال آخر ساعة

بيت العيلة ..

المصرى افنـدى وأبو الشام

بيتكو الكبير يا عـرب اترمّ واتجـدّد
والفرش فيه القـديم اتلمّ واتنجـد
والبق اللى قلقكم فيه . . . اتبـدّد
والكَرم كرم السمم والجد فيه مَـدّ
هيـّا الى بيتكو هيـّا يا عرب هيـا
مالكم ما بين مستحى وخايف ومتردد ؟ !

***

يا عراقى ، يا أردنى ثاير ، يا سـودانى
يا تونسى ، يا كويتى ، يا عدنى ، يا لبنـانى
يا قريبنا فى الشرجه والبحرين ، يا عمـّانى
يا ليبى ، يا حضرمى يا عـز اخـوانى
سكنكو عيب بالايجـار يا خوانا فى بلادكم
وبيتكو موجود .. يساعك ويساع التانى ! !

***

دا بيتكو اللى « عمـر » فلق الحجر وبناه
دا بيتكو اللى «الرشيد» صار فيه رشيد وابناه
دا بيتكو اللى اعز « صـلاح » وعلا بناه
دا بيتكو اللى التاريخ سابنا فى يوم ستناه
اخزوا الشيطان وادخلوا عيشوا مع العيلة
تضحك لكو الدنيـا وبارك لـكم بنّاه ! !

« سعيد »





(تصوير خميس عبد اللطيف)

وزير خارجية اليمن يستريح ..

القاضي العمرى وزير خارجية اليمن يستريح على حشائش حديقة مصانع المحله بعد جولة طاف فيها الوفد اليمنى بالمصانع الكبيرة وشاهد سير العمل فيها .



قرية ساقية سيدى يوسف .. القرية الهادئة التى ضربها الفرنسيون بالقنابل .. هكذا اصبحت بيوتها ومدارسها وشوارعها .. كومة من الانقاض والحجارة .. وهكذا تحول كل شارع فى القرية الصغيرة

فرنسا كانت تريد احتلال

■ أسرار الاعتداء الفرنسى على "ساقية سيدى يوسف"..

ان آخر ساعة تذيع سرا خطيرا ان فرنسا كانت تفكر فى يوم من الايام فى اعادة احتلال تونس . ان هذه الفكرة الجنونية كانت تلح على عقول بعض قادة فرنسا العسكريين . كانوا يقولون ان اعادة احتلال تونس هو الحل الوحيد لانهاء الحرب فى الجزائر وكسب المعركة الطاحنة التى تدور بينهم وبين الوطنيين الجزائريين!

شىء واحد وقف فى طريق قادة فرنسا العسكريين المجانين . لقد سأل الصحفيون أخيرا الجنرال بول بلاى رئيس هيئة اركان حرب القوات الفرنسية « هل صحيح هذه الانباء التى نسمعها عن تفكير فرنسا فى احتلال تونس بعد ان حصلت على استقلالها ؟ » وقال الجنرال « المسألة لن تكون بمثل هذه البساطة التى تتحدثون عنها . انها ستصبح حربا طاحنة . اننا سنحتاج الى ٨٠ الف جندى على الاقل لتنفيذ هذه المناورة . وسنحتاج الى أموال طائلة لتمويل هذه الحملة . انها لن تكون نزهة ولكنها ستكون حربا لا يعرف احد كيف ستنتهى ، وكيف سيكون مصير فرنسا بعدها ! »

وماتت الفكرة المجنونة بعد تصريح رئيس هيئة اركان حرب القوات الفرنسية .. لانه ليس فى فرنسا جندى واحد تستطيع ان تفتح به جبهة جديدة ولانه ليس فى خزانة فرنسا المفلسة أموال تستطيع ان تمول بها حملة غزو جديد . وماتت الفكرة وهذا هو المهم لان فرنسا ادركت حقيقة خطيرة وهى انها لن تحارب تونس وحدها وانما ستحارب كل عربى فى شمال افريقيا وفى العالم العربى بأكمله . ولانها ادركت مرة اخرى ان ما كان يمكن ان يحدث منذ عشرين او ثلاثين عاما مضت يستحيل ان يحدث اليوم !

ثورة الراى العام

وما حدث بعد ضرب القرية التونسية الهادئة بالقنابل فى الاسبوع الماضى ، كان أكبر دليل على هذا . لقد واجهت فرنسا ثورة فى الراى العام العالمى . ثورة من الحكومات والشعوب على العدوان الوحشى الذى قامت به وذهب ضحيته ٧٥ رجلا وامراة وطفلا من أهالى القرية الصغيرة !

وان وراء حادث ضرب القرية التونسية بالقنابل قصة عجيبة ، ولغزا يحير . ان سر هذا العمل الجنونى يعرفه اثنان فقط .. واحد فى باريس وهو كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا . والثانى فى الجزائر وهو الجنرال راؤول سالان القائد الاعلى للقوات الفرنسية التى تخوض الحرب ضد الوطنيين الجزائريين فى هذه البلاد التى تكافح من أجل استقلالها !

حيرة العالم !

ان السؤال الذى حير العالم طوال الاسبوع الماضى هو : « هل كانت حكومة فرنسا تعلم مقدما بهذه الاغارة الجنونية التى قامت بها ٢٥ طائرة من طائراتها قاذفات القنابل على القرية الصغيرة ؟ وهل أمر القائد الفرنسى فى الجزائر بهذا الهجوم بعد ان حصل على موافقة رؤسائه فى وزارة الدفاع الفرنسية ؟ » ان رئيس وزراء فرنسا فيلكس جايار يقول نعم ، لقد كنا نعلم بهذا الهجوم قبل وقوعه . وقد كان الغرض منه تدمير المراكز العسكرية فى قرية ساقية سيدى يوسف التونسية ! ووزير خارجية فرنسا كريستيان بينو يقول لا ! ان الحكومة الفرنسية لم تكن تعلم مقدما بقرار الجنرال راؤول سالان بالهجوم على القرية التونسية وضربها بالقنابل . لا رئيس الوزراء ولا وزير الدفاع كانا يعلمان شيئا عن الهجوم قبل وقوعه . لقد كان حادثا محزنا . مساكين هؤلاء الابرياء الذين لقوا حتفهم فى هذه الاغارة المحزنة ! !

أيهما تصدق . رئيس الحكومة أم وزير خارجيته ؟

أيهما تصدق . رئيس الحكومة ، أو وزير خارجيته ؟ ان ما حدث فى الساعات القليلة التى سبقت العدوان الفرنسى وما حدث بعد العدوان فى باريس وفى تونس وفى الجزائر ، كان حديث صحف العالم طوال الاسبوع الماضى . وأمام هذه الاحداث العجيبة التى احتلت الصفحات الاولى من كل الصحف فى الشرق والغرب كنت ترى علامات كبيرة من التعجب والاستفهام !

قنبلة فى البرلمان

لقد وقف كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا يلقى قنبلة يوم الجمعة الماضى أمام لجنة العلاقات الخارجية بالجمعية الوطنية يوم الجمعة الماضى فقد كان تصريح بينو أول اعتراف صريح بأن القائد الفرنسى فى الجزائر الجنرال راؤول سالان لم يرجع الى حكومته قبل أن يقدم على هذه المذبحة !

ولكن كان وراء هذا الاعتراف قصة أخرى أعجب من التصريح نفسه . ان الجنرال سالان الذى يخوض الآن حربا طاحنة ضد الوطنيين الجزائريين ، أراد فعلا أن يستشير حكومته قبل أن يقوم بهجومه الشامل على القرية الصغيرة ويضرب بيوتها ومدارسها بالقنابل ويقتل ٧٥ رجلا وامرأة وطفلا من المدنيين !

ان حوادث القصة بدأت فى مكتب القائد الفرنسى العام فى مقر قيادته على مقربة من الحدود بين تونس والجزائر . كانت عقارب الساعة تشير الى الساعة الثامنة مساء قبل العدوان ببضع ساعات

وكان القائد الفرنسى يجلس أمام مكتبه وأمامه قدح من النبيذ ، ورفع الجنرال سالان سماعة التليفون وطلب باريس . ولكن باريس لم ترد . لقد تعطل الخط فجأة . كان القائد الفرنسى يريد أن يتصل بوزارة الدفاع الفرنسية بأية وسيلة وكانت أسرع وسيلة أمامه هى التليفون . ولكن التليفون معطل . فماذا يفعل ؟ انه يريد أن ينقل تفاصيل هامة للوزارة وللقائد العام فى باريس . انه أعد كل شىء فى تلك الليلة ليقوم بهجومه الرهيب على القرية الصغيرة الهادئة . ان الخطة التى وضعها الجنرال سالان وضباط قيادته تتطلب عملا سريعا . لقد صدرت التعليمات الى ٢٥ طيارا بالوقوف على أهبة الاستعداد للاغارة بطائراتهم . قاذفات القنابل الثقيلة على القرية الصغيرة الرابضة على مقربة من الحدود بين تونس والجزائر ! ودكها بالقنابل !

وجلس القائد الفرنسى يكتب برقية عاجلة بالشفرة الى حكومته فى باريس ، واستدعى أحد جنوده وسلمه البرقية وطلب اليه أن يسرع بها الى أقرب مكتب للتلغراف اللاسلكى . وانطلق الجندى فى سيارة عسكرية تحت حراسة فريق من زملائه المسلحين بالمدافع الرشاشة ، ومضت ساعة وساعتان والقائد الفرنسى ينتظر فى مكتبه . ولكن الرسول حامل البرقية لم يعد . لا هو ولا السيارة ولا بقية الجنود الذين خرجوا فى حراسته !

ساعة الصفر !

وحانت ساعة الصفر التى حددها القائد العام للقوات الفرنسية فى الجزائر لانطلاق طائراته التى تحمل القنابل والموت للقرية التونسية الصغيرة . واصدر القائد أوامره بالضرب . ونفذت الاوامر . وتعرضت القرية الهادئة لابشع هجوم من نوعه فى التاريخ . وارتكب الجنرال سالان جريمته !

ولم يعرف القائد الفرنسى مصير الرسول والبرقية المرسلة بالشفرة والسيارة العسكرية التى انطلقت به فى حراسة خمسة من الجنود المسلحين ، الا بعد أن عادت قاذفات القنابل الى قواعدها وانتهت من ارتكاب جريمتها تاركة وراءها دماء وأشلاء هذا العدد الكبير من الابرياء التى اختلطت بحطام القرية الهادئة .. لقد وقعت السيارة بمن فيها فى كمين نصبه الوطنيون الجزائريون فى منطقة جبلية على مقربة من الحدود بين تونس والجزائر . واحترق الجنود الستة وضاعت البرقية المرسلة بالشفرة الى حكومة باريس !

وعرف العالم كله تفاصيل المذبحة التى ارتكبتها فرنسا . وأثار الحادث موجة من الاستياء والاستنكار الشديد فى كل عاصمة وفى كل بلد فى جميع انحاء العالم . وأسقط فى يد فرنسا . لقد قامت الدنيا كلها فى وجهها ولم تقعد !

وفى باريس بدأت سلسلة المفاجآت التى أثارت حيرة العالم ودهشته . لقد كان فى باريس وقت وقوع الحادث الصحفى الامريكى الكبير جوزيف السوب مراسل صحيفة هيرالد تريبيون . وكان الصحفى الامريكى قد طلب منذ بضعة ايام مضت مقابلة وزير خارجية فرنسا كريستيان



هذه هى الاهداف العسكرية التى زعم الفرنسيون انها كانت الغرض الاساسى من قيامهم بهذا الهجوم الوحشى .. عشرات من جثث النساء والاطفال الابرياء الذين قتلتهم قنابل الفرنسيين ..

تونس ..!

تذاع لأول مرة



▲ جموع الشعب التونسى الذين اشتركوا فى المظاهرات الصاخبة ، احتجاجا على العدوان الفرنسى

▼ حتى سيارات الصليب الأحمر لم تسلم من الضرب بقنابل الفرنسيين ، وهى تنقل الجرحى والمصابين



بينو ليحصل منه على حديث خاص لصحيفته ، وشاء القدر أن ترد وزارة الخارجية على مستر السوب فى نفس اليوم الذى وقع فيه العدوان الفرنسى على القرية التونسية ، وتحدد له موعدا لمقابلة الوزير فى مكتبه .

حادث محزن !

وأسرع المراسل الامريكى الى مكتب بينو فى وزارة الخارجية الفرنسية ، وكانت تفاصيل الاغارة الفرنسية قد وصلت الى الحكومة فى تقرير واف عن الحادث قبل المقابلة بدقائق ، ووقف بينو يقول للصحفى الامريكى بالحرف الواحد : « لقد كان حادثا محزنا . ان الحكومة الفرنسية لم توافق على القيام بمثل هذا العمل . بل اننى استطيع أن أقول لك ان الجنرال سالان لا يمكن ان يوافق على القيام بمثل هذه العملية العسكرية . اننى أعتقد انه لم يعرف كل تفاصيل الهجوم ، والا لما كان قد وافق عليه وأمر به !

وفى نفس الوقت الذى كان فيه بينو يتحدث الى الصحفى الامريكى فى مكتبه ، كان رئيس وزراء فرنسا يتحدث الى النواب الفرنسيين فى الجمعية الوطنية ويدافع عن الهجوم ويعلن ان الغرض منه كان تدمير المراكز العسكرية التى تطلق نيرانها على القوات الفرنسية من تونس !

وخرج الصحفى من مكتب وزير الخارجية واسرع يبرق بتصريح الوزير الى صحيفته .. ونشرت الصحيفة تعليق بينو على الحادث فى صفحاتها الاولى . وقامت الدنيا وقعدت .. كيف يقول بينو كلاما يتعارض على طول الخط مع تصريحات رئيس الوزراء . واستدعى رئيس الحكومة الفرنسية الوزير لمقابلته فى مكتبه وقال له : « كنت تصريحك بسرعة . هذا موقف لا يمكن أن يفهمه احد . كيف أدافع أنا عن الهجوم وتصفه أنت بانه حادث محزن ؟! »

وخرج بينو من مكتب رئيس الوزراء ليعلن أن الصحفى كاذب ، وانه لم يدل اليه بمثل هذا التصريح ، بل انه لم يدل اليه بتصريح على الاطلاق عن حادث الهجوم على القرية التونسية ، وأن كل ما دار بينهما كان حديثا خاصا عن العلاقات بين الشرق والغرب ومؤتمر الاقطاب ، وان الصحفى أفهمه أن حديثه معه ليس للنشر !

الصحفى يتحدى !

وسمع مراسل الصحيفة الامريكية بتراجع بينو ، فكتب يقول : « انا أتحدى الوزير ! » وتحت العنوان الكبير ، اعاد الصحفى تصريحات الوزير مرة أخرى ناسبا كل كلمة منها اليه . مؤكدا أن بينو هو نفسه الذى أثار الحادث ، وهو نفسه الذى تطوع بالتعليق عليه !

ومضت بضعة أيام تطورت فيها الحوادث بسرعة . ثم جاء يوم الجمعة الماضى . عندما وقف وزير خارجية فرنسا يعلن رسميا أمام لجنة العلاقات الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية ، أن الهجوم على القرية التونسية قد تم بدون علم الحكومة الفرنسية ، وأنه لا رئيس الوزراء ، ، ولا وزير الدفاع كانا يعلمان به مقدما !

وثارت ثائرة النواب وحدث هرج ومرج . فقد ثبت – لاول مرة – أن الوزير كان يكذب ، وأن الصحفى الامريكى كان صادقا فى روايته ! . وأكثر من هذا فقد ثبت أيضا أن رئيس الحكومة الفرنسية كان يكذب على النواب عندما وقف يدافع عن المذبحة التى ارتكبها القائد الفرنسى العام فى الجزائر ، بعد الهجوم ببضع ساعات !



الأديب : يوسف السباعي والنجمة : مريم فخر الدين في شباب اليوم

يحلان مشاكل الشباب



للشباب مشاكله التى لاتنتهى فهو حائر فى مستقبله .. وفى عواطفه ، لايهدأ له بال ، ولايستقر على حال ، وتعانى الاسر والعائلات من مشاكل ابنائها الشىء الكثير . . وطالما تناول الكتاب والباحثون الاجتماعيون هذه المشاكل بالتحليل والتفسير وافتوا بوسائل العلاج ، ولعل اهم بحث دار فى هذا الموضوع هو الذى قام به الاديب يوسف السباعى فى قصة (شباب اليوم) فهو يعالج بلباقة المشاكل العاطفية والنفسية التى يعانيها الشباب فى هذه الايام .

فهى قصة فتاة عاشت سعيدة مع اسرة احبتها شابا بادلها حبا عميقا مخلصا .. وقبل ان تنعم بهذا الحب فوجئت بأنها ليست ابنة هذه الاسرة ، ولكنها متبناة ، وكانت النتيجة ثورة عارمة للفتاة ورفضا باتا للاقامة مع هذه الاسرة وبالتالى قطع علاقتها بالشاب الذى احبها لانها ابنة هذه الاسرة ..

وفى خلال احداث هذه القصة تتوالى الصور الشائعة لحياة الشباب ومرحه وتصرفاته ، والسذاجة التى يقوم بها دون تقدير للمسئوليات أو العواقب ثم عودته فى نهاية الامر الى حكم العقل بعد التجارب القاسية التى تمر به ..

هذا هو الموضوع الذى تدور حوله القصة التى اختارتها مريم فخر الدين لتكون احدث انتاج لها ، وهو انتاج رفيع كما هى عادة مريم دائما فى كل ماانتجت من افلام . وقد عرف عنها دائما انها تختار القصص القوية لانها تدرك ان القصة الجيدة هى عماد الفيلم الجيد القوى .

وقد انتجت فيلم (**شباب اليوم**) بنظافة تامة وعناية فائقة وكان من توفيقها أن تولى اخراجه محمود ذو الفقار وهو مخرج فنان عرف برسوخ قدمه فى فنه وفى تجديده المتواصل .

وقد اخرج هذا الفيلم فدل على انه يساير الزمن ويتقدم مع الايام تقدما ملموسا محسوسا ولعل هذا الفيلم يعد من أحسن ما أخرج فى حياته الفنية الطويلة فهو يصل به الى شغاف القلوب ويلمس اعماق النفوس ويهز المشاعر .



موقف حرج بين الشيوخ والشباب : عمر الحريرى ومحمود المليجى ورفيعة الشال وكريمان وثريا فخرى ومريم فخر الدين وضحى امير

وقد اضطلعت مريم فخر الدين بالدور الاول فى الفيلم فاثبتت مرة اخرى انها سيدة السينما المثالية ، وانها النموذج الجميل لما يحلم به كل رجل وسيدة وفتى وفتاة من خلق كريم وبعد عن الرذائل والاسفاف ، وهى اذ تمثل دورها فى هذا الفيلم تؤديه ببراعة تامة ومقدرة فائقة قلما تتاح لممثلة سواها مما يضاعف حب الجماهير لها واعجابها بها وبشخصيتها الفذة اللامعة .

ويشترك معها فى التمثيل كريمان التى تمثل دورا كله حيوية وفتنة واغراء وعمر الحريرى الذى يمثل دورا من افضل ماقام به حتى الآن .

ويؤكد يوسف فخر الدين فى هذا الفيلم مواهبه الفنية وطموحه الوثاب بدور الشاب الذى لايكترث بمسئولياته فى الحياة .. ولا يهتم بشىء غير نزواته الخاصة .

ويشترك مع هؤلاء فى التمثيل رفيعة الشال وشفيق نور الدين وضحى امير وثريا فخرى . كما يظهر فى الفيلم وجهان جديدان هما سعد قطب وحسن عبد السلام

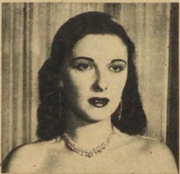
كما يقوم محمود المليجى بدور جديد بالنسبة له وهو يختلف عن جميع أدواره السابقة . اما ضيفة الشرف فى الفيلم فهى الممثلة الكبيرة علوية جميل

وقد اشترك فى وضع سيناريو الفيلم محمود ذو الفقار وعبد العزيز سلام . كما صوره ببراعة مصطفى حسن .

وستتمتع الجماهير فى القاهرة والاسكندرية عما قريب بمشاهدة هذا الفيلم الكبير وتساهم فى اعجابها به وبابطاله عندما يعرض باكبر دور السينما



مريم فخر الدين وعمر الحريرى فى احد المواقف العاطفية التى يزخر بها فيلم (شباب اليوم)



مريم فخر الدين تمثل اجل ادوارها فى (شباب اليوم) وهو اروع الافلام التى انتجتها حتى الآن .



الوجهان الجديدان سعد قطب وحسن عبد السلام ينتظرهما مستقبل باهر بعد ظهورهما فى (شباب اليوم) ويرى معهما كريمان ويوسف فخر الدين ..

علماء الحجاز لا يريدون قانونا في كلية الحقوق .. غير الشريعة !



صورة مصطفى كامل نسيتها مصلحة الفنون

● **الاستاذ يحيى حقى .. المدير العام لمصلحة الفنون ..**

بكى على مسرح الازبكية وهو يستعيد ذكريات التلمذة مع الزعيم مصطفى كامل .. فقد أحيت مصلحة الفنون - للمرة الاولى في تاريخها - ذكرى مصطفى كامل .. وذهب يحيى حقى الى مسرح الازبكية .. ووقف أمام حشد كبير من الادباء والفنانين .. وغيرهم .. واخذ يشرح مواقف الزعيم الراحل .. وهو تلميذ بمدرسة ام عباس في الصليبية .. وحينما فوجئ بحديثه الى العلاقة التى جمعتهما كتلميذين في نفس المدرسة .. اجتاحت الدموع عينيه .. ثم التفت الى الحاضرين قائلا :

- انظروا لى صورة مصطفى .. لقد كان طالبا جميل المنظر .. والتفت الحاضرون فلم يجدوا خلفه .. أو من حواليه اية صورة احضرها للزعيم - بمناسبة ذكراه -

٨ مبعوثات رياضيات الى المانيا الشرقية !!

● **السيدة نفيسه الغمراوى .. عميدة المعهد العالى للتربية الرياضية للبنات**

وافقت وزارة التربية على ايفاد بعثة من طالبات معهدها الى المانيا الشرقية لدراسة اصول الرياضة البدنية - على أحدث النظم - بعد التفوق الذى وصلت اليه في ميادين الرياضة .

وقد وافق السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم هذا الاسبوع على الطلب بترشيح ٨ بنات من خريجات المعهد للدراسة في مدينة ليبزج .. على أن تتعلم المبعوثات اللغة الالمانية في مدى ثلاثة أشهر تبدأ بعدها الدراسة لهن في المانيا في أول سبتمبر القادم .. ولمدة عام واحد !.

ثورة على الامير على خان

الامير على خان .. الزوج السابق للممثلة الامريكية ريتا هيوارث ، ووالد الامير كريم ، اغا خان الجديد ، ووالد ياسمين ابنته من ريتا وقف في الاسبوع الماضي يودع حياته الاولى ومغامراته وغرامياته وميادين سباق الخيل التى مضى فيها كل سنة وكل يوم من حياة طفولته وشبابه . انه يستعد الآن ليبدأ حياة جديدة بعد ان اختارته حكومة باكستان ليكون مندوبا دائما لها في الامم المتحدة .

وقبل على المنصب الجديد .. قبل ان ينتقل من ميدان السباق الى ميدان السياسة ان هذه هي أول تجربة يمر بها في حياته الحافلة بالمغامرات والمفاجآت . وكان أول شيء فعله ، أن عرض كل جياده الاصيلة للبيع ، ويبدأ يستعد للمنصب الجديد . ولكن صحف باكستان لايعجبها على خان فأخذت تطالب الحكومة باعادة النظر في قرار تعيينه في هذا المنصب .

ثم ان الزعماء المسلمين في باكستان أيضا غير راضين عن هذا الاختيار ، وهم يقولون ان على خان ليس من ابناء هذا البلد فكيف يمثله في الامم المتحدة .

توحيد الخطوط الثقافية بين مراكش وبلاد العرب !!

● **الاستاذ محمد فتحى .. المدير العام لادارة الثقافة**

التقرير الذى أعده عن زيارته لمراكش أزاح الستار عن الحب الكامن في قلوب ابنائها للمصريين خاصة .. وللعرب عامة .. بالرغم من الاربعين عاما التى قضاها شعب مراكش معزولا عن العرب

ففى الاسبوع الماضى التقى محمد فتحى بجلالة الملك محمد الخامس ملك مراكش .. ومعه تسعة من علماء مصر .. وأدبائها ..

وكان المصريون العشرة هم الذين يمثلون الوفد الثقافى الذى اشترك في مؤتمر الشعب القومية العربية لليونسكو - في مدينة فاس - وقد نقل مدير الثقافة المصرى الى السلطان تقدير المصريين لبطولته .. ومواقفه المشرفة في كفاح الفرنسيين ..

وفى كل مكان ذهب اليه أعضاء الوفد المصرى كان يصادفهم أبناء مراكش في الطرقات .. وفوق الجبال .. فيهتفون « تحيا الدولة العربية » .. وفجأة تتحول النظرات البريئة في عيونهم الى دموع تترقرق من شدة الفرح ..

بقى أن نعرف أن وفد الجمهورية العربية المتحدة قد حقق نتائج سارة من بينها انشاء مركز تعاونى للجان القومية لليونسكو في مراكش .. وان المركز الجديد سيعمل على التعاون الثقافى .. والعلمى وتوحيد المصطلحات .. وربط المناهج التربوية بين الدول العربية جميعا ..

ثورة على الحقوق

● **الدكتور عبد الوهاب عزام ...** مدير جامعة الملك عبد العزيز .. انتهى هذا الاسبوع من وضع برنامج أول كلية في الجامعة السعودية الجديدة .. وقد بدأ بكلية التجارة .. وافتتح مدير المعارف بالمملكة السعودية الكلية ، وقال في حفل الافتتاح انه سيتم خلال هذا العام فتح كليتين اخريين هما الحقوق والآداب .

وقد أثار علماء الدين هناك مشكلة حول فتح كلية الحقوق .. وقالوا انه لا داعى لان يدخل بلادنا قانون آخر غير القانون الذى أنزله الله في القرآن .. وقال المفتى : اذا كان لابد من فتح كلية الحقوق فيكفى أن تدرس بها الشريعة فقط ...

ولا تزال المحادثات دائرة بين وزير المعارف والمفتى والدكتور عزام حتى يسمح رجال الدين بأن تدرس القوانين الفرنسية والرومانية في أرض الحجاز .

٨٥٣ر٢٢١ جنيها غرامة على سيارات أبو رجيلة

● **المليونير عبد اللطيف ابو رجيله .** مطلوب منه أن يدفع هذا الاسبوع غرامة قدرها ٨٥٣ر٢٢١ جنيها لوزارة الشئون البلدية والقروية .

وكانت وزارة الشئون البلدية والقروية قد أحصت قيمة الغرامات التى وقعت على الشركة بسبب العجز في عدد السيارات العاملة .. والاحتياطية . وتبين للوزارة أن الغرامات قد وصلت الى ٨٥٣ر٢٢١ جنيها

ولما بلغت أنباء المبلغ المطلوب الى سمع ابو رجيله أمر المختصين في شركته بارسال تظلم عاجل الى وزارة الشئون البلدية .

البعوض يطارد سكان عمارة الاوقاف !

● **الاستاذ احمد حسن الباقورى .. وزير الاوقاف** .. سوف تعرض عليه شكوى طريفة هذا الاسبوع بسبب مطاردة البعوض لسكان احدى العمارات التابعة لوزارته ..

فقد شكا سكان العمارة رقم ٤ بشارع الجيش من ان البعوض يطاردهم في يقظتهم .. وأثناء نومهم .. وان كل الجهود التى بذلت لاجلائه عن العمارة قد باءت بالفشل .. بعد أن اكتشف السكان ان السبب يرجع الى وجود مراحيض بالدور الارضى يؤمها باعة الفاكهة بشارع الجيش .. طوال ساعات النهار والليل .. مما جعل البعوض يتكاثر ويهدد بالخطر ..

مصلحة التليفونات تقضى على شكاوى الناس

● **الدكتور محمود رياض .. المدير العام لمصلحة التليفونات** .. أصدر قرارا هذا الاسبوع بمنح مكافآت مالية لكل موظف ينجز أعمال الجمهور في مدة أقل من المدة المحددة لهذا العمل ..

وقال الدكتور رياض أن كل ما يهمنى هو أن أقضى على شكاوى الناس من مصلحة التليفونات وبهذا القرار سأضمن ان كل فرد من الجمهور تنعدم شكواه من المصلحة ..

ممنوع سرقة المخطوطات القديمة منذ الآن !!

● **الاستاذ توفيق الحكيم .. الاديب الكبير .. والعضو المتفرغ بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ..**

يدرس هذا الاسبوع مع المختصين في وزارة التربية والتعليم مشروعا جديدا لصيانة المخطوطات العربية القديمة من التلف .. واحيائها بوساطة الاتفاقات الدوليه .. وتجنيد الفنيين لمشروع الفهرس العام لهذه المخطوطات ..

وكانت الشكوى قد عمت من أن بعض الاجانب الذين يفدون الى مصر لزيارة الاثار القديمة ومكتبات الاديرة والكنائس .. والمساجد - بغية الدراسة ، وفحص الاثار والمخطوطات - يحاولون تهريب ما تصل اليه أيديهم من هذه المخطوطات .. وقد رؤى - لملافاة ذلك .. وللابقاء والمحافظة على مخلفات الاقدمين - العمل على صيانتها ، وذلك بنسخ كل مخطوط قديم .. او تصويره ، وتسجيله بمعرفة قسم احياء التراث العربى .. واستصدار مادة تضاف الى قانون الاثار تحتم على كل حائز لمخطوط أن يسجله في احد المراكز التربوية التابعة لوزارة التربية والتعليم ..

طيور زينة من سبع دول !!

● **عبد المنعم المنيرى مدير حديقة الحيوان** .. أرسل في هذا الاسبوع عدة خطابات لمديرى حدائق الحيوان في سبع دول اجنبية ، يطلب منهم ارسال تفاصيل لعينات من طيور الزينة المختلفة الاصل والنوع ، وذلك تمهيدا لاحضار أعداد كبيرة منها لوضعها مع الاعداد الزائدة في الحديقة ، في حديقة الاورمان وسيربط بينها وبين حديقة الحيوان كوبرى معلق يمر فوق شارع الجامعة



أخت وأخ يتبرعان بعينين لأخيهما الاعمى

● **ابراهيم يونس ...** الطالب الجامعى الفلسطينى الذى يدرس الانق القاهرة .. تلقى هذا الاسبوع خطابا عجيبا ..

فقد كتب له اخوه واخته قرارا خطيرا يقول ان كلا منهما - بعد بحث طويل وتفكير عميق - قرر أن يتبرع له باحدى عينيه ، ستتبرع الاخت بالعين اليمنى والاخ بالعين اليسرى . وأنهما رتبا كل شيء للسفر الى سويسرا لاجراء العمليات المطلوبة عند أشهر أطباء العيون العالميين هناك . وناشداه ألا يفكر كثيرا في الامر ، وأن يقبله ببساطة لانهما اتخذا هذا القرار ببساطة أيضا ..

وبكى ابراهيم يونس ليلة كاملة ... وفى الصباح سجل لهما على شريط تسجيل كلمة مؤثرة قال فيها : ان عقله يقول ان وجود اعمى واحد في العائلة أخف من وجود اثنين من العور ... وعاطفته تقول :

- انه لو فقد حياته كلها أخف عليه من ان يفقد أحدهما عينا واحدة ... وان اخته واخاه أعز عليه من كل شيء .. حتى من عودة البصر اليه !!

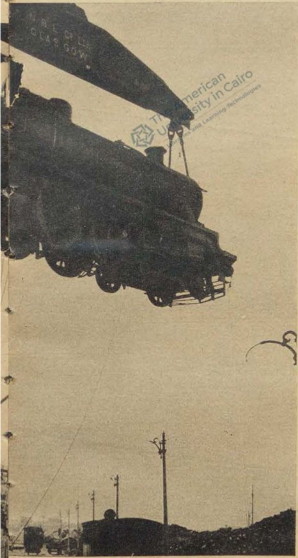
معرض فنى متنقل فى البلاد العربية ..

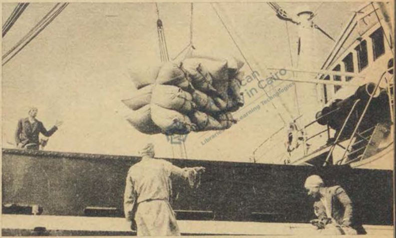
● **الاستاذ احمد يوسف .. المدير العام للفنون الجميلة ..**

مشغول هذه الايام بالاعداد للمعرض المتنقل للفنون المعاصرة الذى سيقام فى دمشق فى أوائل مايو المقبل .. فقد اعتمدت ادارة الفنون الجميلة المبالغ اللازمة لاقامة هذا المعرض .. ودعت الهيئات والاتحادات .. والكليات الفنية .. لتقديم ماترى الاسهام به في هذا المعرض الذى سيكون هدفه الاول اطلاع أبناء الوطن العربى على جهود فنانى مصر .. بعد أن تحققت الوحدة بين أقليمى سوريا ومصر ..

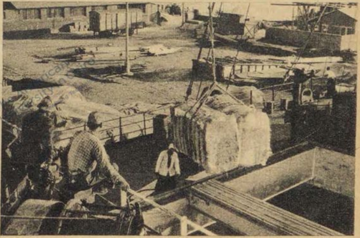
بقى أن نعرف أن المعرض المنتظر سوف يواصل جولته في باقى أجزاء الوطن العربى بعد نهاية المدة المقررة للعرض الاول فى دمشق !

ماذا قال شواين لاى للبعثة





تحررت تجارة مصر .. وتفتحت اسواق الدنيا كلها امام القطن المصرى.. والارز المصرى .. وصادرات مصر على اختلاف انواعها .. وفى الصين الشعبية حيث تستخدم مصانع غزل القطن .. الاقطان المتوسطة والقصيرة التيلة تقرر ان يدرس الاخصائيون امكانيات ادخال تعديلات على اجهزة وآلات هذه المصانع حتى يتسنى لها استخدام القطن المصرى طويل التيلة .. وتقرر فى نفس الوقت ان تستورد الصين الشعبية هذا العام قطنا مصريا لا يقل ثمنه عن ١٣ مليون جنيه ...



■ ٧٦ سوقًا جديدة تفتح
■ فرنسا تتحايل لتشترى



الرئيس نيكروما رئيس وزراء غانا عندما استقبل الاستاذ بدوى الشيتى رئيس بعثة مصر التى زارت بلاده ... واستطاعت البعثة المصرية ان تضع أسس التبادل التجارى بين مصر وغانا لأول مرة على نطاق واسع ...



اثناء توقيع الاتفاق التجارى بين مصر وحكومة فيتنام الشمالية .. لقد اصر السيد فان فام دون رئيس وزراء فيتنام على ان يكون حاضرا اثناء توقيع الاتفاق .. ووقف وراء وزير تجارته وهو يوقع الاتفاق .. وبعدها عانق الاستاذ مصطفى خليفه رئيس وفد مصر بتأثر بالغ ..

المصرية فى بكين؟



مصطفى خليفة
ذهب الى الشرق



الدكتور أبو نصير
بعثات مستمرة ..



بدوى الشيتى
افريقيا العربية والشمالية

هـذا تحقيق صحفى مثير عن تجـارة مصر الخارجية .. لقد استطاعت مصر ان تحطم الحصـار الاقتصادى الذى حـاولت بعض الدول ان تفرضه عليها

اسـتطاعت ان تشق بتجارتها اسواقا فى ٧٦ دولة .. ومن بينهـا اسـواق لم يسبق ان تعاملت معها مصر ..

وانخفض العـجز فى الميزان التجارى المصرى من ٤٤ مليون جنيه فى أواخر سنة ١٩٥٦ عندما وقع الاعتداء الآثم على بورسعيد الى ١١ مليون جنيه فى شهر ديسمبر سنة ١٩٥٧ .. تحسن الميزان التجارى المصرى .. والفضل كله يرجع الى السياسة البارعة التى انتهجتهـا مصر فى تجارتها الخارجية .

شقت لنفسها اسواقا جديدة بعيدة عن اسـواق الدول الاستعمارية التى كانت تحتكر صادرات مصر وتتحكم فيها ... وعمدت الى الحد من استيراد الكماليات ..

واسمعوا هذه الحقائق التى تكشف عن تطور تجارة مصر الخارجيـة .. وكيف اسـتطاعت مصر ان تحطم هذا الحصـار الاقتصادى ..

● بلغت واردات مصر من الاسـواق الخارجية فى عام ١٩٥٦ نحوا من ١٨٦ مليونا من الجنيهات ..

وفى عام ١٩٥٧ قدرت هذه الواردات بنحو ١٨٢ر٥ مليونا من الجنيهات ..

ان تجميد أرصدة مصر .. والحصـار الاقتصادى الذى فرضتـه بعض الدول على تجارة مصر لم يفلحا فى منع مصر من أن تحصل على كل ماتحتاج اليه من الاسواق الخارجية ..

● وفى نفس الوقت زادت صادرات مصر الى الاسواق الخارجية .. كانت هذه الصادرات فى عام ١٩٥٦ تقدر بنحو ١٤٢ر٢٥ مليونا من الجنيهات .. وزادت قيمتها فى عام ١٩٥٧ بحيث قدرت بنحو ١٧١ر٥ مليونا من الجنيهات

بعثات تفتش عن الاسواق

لقد تحققت معجزة مثيرة ..

لم يكن فى وسع مصر أن تقف مكتوفة اليدين وهى ترى وسائل الضغط الاقتصادى التى حاولت تلك الدول أن تفرضـهـا عليها ..

أرادوا أن يضغطوا على مصر ..

وكان تجميد الارصدة المصرية فى لندن وباريس وواشنطن احدى وسائل هـذا الضغط ..

وخرجت من القاهرة البعثات التجارية تجوب أنحاء العالم .. بعثات تفتش عن أسواق جديدة لتجارتنا الخارجية ..

وفتحت الدول الصديقة أسواقها لمصر على مصراعيها ..

وأسرعت مصر تعقد مع كل هذه الدول اتفاقيات تجارية تنظم عمليات التجارة الخارجية بيننا وبينها ..

وخذوا مثلا الصين الشعبية ..

● لم تكن مصر تستورد منها اكثر من ثلاث سلع فقط .. هى المنسوجات الحريرية والدخان والشاى الاخضر .

ولم تكن قيمة مشترياتنا تزيد على ٢٧٤ الف جنيه فى السنة الواحدة ..

◀ انظر الصفحات التالية

الميزان التجارى بين مصر وغيرها من البلاد

الدولة	الميزان التجارى مع مصر ١٩٥٦	الميزان التجارى مع مصر ١٩٥٧
أمريكا	٢٠,٠٣٨,٠٠٠ عجز	٩,١٣٦,٠٠٠ عجز
الصين الشعبية	٤,٥٣٤,٠٠٠ زيادة	٥,٩٢٩,٠٠٠ زيادة
اندونيسيا	٢٥٧,٠٠٠ عجز	١,١٤٩,٠٠٠ عجز
يوغوسلافيا	٧١٩,٠٠٠ زيادة	١٣٠,٠٠٠ عجز
المانيا الشرقية	٢٣٣,٠٠٠ عجز	١,١٠٥,٠٠٠ زيادة
اليابان	٦,٨١٧,٠٠٠ زيادة	٣,٣٤٦,٠٠٠ زيادة
الاتحاد السوفييتى	٥٣٣,٠٠٠ عجز	٦,٥٤٩,٠٠٠ زيادة
بريطانيا	١٦,٠٥٢,٠٠٠ عجز	١,٧٢٤,٠٠٠ عجز
الهند	٢,٢٧٥,٠٠٠ زيادة	٣١٧,٠٠٠ زيادة
اسبانيا	١١٨,٠٠٠ زيادة	٧٣٩,٠٠٠ زيادة
تشيكوسلوفاكيا	١٤,٣٣٧,٠٠٠ زيادة	٤,٨٥٠,٠٠٠ زيادة
فرنسا	٩٠٢,٠٠٠ زيادة	٢,٧٢٨,٠٠٠ زيادة
السودان	٣,٩٠٩,٠٠٠ زيادة	١,٤٦٧,٠٠٠ زيادة

هكذا تطورت تجارتنا مع دول العـالم المختلفة .لقد تحسن مركز ميزانـنـا التجـارى فى عام ١٩٥٧ وكان هـذا التحسن بعد ان تحررت تجارتنا الخـارجية من كل القيـود ..



كلنا أبوابها ..
قطن مصر ..!



فى القصر الجمهورى فى فتنام الشمالية .. لقد استقبل السيد هوشن رئيس الجمهورية بعثة مصر .. وحمل تحياته الى الرئيس جمال عبد الناصر واتفق على أن تتبادل مصر مع فتنام التمثيل التجارى ..

الشاى يعود إلى أيدى الناس فى مراكش .. بسبب

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وفي اقل من سنتين بعد عقد الاتفاق التجاري بين مصر والصين الشعبية اصبحت مصر تستورد منها ٣٣ سلعة .. وزادت قيمة المشتريات المصرية الى ما يقرب من تسعة ملايين من الجنيهات ..

● وليس هذا فحسب .. فى العام الماضى استوردت الصين الشعبية من مصر قطنا تقدر قيمتـــه بنحو ١٣ مليونا من الجنيهات ..

ومنذ أسابيع كان الاستاذ مصطفى خليفه وكيل وزارة التجارة للتجارة الخارجيــة يزور الصين الشعبية ..

لقد قام بمباحثات تجارية مع المسئولين فيها لتجديد الاتفاق التجارى بينها وبين مصر ..

واتفـق على أن تزيد الصين الشعبية مشترياتها من القطن المصرى الى١٣مليونا من الجنيهات كحد أدنى قابل للزيادة فى أى وقت ..

ماذا قال شواين لاى ؟..

لقد قررت الصين الشعبية وهى واحدة فقط من الدول التى اتجهت اليها مصر بتجارتها الخارجيـــة أن توسع معاملاتها التجارية مع مصر الى أقصى الحدود الممكنة

واسمعوا شواين لاى رئيس وزرائها عندما استقبل الاستاذ مصطفى خليفة على اثر الاتفاق على تجديد الاتفاقية التجارية بين مصر وبلاده وهو يقول له :

ـ ان علاقات الشعوب الصديقة لاتحددها هذه الارقام المكتوبة .. وانما مجالها دائما أقصى الامكانيات ..

واسمعوه وهو يقول له ايضا:

ـ أنه حرصا من الصين عـــلى زيادة مشترياتها من القطن المصرى فقد كلفت الاخصائيين بدراسة امكانيــــات تعديل أجهزة مصانع الغزل بالصين بحيث تكون مهيأة لاستخدام القطن المصرى

الدفع بالفرنك السويسرى !

وخذوا فتنام الشمالية أيضا ..

انها واحدة من البلاد التى لم يسبق أن تعاملنا معها ..

ووجدت مصر سوقا لتجارتها الخارجية فى هذه البلاد ..

وكان وكيل وزارة التجارة للتجـــارة الخارجية قد زارها هى أيضا أثناء رحلته الاخيرة ..

ورحب به المسئولون فى هذه البلاد..

قال له هوشى منه رئيس جمهوريتها:

ـ ان بعثة مصر التجارية وزيارتهـــا لفتنام تعتبر فى نظره حدثا من أهم أحداث بلاده التجارية .. والسبب أن هذه البعثة هى أول اتصال تجارى لبلاده باحدى دول أفريقيا والشرق الاوسط ..

وتمنى أن تقوم علاقات تجارية أخرى بين بلاده وبقية الدول العربية ..

وعقدت البعثة اتفاقا تجاريا بين مصر وفيتنام ..

وتصوروا .. الروح التى عقد بها هذا الاتفاق ..

● **وافقت فتنام ان يكون الاتفاق طويل الاجل ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد..**

● **حددت قيمة مشتريات فتنام من مصر فى المدة الاولى بنحو خمسة ملايين جنيه كحد أدنى ..**

● **تدفع مصر قيمة مشترياتها بالجنيه المصرى**



هكذا تطورت تجارة مصر .. لقد توقفت تجارتنا مع أسواق بعض الدول الاجنبية .. وخرجت مصر الى الاسواق العالميــة وتحررت تجارتنـا من كل القيود ! ...

تجارة مصر الخارجية

	من يناير ٥٦ الى اكتوبر ١٩٥٦			من يناير ٥٧ الى اكتوبر ١٩٥٧		
	واردات	صادرات	الميزان التجارى	واردات	صادرات	الميزان التجارى
بلاد معها اتفاقيات	٩٦,٩٥٠,٠٠٠	٩٩,٦٦٩,٠٠٠	زيادة ٢,٧١٩,٠٠٠	١١٢,٤٧٥,٠٠٠	١١٧,٨٥٢,٠٠٠	زيادة ٥,٣٧٧,٠٠٠
بلاد الكتلة الدولارية	٢٣,٧٧٤,٠٠٠	٣,٥٤٦,٠٠٠	عجز ٢٠,٢٢٨,٠٠٠	١٣,٩٤٠,٠٠٠	٤,٨٧١,٠٠٠	عجز ٩,٠٦٩,٠٠٠
الكتلة الاسترلينية	٣٠,٥٨٤,٠٠٠	٨,٦٤٢,٠٠٠	عجز ٢١,٩٤٢,٠٠٠	٧,٩٨٧,٠٠٠	٣,٨٥١,٠٠٠	عجز ٤,١٣٦,٠٠٠
بلاد لا تقبل الدفع بالاسترلينى	١٣,٧٥١,٠٠٠	٢,١٥١,٠٠٠	عجز ١١,٦٠٠,٠٠٠	٧,٢٠٨,٠٠٠	٢,٢٥٩,٠٠٠	عجز ٤,٩٤٩,٠٠٠
بلاد أخرى	٣,٧٤٤,٠٠٠	٩,٤١٠,٠٠٠	زيادة ٥,٦٦٦,٠٠٠	٤,٠٥٦,٠٠٠	٦,١٨٣,٠٠٠	زيادة ٢١٢٧٠٠٠
الجملة	١٦٨,٨٠٣,٠٠٠	١٢٣,٤١٨,٠٠٠	عجز ٤٥,٣٨٥,٠٠٠	١٤٥,٦٦٦,٠٠٠	١٣٥,٠١٦,٠٠٠	عجز ١٠,٦٥٠,٠٠٠
	عجز الميزان التجارى يبلغ ٤٥,٣٨٥,٠٠٠ جنيه			عجز الميزان التجارى يبلغ ١٠,٦٥٠,٠٠٠ جنيه		

كان العجز فى ميزان مصر التجارى خلال الفترة من يناير سنة ١٩٥٦ الى أكتوبر من نفس السنة يقدر بنحو ٤٥ مليون و ٣٨٥ الفا من الجنيهات .. وتناقص هذا العجز بعد ان تحـــررت تجارتنا الخارجية بحيث اصبح خلال الفترة من يناير الى أكتـوبر سنة ١٩٥٧ يقـــدر بنحـــو عشرة ملايين و ٦٥٠ الفـــا من الجنيهـات فقط ..

● **تسدد فتنام رصيد حسابها المدين فورا فى نهاية كل سنة بالفرنك السويسرى الحر .. أو بأى عملة أجنبية حرة تقبلها مصر ..**

وليس هذا فحسب ، بل وافقت فتنام على أن تنص صراحة فى الاتفاق بينها وبين مصر على أن تبيع تصدير جميع فائض انتاجها من الاصناف الهامة الى مصر ..

وتعهدت بأن تعمل حكومتها فورا على اصدار تراخيص تصدير هذا الفائض اذا احتجنا اليه ..

ولقد عقدت هذه البعثة اتفاقات مماثلة للتجارة والدفع مع حكومات منغـــوليا الشعبية وكوريا (الشمالية) استهدفت فيها جميعا تصريف فائض الانتاج المصرى واستيراد السلع الانتــاجية والتموينية بأيسر الوسائل وافضل الاسعار .

تحررت تجارتنا الخارجية

لقد تحررت تجارة مصر الخارجية ..

وجدت أسواق الدنيـــا كلها مفتوحة امامها ..

ووجدت ترحيبا من كل دول العالم لان تزيد وتتوسع فى التبادل التجارى مع مصر ولم تعد تجارة مصر الخارجية واقعــة تحت سطوة أو سيطرة أى دولة أجنبية..

وكما هو معـــروف .. كانت الدول الاستعمارية تعمل دائما على توجيه الاقتصاد المصرى من أجل مصلحة اقتصادها ..

كانت تعمل دائما على أن تصدر لمصر سلع الاستهلاك .. دون سلع الانتاج..

كانت على استعداد لان تصدر الينـا مثلا المنسوجات القطنية .. ولكنها لم تكن على استعداد لان تصدر الينا مصانع كاملة او آلات هذه المصانع ..

كانت تحارب قيام أى صناعة فى مصر حتى نستورد كل حاجاتنا منها ..

ونتيجة لهذه الحالة لم تزد صادراتنا فى سنة ١٩٥٠ مثلا عن ١٧٩ مليونا من الجنيهات ..

وفى نفس الوقت قدرت وارداتنا بنحو ٢١٩ مليونا من الجنيهات ..

وكن هذا يعنى عجزا ضخما فى ميزاننا التجارى يقرب من ٤١ مليونا من الجنيهات

ممنوع استيراد الكماليات !

كانت تجارة مصر الخارجيـــة مشلولة ومقيدة قبل الثورة ..

ورسمت مصر سياستها التجارية .. **سياسة تحررية تهدف الى انقاذ الموقف وتدعيم مركز الميزان التجارى المصرى ..** ووضعت الخطوط العريضة لهـــذه السياسة .. وتتلخص فى عدة نقاط :

● **الحد من استيراد الكماليات ..**

● **تقليل الوارد من السلع التى يمكن انتاجها محليا .. مع مساعدة الصناعة على استيراد المعدات والآلات وتخفيض الرسوم عليها ..**

هذا بالنسبة للواردات ..

أما بالنسبة للصادرات فقـــد كانت خطوط السياسة التحررية فى التجـــارة الخارجية تتلخص هى أيضا فى نقطتين :

● **تصريف الجانب الاكبر من محصول القطن مع تنويع الصادرات المصرية الاخرى .. وزيادتها بشتى الطرق ..**

● **محـاولة ايجاد أسواق جـديدة للصادرات المصرية**

وساعدت هذه السياسة **على ان تتحرر مصر من كل القيود التى كانت تقيد تجارتها الخارجية ..**

واحتلت واردات خامات الصـــناعة والآلات والاجهزة والادوات الكهربائية مركز الصدارة فى قائمة الواردات ..

الخامات والآلات والاجهزة" التى تحتاج اليه مصر فى تدعيم التصنيع حتى تنتج ما كانت تستورده من الخارج ..

وكما تقول التقارير الاقتصادية ... قدرت قيمة واردات هذه الآلات والاجهزة فى ســـنة ١٩٥٥ بنحو ٣١ مليونا من الجنيهات ..

وفى سنة ١٩٥٤ قدرت بنحو ٢١ر٥ مليون جنيه .

خفضوا مشترياتهم من القطن !

ومن الحقائق الثابتة أن الدول الاستعمارية بدات حربها الاقتصادية ضد مصر على أثر النجاح الذى كلل به مؤتمر باندونج ..

كان هذا المؤتمر هو بداية انطلاقة فى حياة الشعوب التى عانت كثيرا من نير الاستعمار ..

وفقدت الدول الاستعمارية سيطرتهـــا على أعصابها فثارت على كل قرار من قرارات هذا المؤتمر ..

وتكشف التقارير عن تطور عمليات هذا الضغط الاقتصادى الذى حاولوا به اذلال مصر ..

● **فى سنة ١٩٥٢ استوردت بريطانيا قطنـــا من مصر قدرت قيمتـــه بنحو ٤ر٧٥٠٠٠٠٠ جنيه ..**

● **وفى سنة ١٩٥٣ زادت مشترياتها من هذا القطن بحيث بلغت ١٠ر٢٥٠ر٠٠٠ جنيه ..**

● **وفى عام ١٩٥٤ زادت مشترياتها من القطن الى ١١ر٥٠٠ر٠٠٠ جنيه ..**

● **وفى عام ١٩٥٥ عقد مؤتمر باندونج ..وبسبب قرارات المؤتمر خفضت بريطانيا مشترياتها من القطن المصرى الى ٤ر٧٠٠ر٠٠٠ جنيه ..**



وذهبت البعثة الى الملايو .. لقدحصلت على استقلالها منذ أشـــهر .. واعد مشروع اتفاق تجارى بين البـــلدين .. وينتظر بعض البيوت التجارية المصرية اقرار هذا المشروع لتنفيذ عقود أبرمتها البعثة قيمتها ١٠ ملايين جنيه لاول مرة مع الملايو ..

هدية من ليبريا الى الرئيس جمال

احتفلت الجاليات الاسلامية فى ليبريا ببعثة مصر التجارية .. وكان يراسها الاستاذ بدوى الشيتى وكيل وزارة التجارة .. وبعثت هـذه الجاليات مع رئيس البعثة المصرية هدية الى الرئيس جمال عبد النـــاصر تقديرا لكفاحه ووطنيتـــه هى عبارة عن تمثال من سن الفيل وحمل رئيس البعثة التمثال الى مصر وقـــدمه الى الرئيس جمال عبـــد النـاصر ..



وفى كوريا الشمالية احتفل المسؤولون الكوريون بالبعثة المصرية .. كانت اول بعثة رسـمية من مصر تزور كوريا بعد الحرب .. واتفق عـــلى مشروع للتبادل التجارى بين البلدين .. وتبادل التمثيل التجارى لاول مرة ايضا ..

السكر المصري

● وخفضت فرنسا هي أيضا مشترياتها من القطن الى ١١ مليون جنيه ..

وكان رقم مشتريات فرنسا من هذا القطن قد ارتفع الى ١٧ مليون جنيه ..

تصورت بريطانيا .. وتصورت فرنسا .. وكل الدول الاستعمارية أنها تعاقب مصر بتخفيض مشترياتها من القطن المصرى

تصوروا أن قطننا سيبور .. واننالن نجد له أسواقا غير أسواقهم لنبيعه فيها

وعلى عكس ماتوهموا .. كان هذا الضغط الاقتصادى سببا فى أن تخرج مصر بتجارتها الخارجية الى الاسواق العالمية متحررة من كل القيود ..

واذكروا ماقاله الرئيس جمال عبد الناصر فى هذا الصدد للصحفى الهندى المعروف كارانجيا .. قال له :

– هذا الحصار الاقتصادي لم يكن الا خيرا وبركة ، فقد علمنا كيف نعتمد على انفسنا ..

وفعلا كان هذا الحصار الاقتصادى خيرا وبركة على مصر .. وعلى تجارتها الخارجية

أسواق جديدة .. ودول صديقة

أخذت مصر تفتش بنفسها عن أسواق لقطنها .. وانتشرت بعثات الدعاية للقطن المصرى فى مختلف بلاد العالم ..

ذهبت الى الصين الشعبية .. والى الهند والباكستان . . والى اليابان وأندونيسيا . . وطافت بغالبية بلاد أوربا الشرقية ودول آسيا .

وكانت النتيجة ..

● ارتفعت مشتريات تشيكوسلوفاكيا مثلا من القطن المصرى من ٣ ملايين جنيه فى سنة ١٩٥٣ الى ١٣ مليونا فى سنة ١٩٥٦ .

● وزادت مشتريات المجر من مليون جنيه الى اربعة ملايين جنيه .

● وارتفعت مشتريات المانيا الشرقية من مائة الف جنيه الى مليون ونصف المليون من الجنيهات .

وكانت النتيجة أيضا أن انخفض المخزون الفائض من القطن فى نهاية الموسم من ٢ مليون قنطار الى ٩٠٠ ألف قنطار .



الاستاذ مصطفى خليفة رئيس البعثة التجارية الى الصين الشعبية عندما زار شواين لاى رئيس وزراء الصين .. وبصحبته السيد حسن رجب سفير مصر ..

فرنسا تتحايل لتحصل على القطن

انتصرت مصر فى معركة تحرير تجارتها الخارجية حتى عندما جمدت الدول الاستعمارية أرصدة مصر أثناء العدوان الآثم على بورسعيد ..

لم تركع على قدميها ، وتطلب الغفران كما كانوا يتوهمون ..

وكل مافعلته هو انها اتجهت بتجارتها الخارجية بعيدا عن أسواق الدول التى تتآمر عليها .

ووجدت فى الاسواق الجديدة كل ماتحتاج اليه .. كما وجدت فيها مجالا لاحد له للتبادل التجارى وتصريف صادراتها ...

وتلفتت الدول الاستعمارية لتدرك لاول مرة الموقف على حقيقته ..

كانت هى الخاسرة . . ولم تخسر مصر شيئا .

لقد خسرت هذه الدول أسواق تجارتها فى مصر .. وانقطع عنها القطن المصرى طويل التيلة الذى تحتاج اليه مصانعها .

واضطرت فرنسا مثلا على أثر انقطاع العلاقات بينها وبين مصر بسبب مساهمتها فى الاعتداء الاثيم على بورسعيد أن تتحايل فى سبيل الحصول على حاجتها من القطن المصرى عن طريق ايطاليا .

كانت توعز الى ايطاليا أن تشترى لحسابها القطن الذى تحتاج اليه من مصر .

وعرفت مصر ان هذا القطن سيذهب الى ايطاليا ....

لم تعترض .. فلم يكن هنالك مايحول دون أن تحصل فرنسا عليه مادامت ايطاليا تدفع ثمنه بالعملات الاجنبية التى كانت تحصل عليها من فرنسا .

فرنسا التى جمدت أرصدة مصر فى بلادها ! .

روسيا واليابان فى السوق !

وهنا يجب الاشارة الى نقطة هامة .

فى نفس الوقت الذى أخذت فيه مصر تخوض معركتها الاقتصادية من أجل تحرير تجارتها الخارجية تميزت العلاقات الاقتصادية الدولية بظاهرة مثيرة . .

دخلت دول الكتلة الشرقية تجارة العالم على نطاق واسع لم يعهد من قبل

كانت هذه الظاهرة مفاجأة للدول الاستعمارية ..

وفوجئت هذه الدول بالاتفاقيات التجارية التى أخذ الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية فى ابرامها مع دول كثيرة بعضها فى الشرق . . والبعض الاخر فى الغرب ..

وفى نفس الوقت .. أخذت اليابان هى الاخرى تشق بتجارتها الطريق الى مختلف أسواق العالم

عادت تجارة اليابان الى حيويتها السابقة التى عرفت بها قبل انكسارها فى الحرب العالمية الاخيرة

وأسرعت مصر تعقد الاتفاقيات التجارية مع كل الدول التى مدت اليها يدها .

وعاونت هذه الاتفاقيات التجارية على تدعيم السياسة التحريرية التى تنتهجها مصر لتجارتها الخارجية

وكانت النتيجة أيضا أن استطاعت مصر أن تصدر مثلا فى الفترة من سبتمبر الى اغسطس سنة ١٩٥٧ كميات كبيرة من القطن :

● **الكتلة الشرقية** .. صدرت اليها ٢٫٦٢٨٫٠٠٠ قنطار بنسبة ٥١٫٢٪

● **الشرق الاقصى** .. ٧٥١ ألف قنطار بنسبة ١٤٫٦ ٪

● **امريكا الجنوبية واستراليا** . ٢٣٦ ألف قنطار بنسبة ٤٫٦ ٪

● **أوربا الغربية** .. ٧١٣ ألف قنطار بنسبة ١٣٫٩ ٪

● **الولايات المتحدة** . ٧٠٤ آلاف قنطار بنسبة ١٢٫٦ ٪

فرنسا تمنع السكر عن مراكش

تحررت تجارة مصر الخارجية ..

وجدت مصر الاسواق التى أخذت تفتش عنها فى مختلف أنحاء العالم .

وخذوا مثلا البعثتين اللتين عادتا أخيرا من مهمتهما .

● **بعثة الاستاذ بدوى الشيتى** وكيل وزارة التجارة وقد ذهبت الى مراكش وليبريا وغانا ..

لقد أمضت هذه البعثة فى مهمتها ٤٥ يوما .. وعادت بمشروع اتفاق تجارى مع مراكش .. ودراسة امكانيات التبادل التجارى مع ليبريا وغانا .

ومشروع الاتفاق التجارى مع مراكش له قصة .

لقد حاولت فرنسا أن تضغط على مراكش فمنعت تصدير السكر اليها .

ان فرنسا تعرف أن شعب مراكش يستهلك كميات هائلة من السكر الذى يحلون به الشاى الاخضر .. المشروب الوطنى فى مراكش .

ومنعت فرنسا هذا السكر عن مراكش كوسيلة من وسائل الضغط على الشعب والحكومة ..

وهذا المشروع يسمح لمراكش بان تحصل على جانب مما تحتاج اليه من السكر مقابل ما تصدره الى مصر من منتجاتها الوطنية فى حدود مبلغ ٢ مليون جنيه .

● **وبعثة الاستاذ مصطفى خليفه** وكيل وزارة التجارة للتجارة الخارجية .

لقد قضت هذه البعثة فى مهمتها ٨١ يوما واستطاعت أن تحقق عشر اتفاقيات تجارية يمكن ان تضيف الى أرقام تجارتنا الخارجية نحو ٣٥ مليون جنيه دفعة واحدة .

وذهبت هذه البعثة الى كوريا الشمالية

كانت أول بعثة مصرية تذهب الى كوريا ... كما ذهبت الى منغوليا .

وفى منغوليا عاشت البعثة فى جو برد قارس لم يشهد له مثيل من قبل .

كانت درجة الحرارة أثناء النهار ٣٥ درجة مئوية تحت الصفر ..

وكانت أثناء الليل ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر ..

وبعد ...

ان تجارتنا الخارجية بخير ..

تحررنا من القيود التى كانت الدول الاستعمارية تفرضها على صادراتنا ووارداتنا ..

ومع التوسع الصناعى .. وتصنيع البلاد ستقل حاجتنا الى الواردات الاجنبية .

سنصنع كل ما نحتاج اليه

وسيتضخم انتاجنا .. ولن يكون أمامنا الا أن نصدر جانبا من هذا الانتاج .

ومع تصدير فائض انتاجنا . . .

ستتسع تجارتنا ولن نعانى أبدا أى عجز فى ميزاننا التجارى ..

جميل عارف



خيوط العنكبوت .. هى المثل الأعلى !

كتبت فى العــدد الماضى عن تمثيلية لا اذكر عنوانها الى الآن، أما هــذه التمثيلية (خيوط العنكبوت) فسوف يظل يذكرها الجميع ·

تروى التمثيلية قصــة حب وقصة الكفاح فى سبيل المبادىء ·· فتى وفتاة تحابا فى الجامعة والتقيا عند مبدأ واحد · هو أن يعمل الفتى فى الاعمـال الحرة على ان يوفر للمواطن الكساء الذى يرتديه من صنع بلده ، ويحقق الفتى بعد تخرجه بعض احــلامه فيفتتح مصنعا للنسيج ·· ويتقدم لخطبة الفتاة ·

ولكن والد الفتاة له فكرة خاصة عن الرجل فى الحياة · انه يريد لابنته رجلا موظفا حكوميا يتمرغ فى تراب الميرى بدلا من أن يتعلق بخيوط العنكبوت الواهية فى عمله الحر ·

ويذهب الفتى ليبيع المصنع ولكن الفتاة تلحق به وتقنعه بان يستمر فى تحقيق أهدافه وانها سوف تظل وفية تنتظره · ويمضى الفتى فى عمله ··· من نجاح الى نجاح ويسافر الى الخارج ليعقد صفقة استيراد آلات للمصنع الكبير ·

وفى أثناء سفره يقبل والد الفتاة أن يزوجها برجل غنى مضمون · وتبكى الفتاة · وتعترض امها التى عاشت طيلة عمرها ولا رأى لها فى منزلها وحياة أولادها · ويصمم الاب وتثور الام ولا تتحمل الثورة فتموت بين زغاريد الفرح ·

ويعود الاب الى رشده ويستقبل ــ هو وابنته ــ الفتى وهو يعود من الخارج ·

انه مؤلف جديد ··· وهو واحد من اثنين : اما مقتبس ذكى · واما هــو اكتشاف جديد فى عالم التاليف والحوار الدراما تيكى · وهــو ــ للعلم ــ اخ للمؤلف المعروف محمد كامل حسن المحامى ·

القصة جميلة والمعالجة ممتازة والفكرة المسيطرة على التمثيلــة سليمة · أما الاخراج فكان ــ كعادة محمــد توفيق ــ رائعا ··· وخصوصا مشهد اعتراض الام الهادئة وثورتها ثم وفاتها اثنــاء ارتفاع أصوات الزغاريد فى الفرح الذى كان يريده الأب ·

كانت « خيوط العنكبوت » مثلا أعلى للتمثيلية الاذاعية من كل الوجوه ····

ايهاب

نجوم سهرة الغد فى اضواء المدينة من دمشق

جلال معوض ــ عبدالحليم حافظ ــ محمد عبدالمطلب ــ محمد قنديل ــ نجاة الصغيرة ــ فايزة احمد ــ صباح ــ فايدة كامل ــ شهر زاد ــ شكوكو ــ تحية كاريوكا ــ حسين القار ــ احمد الحداد ــ حسن فايق ــ مريم فخر الدين ــ فؤاد راتب (الخواجه بيجو) ــ محمــود ذو الفقار ·

رباعى « العسل المر » يقدم تحفة جديدة « التمثال »

المؤلف يوسف عز الدين عيسى والمخرج محمد توفيق والبطلة كريمة مختار والبطل كمال الشناوى ··· ابطال حلقات « العسل المر » الاربعة يشتركون فى تقديم تمثيلية تذاع مساء يوم الجمعة ــ بعد غد ــ وملخص القصة كما يلى :

كريمة تلميذة فى حى القلعة تمر على « دكان » مثال ايطالى يعيش فى هذا الحى « حسن البارودى » فيصنع لها تمثالا من الشمع يراه فنان عازف على الكمان «كمال الشناوى» فيحب التمثال ويبحث عن صاحبته ــ وهو ينتج أثناء بحثه عنها احسن الحانه ــ حتى يجدها ويتزوجها ·

ولكن التمثال الجميل الصامت الذى يحبه ليس هو الحقيقة التى تزوجها ·· ويسبب له هذا ركودا فى انتاجه الفنى تحس به كريمة ــ التى احبت زوجها واحبت فنه ــ فتحاول أن تعيد له تلك الشعلة الفنية التى فقدها

شريط الأخبار

* طيلة الاسبوع الماضى كان مكتب جلال معوض يضم ٥٣ جواز سفر للفنانين والموظفين الذين سافروا معه الى دمشق لاحياء حفلة من هناك فى برنامج « أضواء المدينة » ·

* يعد سلطان الجزار فكاهات فى خمس دقائق تذاع يوميا من صوت العــرب والاذاعة السودانية · وقد اعتمد للسلطان اجر عشرة جنيهــات عن تاليف واداء هذه الدقائق الخمس ··

*** اعتذر محمد احمد المصرى (ابولمعه) عن الاشتراك فى برنامج « اضواء المدينة» الذى يذاع من دمشق ·· والسبب ان ابو لمعه فى الخرطوم الآن · ولا يستطيع الانتقال فى خطوتين كما يفعل فى قصصه بل يجب ان يركب طائرة تتكلف فى الذهاب الى القاهرة والعودة الى الخرطوم ٦٠ جنيها**

* يفكر البرنامج الثانى فى الاتفاق مع توفيق الحكيم لتقديم مسرحيته الجديدة التى نشرتها له «أخبار اليوم» واذا وافق توفيق الحكيم على أجور البرنامج الثانى فسوف تستمع الى مسرحية « رحلة الى الغد » فى البرنامج الثانى قريبا ·

*** يعد احمــد كامل مرسى الافــلام السينمائية التى تقدمها الاذاعة باعتبــار ان ا·ك·م· هو الاذاعى الوحيــد الذى يعمل مخرجا سينمائيا ·**

* ليس جديدا أن تعرف أن لجنة المنوعات استمعت الى الشخصية العجيبة التى يقدمها برنامج « ساعة لقلبك » عن شخص ضعيف الذاكرة على اثر كلمة نشرت هنا تحت عنوان « اوقفوا هذه الشخصية» ولكن الجديد هو أن هذه اللجنة اجتمعت وانها أوصت ــ شفويا ــ بتخفيف الميوعة التى كانت تسيطر على الشخصية الكاريكاتورية، و«تبطيل» الجملة المشهورة « مادام الشىء بيخيط يبقى لازم الشىء يتفتح »

*** كانت حلقة السبت الماضى من برنامج « مجلس الامة فى اسبوع » هى آخر حلقة تذاع من هذا البرنامج فى شكله الذى كان يقدم به · ويستعد محمد حسنين مخلوف ، مقدمه ، لإعداد مشروع يقدمه فيه بشكل جديد بعد ظهور نتيجــة الاستفتاء**

* سجل **محمد الموجى** أول اغنيــة **لليل مراد** بعد اعتكافها ·· والاغنيــة للاذاعة كتبها **مرسى جميل عزيز** ·· وبعد التسجيل دعت ليلى المؤلف والملحن على الغداء وقدمت لهما « الفته » ·

ماجدة ترقص

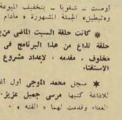
* يكتب **على الزرقانى ومحمد عثمان** سيناريو فيلم جديد ستغنى وترقص فيه ·· **ماجده** · وهذه أول مرة تغنى فيها ماجده وترقص فى السينما ·

* اعتذر **محسن سرحان** عن الاشتراك مع فرقة يوسف وهبى فى رحلتها الى السودان ·· وقال محسن أن أعمــاله السينمائية تضطره لعدم الاشــتراك فى هذه الرحلة ·· وبعدها انفصل محسن نهائيا عن فرقة يوسف وهبى ·

* يطلق **يوسف شاهين** التشنيعات على نفسه بعد أن نزل الى ميدان التمثيل ·· وظهر كممثل فى فيلم أخرجه بنفسه

قال يوسف شاهين ·· انه حزين لان بدايته كممثل كانت مع مخرج لم يفهمه ولم يوفر له الفرص الكافيــة لابراز مواهبه ·

بقى أن نعرف أن المخرج الذى لم يفهم الممثل يوسف شاهين ·· اسمه يوسف شاهين ·



اليزابيث تايلور تهجر السينما لتتفرغ للزواج !

قررت اليزابيث تايلور ·· ممثــلة هوليوود السمراء الجميلة أن تهجر السينمــا ! ان عمر « ليز » الآن ٢٧ سنة · وهى ام لثلاثة اطفال من زوجها الثانى ميشيل وايلدنج · اما الآن فهى زوجة للمخرج والمنتج الامريكى « مايك تود » · ومايك هو زوجها الثالث الذى قال عن زوجته قبل زيارتهما الاخيــرة لموسكو : « ان ليز هى اخطر ســلاح تملكه امــريكا ! » · ولقد تزوجت اليزابيث تايلور لأول مرة وعمرها ١٧ سنة · وكان زوجها الاول هو ابن ملك الفنادق فى امريكا · وكان شابا عربيدا يسكر ويملأ جوفه بالخمر · ثم يعود فى الفجر ويضرب زوجتــه الصغيرة « علقة » كل ليــلة · ولم تطق ليز الحياة معه · فطلقته وداست ملايينه · وراحت تبحث عن زوج آخر يعبد جمالها وتزوجت ميشيل وايلدنج ثم ضبطته وهو يخونها مع امراة اخــرى ·· وتزوجت للمرة الثالثة · وكان زوجها الاخير رجلا يكبرها بمثل سنها بالضبط · ومن اجل هــذا الشيخ قررت فاتنة هوليوود السمراء ان تهجر السينما · انها تريد ان تتفرغ للزواج !

٣ ملحنين



اللمسات الاخيرة فى اول مكياج لنجم جديد ·· ابراهيم خالد وميتشو ··



توزيع النور ·· المصور محمود نصر يعد الصوت الجــديد للكاميرا ··

مشاكل النجوم تأخذ طريق...

وكيل نيابة مصر القديمة وقف يستانف الحكم ببراءة عبد الحليم حافظ ·· ويطالب بحبسه سته اشهر مع الشغل؟!
ولجا عماد حمدى الى المحاكم الشرعية ·· ثم الى محاكم الاحوال الشخصية يطلب الغا... ورقة كتبها على نفسه لمطلقته فتحية شريف وتعهد فيها أن يدفع لها ثمانين جنيها ك... شهر غير مصاريف التعليم بالمــدارس الداخلية لطفله ··
ورفضت المحكمة الشرعية أن تلغى الورقة
ورفضت محاكم الاحوال الشخصية طلب عماد حمدى ··

اما اشهر قضايا الطلاق ·· فبطلها عبد العزيز محمود ·· وشهريار الفن أسرع واحد فى الدنيا يقرر أن يتزوج ·· وأسرع واحد يهرب من زوجته الى المأذون ليتخلص منها ·· ويدفع نفقة ومؤخر صداق وحضانة وخلافه ·· ثم مشروع جديد لزواج آخر ·· ينتهى أيضا بطلاق ·· وملف فى محاكم الاحوال الشخصية وأحكام جديدة بالنفقة ومؤخر الصداق ·· ولا يتوب أبدا ··· ولم تعد تهزه تهديدات حجاب المحكمة ··· ولا زيارات المحضرين ولا شتائم وتشنيعات المطلقات ·

وقضية عماد حمدى وفتحية شريف من اشهر قضايا الطلاق التى لم تكتب لها نهاية لا فى المحاكم الشرعية ولا محاكم الاحوال الشخصية ·

وعماد كان قد كتب لمطلقته ورقة يقر فيها بأن يدفع لها كل شهر ثمانين جنيها غير مصاريف التعليم بالمدارس الداخلية لابنه ·· ولكنه لجا الى المحاكم يطلب الغاء هذه الورقة ·· وتقديرا معقولا للنفقة ومصاريف الطفــل ·· ورفضت المحكمة الشرعية طلبه واعتبرت الورقة عقدا ساريا المفعول لمدة أربع سنوات · وبعد الغــاء المحاكم الشرعية ·· ذهب يكرر طلبه أمام محاكم الاحوال الشخصية ·· واستطاع محامى عماد أن ينهى هذه القضية بلا حكم **محكمة** ··

دعا مطلقة عماد لزيارته فى مكتبه ·· ودعا عماد ليزوره فى نفس الوقت ··

والتقيا من غير موعد ·· وتركهما يوس... **كامل عبد العزيز المحامى** ساعة وحد... ·· قال خلالها كل واحد للآخر رأيه بصراحة ·· وبعدها اتفقا على أن يدفع... لمطلقته خمسة وعشرين جنيها فى الش... ·· وتنازلت عن القضايا التى رفعته... ضده ·· وانتهت الحكاية ·· وحفظ... القضية ·

احلام والموجى

واحدث قضايا الطلاق ·· قضية ال... وأحلام ··

اقام الموجى دعوى يطلب فيها أحلام بيت الطاعة ·· وقال انه اعد بيت ال...

وقالت أحلام ·· لا مانع عنــدى الذهاب الى بيت الطاعة ·

وتغير الموقف فجأة فى رأس الموجى وتدخل الاصدقاء بسرعة لينتهى ه... الخلاف بعيدا عن المحاكم ·· والقضاة والصحفيين

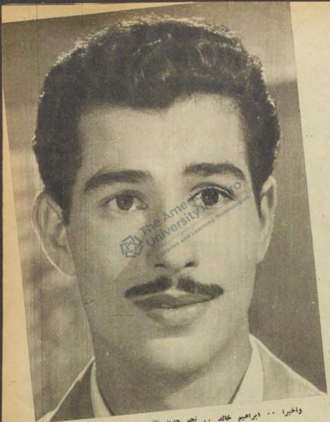
وبعدها ذهب الموجى ليتنازل عن د... الطاعة ··

وستذهب أحلام مع الموجى الى ال... ·· وتنتهى قصة حب ·· وقصة زواج... قصير جدا ·· ويرتاح الموجى ·· وتر... أحلام ·· ويرتاح أصدقاء الاثنين

وبعد قضايا الطلاق فى اوساط الفن...
·· تأخذ القضايا الجنائية أهمية كبر... وهذا النوع من القضــايا لا يأتى ال... خطأ غير مقصود ·· والقضية التى ش...

يعدّون المطرب الجديد

.. الذى تقدمه أم كلثوم



واخيرا .. ابراهيم خالد .. نجم جديد تقدمه ام كلثوم

كان عبد الحليم حافظ آخرنجوم الغنـاء الذين اثاروا ضجة .. واحتلوا مكانة بين الاصوات التى تغنى من القاهرة . وفى الطريق نجم جديد للغناء .. وصوت جديد ستطلقه القاهرة بعد ايام .

اسمه .. ابراهيم خالد
وعمره خمس وعشرون سنة

وأبوه .. الرجل الاول فى حياة كوكب الشرق أم كلثوم .. كان أباها الروحى ورجلها الاول الذى ألقت اليه بمتاعبها، واختزنت عنده أسرارها . . أبوه كان شقيق أم كلثوم .. خالد . وخالد الاخ الذى تركته أم كلثوم فى القاهرة وطارت الى أمريكا لتجرى عملية جراحيةفى عينيها، وعندما عادت كان أول من سألت عنه بعد أن أطلت على المستقبلين .. ولم تجده بينهم .. وعرفت أم كلثوم انه مات .

وابراهيم أحد أبناء خالد شقيق أم كلثوم .. ويحمل اسم جده والد أم كلثوم .. واخوته عددهم ثمانية . . غيره .

غني وهو طفل . . وتغنى باغنيات عبد الوهاب فى الابتدائى .. وباغنيات عبد الحليم حافظ فى الثانوى .. وشغل بالموسيقى والغناء .. ولكنى أخفى هوايته وميله الشديد للغناء والموسيقى حتى لايغضب والده .. وحتى لايقال انه يتجه الى الموسيقى والغناء بعد أن تبين فشله فى الدراسة . وعمته أم كلثوم كانت تعرف انه يغنى .. ولكنها لم تسمعه أبدا الا من ثلاث سنوات .

ويقول ابراهيم ان عمته زارتهم مرة فى البيت .. وقال لها انه يريد منها أن تسمع صوته وتحكم عليه .. واستمعت أم كلثوم لابن شقيقها يغنى لعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. ولم تقل شيئا .

وبعد أيام أرسلت أم كلثوم تستدعى ابراهيم ليغنى أمام رياض السنباطى . وغنى ابراهيم لاول مرة .. وقال السنباطى

– كويس

وغنى بعد ذلك امام محمد القصبجى . وقال ملحن (رق الحبيب)

– يجى منه .

وبدأ القصبجى يعلمه العزف على العود . واقتنعت أم كلثوم بفنان جديد من الاسرة التى أهدتها لمصر ..

وقدمت أم كلثوم فنانها الجديد . . ابراهيم خالد .

ووجد ابراهيم نفسه فى ستديو مصر . بين يدى الماكيير (ميتشو) لاول مرة . وآلات دقيقة تجرى فى وجهه : : ومساحيق والوان .. وميتشو يعد وجها للكاميرا .

وأمام الكاميرا .. وقف النجم الجديد ووراء الكاميرا .. المصور محمود نصر والمخرج سيد بدير

وقالت الكاميرا .. انه يصلح .

وقالت ام كلثوم .. أنا أريد له أغنيات من ألحان الموجى أو الطويل .

وبدأ الموجى يعد أول أغنيات ابراهيم خالد .. والقصبجى يعلمه العزف على العود .. وأم كلثوم ستقدمه فى أغنيتين جديدتين للراديو .. وتقدمه نجما جديدا للسينما .

وقال ابراهيم انه يحب عبد الوهاب .. ويحب صوت عبد الحليم وان عبدالحليم يمثل الاغنيه الحديثه .

وسألت ابراهيم عن أحب الغنيات أم كلثوم اليه

فقال .. كل أغنياتها

قلت .. وعبد الوهاب

قال .. أنا أسمع موسيقاه .. واطرب لغنائه . . وأعتبره من الرواد

قلت .. وفريد الاطرش

قال .. له لونه .. وطابعه . وجهوره

قلت .. وعبد المطلب

قال .. يحتكر الغناء المصرى الحقيقى ولعل هذا سر بقائه حتى الآن .

وسألت ابراهيم .. من تسمع من المطربات بعد أم كلثوم ؟!

قال .. نجاة الصغيرة ..

***

هذه بداية نجم جديد ..
اسمه ابراهيم خالد
وتقدمه أم كلثوم .. للغناء . . والراديو والسينما .



امام الكاميرا .. وتعبيرات مطلوبة فى اختبار سينمائى يشرف عليه سيد بدير

لى المحاكم

الوسط الفنى وقتا غير قصير .. قضية عبد الحليم حافظ ..

وعبد الحليم كان بينه وبين الحبس والانتقال الى سجن مصر خطوات قليلة جدا

أول مرة قاد فيها عبد الحليم سيارته بنفسه .. صدم رجلين كانا يركبان موتسيكلا فى أحد ميادين مصر القديمة ..

وفجاة وجد عبد الحليم نفسه أمام البوليس والنيابة واثنين جريحين ، واحد منهما اصيب بعاهة مستديمة فى ساقه .. والآخر بعدة اصابات بالغة .

وقدم عبد الحليم للمحاكمة وطلبت النيابة حبسه

وقال محاميه أن صدمة عبد الحليم للمصابين كانت من جانب غير الذى يحمل اصابات . واستطاع المحامى أن يقنع المحكمة ويحصل على حكم ببراءة عبد الحليم حافظ .

ولم ترض النيابة عن الحكم .. واستانفته .

ووقف وكيل النيابة أمام الاستئناف طلب توقيع أقصى عقوبة على عبد الحليم . وأقصى عقوبة فى مثل هذه الحالات . الحبس مع الشغل لمدة ستة أشهر . وايد الاستئناف الحكم ببراءة عبد الحليم

١٥ الف جنيه لمديحة يسرى

واكثر القضايا انتشارا فى الوسط الفنى القضايا المدنية والتجارية وهذه تحدث نتيجة التعامل فى ذاته .. وموجودة فى ى ميدان آخر غير السينما .. ولكنها هنا تصطبغ بطابع السينما وعرفها وتقاليدها . والقضية رقم واحد فى هذا الميدان .. قضية أقامتها **مديحة يسرى** تطالب فيها موزع **شارل ليفشتز** بخمسة عشر الف جنيه تعويضا لها عن اهماله فى توزيع فيلمها الذى انتجته «**الافوكاتو مديحة**» ..

قالت مديحة .. المدة المحددة فى عقد التوزيع لاستغلال هذا الفيلم سبع سنوات .. ولكن الموزع توقف عن استغلاله نهائيا بعد سنتين فقط وفوت عليها ايرادات وأرباحا طائلة كان يمكن أن يدرها هذا الفيلم .

والقضاة مازالوا يدرسون هذه القضية .. ويسمعون اتهامات مديحة ودفاع شارل ليفشتز

ومديحة تريد ١٥ الف جنيه !

الاجر الاضافى

وكلفت وزارة الاصلاح الزراعى ووزارة الارشاد المخرج **محمد كريم** باخراج فيلم سينمائى قصير عن الاصلاح الزراعى ...

واتفق على تحديد أجره بالفى جنيه على ألا تزيد مدة العمل فى الفيلم على شهرين .. وعلى ألا تزيد مدة عرضه على عشرين دقيقة .. ولكن حدث أن أدخلت الجهات المختصة تعديلات على سيناريو الفيلم .. وأضافت مشاهد ترتب عليها زيادة مدة عرض الفيلم الى أربعين دقيقة .. ومدة العمل الى عشرة أشهر بدلا من شهرين .

ولجأ كريم لمجلس نقابة السينمائيين لتقدير أتعابه عن مدة العمل الزائد .. وقدر كريم لنفسه ألفى جنيه أجرا اضافيا

مبدا جديد

والممثل عبد الوارث عسر استطاع ان يخرج من ساحات القضاء بمبدأ قانونى **جديد** .

قال عبد الوارث أنه تعاقد مع محمد فوزى ليعمل فى فيلم من انتاجه .. وحددت مدة العمل بعشرة أيام .. وحدد أجر يومى لكل يوم من الايام العشرة .. وكان أن استغرق دوره عشرين يوما .. ولم يدفع فوزى لعبد الوارث غير المبلغ الذى اتفق عليه ويساوى أجره عن عشرة أيام

وقال فوزى .. ان الايام الزائدة لم يجر خلالها أى تصوير .. وذلك للظروف الجوية السيئة .

وقالت المحكمة .. ان الممثل استدعى فى الايام الزائدة للعمل .. وقد الغى العمل لظروف خارجة عن ارادة الطرفين .. ولهذا قررت المحكمة أن يكافأ الممثل بأجر نصف يوم مادام قد لبى الامر باستدعائه للعمل .

ودفع فوزى ما حكم به القاضى لعبد الوارث

ويدفع المنتجون الآن أجر نصف يوم لكل ممثل .. وكومبارس يستدعى للعمل .. ولم يعمل لظروف خارجة عن ارادته أو ارادة المنتج .

قفشات الورثة

واطرف القضايا التى يتندر بها الوسط الفنى .. لون جديد من القضايا يخلقه ورثة المرحوم أنور وجدى ..

والقضية رقم واحد لورثة أنور وجدى .. خرجت من الاوراق القديمة التى كان يحتفظ بها المرحوم أنور .. وعثر عليها الورثة . عثروا على عقد للعمل كتبته فاتن حمامة لتقوم ببطولة فيلم من انتاج أنور .. وكان أجر فاتن أيام هذا العقد ألف جنيه فقط .. وفاتت مدة العقد .. ولم ينتج أنور الفيلم وأرسلت فاتن تخطر أنور بان العقد أصبح ملغى .. وانتهت الحكاية **بينهما** .

وعندما عثر الورثة على العقد .. فكروا .. وقرروا أن يطالبوا فاتن بقيمة العربون الذى دفعه لها أنور .. رغم أنه لم ينتج الفيلم .

والقضية الثانية التى عثر عليها ورثة المرحوم فى أوراقه .. قضية ضد أنور منسى .. يطالبونه فيها بخمسة وأربعين جنيها كتب بها كمبيالة لانور وجدى وقال أنور . انه سدد هذه القيمة لانور .. ولم يكن حريصا على سحب الكمبيالة لان العلاقات بينهما لم تكن أبدا محل مناقشة او عدم ثقة فى يوم من الايام .

وقال الورثة ان هذا الكلام لايعجبهم .. وان هذه كمبيالة من أنور منسى لصالح أنور وجدى .. وأصبحت من حق ورثته .. وعليه أن يسددها .

والقضاء لم يقل بعد كلمته فى قضية أنور منسى .. ولا قضية فاتن حمامة .

٨ قضايا والبقية تأتى !



فاتن حمامة .. العربون لورثة أنور وجدى



عماد حمدى .. نفقة ٢٥ جنيها فقط



عبد الوارث ..
مبدأ جديد ..



الموجى ..
الطلاق أحسن



كريم ..
الاجر الاضافى



عبد العزيز محمود
.. زواج بالجملة



عبد الحليم ..
٦ شهور سجن



احلام ..
فى بيت الطاعة

السر العجيب

فى حياة ملكات الإغراء

كان موعدى مع هند رستم فى الساعة السابعة صباحا موعد عجيب ٠٠ فى ساعة عجيبة !

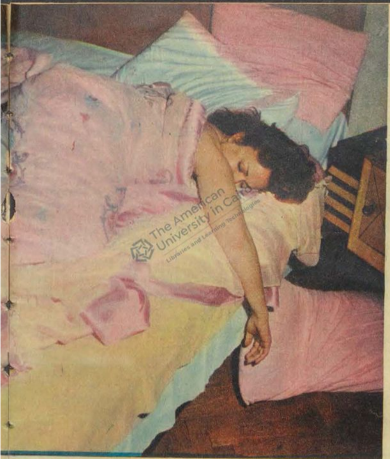
ولكنى كنت اريد ان انقل صورة جديدة للممثلة التى تؤدى ادوار ملكة الجاذبية على الشاشة ٠٠

كنت اريد صورتها فى اللحظة التى تفتح فيها عينيها لتقوم من النوم فى الصباح ٠

وذهبت قبل الموعد ٠٠ وفتحت الخادمة باب الشقة ،ثم ذهبت توقظ سيدتها من النوم ٠

ولكنى لم انتظر ٠٠٠

فى هذه اللحظة كنت وراء الخادمة داخل غرفة نوم هند رستم ٠



كانت نائمة على وجهها ٠٠ وعندما شعرت بحركة غير عادية فى غرفتها استيقظت مذعورة ، واستغاثت بكلبتها الوولف « بشرى » ٠٠ ثم هدات اعصابها

ورايت هند رستم وهى تمد يدها الى علبة السجاير قبل ان تفتح عينيها وترى النور ٠٠

وجذبت هند رستم نفسا طويلا من سيجارتها

ـ المدن ممتاز ـ استهلك نصف السيجارة !

ثم دخلت عليها سكرتيرتها بفنجان القهوة السادة ٠٠ فتناولت القهوة وهى لاتزال فى الفراش !

قلت لهند رستم :

ـ **لماذا تنامين بقميص النوم فى عز البرد ؟**

ـ أنا لا أشعر بالبرد وأنا نائمة ٠٠ أنا ساخنة صيفا وشتاء !٠٠ أنا دائما حرانة !

ـ **لاحظت انك تزيلين الماكياج قبل النوم ؟**

ـ أنا أزيله لكى أحتفظ بنضارة وجهى ٠٠ ان الماكياج ليلا ونهارا يفقد البشرة نضارتها !

ـ **كيف امضيت سهرة امس ؟**

ـ كنت سعيدة جدا ٠٠ فقد وقعت عقود أربعة أفلام

ـ **بكم ؟**

ـ بأربعة آلاف جنيه !

ـ **لماذا تضعين المرآة امام سريرك ؟**

ـ لكى اصطبح كل يوم بخلقة جميلة !



- من هى ؟
- خلقتى أنا !

ونهضت هند رستم لتتناول وجبة الفطور ، وكانت تتكون من فول وطعمية ولبن وبصل أخضر وعسل أبيض وقشدة !

الخوف من الكوبرى

قلت لهند رستم :

ماذا حلمت ليلة امس ؟

- لقد رايت في منامي انني أهوى من فوق أحد الكبارى الى البحر وأموت غرقا !

- ما هى امنيتك فى الحياة ؟

- أن أستقبل الموت وأنا على سريرى !

- لماذا ؟

- لأننى أشعر فيما بيني وبين نفسى ، أننى سأموت فى حادث .. سأموت وأنا أسقط من ارتفاع شاهق الى هوة عميقة !

- هل يوجد مظهر لهذا الشعور ؟

- عندما أمر بسيارتى على أى كوبرى ، أجدنى بحركة غير ارادية أمسك فى السائق وأنا أردد على مهلك على مهلك !

حادث على كوبرى قصر النيل

- هل حدث لك حادث على اى كوبرى قبل ذلك؟

- حدث مرة وأنا أركب بجوار مهندس المناظر نجيب خورى على كوبرى قصر النيل ، وكان الطريق مزدحما .. وتوقفت فجأة سيارة أمامنا فاضطر نجيب الى الانحراف على رصيف الكوبرى ، ولم تقف السيارة الا على حافة الدرابزين وكدنا نسقط فى النيل !

- وما علاقة هذا الحادث باحساسك بانك ستموتين ميتة غير طبيعية ؟

- لا أعلم .. ان كل الذى أعرفه اننى أتصور دائما بأننى سأموت فى حادث !

وقالت هند رستم :

- ما أسعد الانسان الذى يموت فى بيته وعلى سريره .. انه يموت مستورا .. أما الذى يموت فى حادث ، فانه يصبح فرجة للناس !

- هل تخافين من الموت ؟

- أنا لا أخاف من الموت .. فكلنا سنموت .. ولكننى أخاف من الموت فى حادث !

ان هند رستم تعيش فى قلق دائم .. وليست هند رستم اول نجمة تعيش فى هذا القلق .. هناك عشرات من النجوم يعشن فى نفس القلق .. ان تحية كاريوكا مثلا تعيش فى قلق .. وسامية جمال ايضا وكل راقصة فى مصر تتصور انها ستموت فى حادث .. تماما كما ماتت من قبل الراقصة المشهورة ببا عز الدين واسمهان وكاميليا وغيرهن وغيرهن .. وكلما سمعت تحية كاريوكا عن زميلة لها تموت فى حادث ، تغلق على نفسها الباب ، وتستسلم للدموع !

استاذ علم النفس يحلل هند رستم

وسألت الدكتور عبد المنعم المليجى أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس ، عن أثر حادث كوبرى قصر النيل فى حياة هند رستم فقال :

- ان شعورها بأنها ستسقط من ارتفاع شاهق الى هوة عميقة له دلالة رمزية عن شىء آخر .. وانا اعتقد أن حادث الكوبرى ليس السبب الاصيل فى نشأة الخوف الدائم الذى ينتابها .. فلا بد من أن لهذا الشعور صلة بمشاهد أخرى فى ماضيها .. فهذا الخوف مرض تعانيه ، وهو المظهر الخارجي لحالة من القلق الدائم .. وباختصار هى مصابة بحالة من القلق الدائم ..

وقلت له :

- انها تشعر بانها ستسقط من ارتفاع شاهق الى هوة عميقة ؟

قال :

- ان حكاية السقوط هذه رمزية .. وهى تربط بالشعور بالذنب والخوف الشديد من توقع العقاب .. ومن المحتمل أن يشعر الانسان بذنب لم يرتكبه .. فاذا تسلطت عليه فيكون مضطربا نفسيا وفى حاجة الى علاج .. أما اذا كانت المخاوف تأتيها من حين لآخر ، فلا خطر عليها فى هذه الحالة !

قلت له :

- لقد روت لى انها تتمنى ان تموت وهى على السرير ؟

فقال :

- أعتقد أنها فى أشد الحاجة الى العطف والاستكانة ورضاء الآخرين !

ان الناس الذين من هذا النوع ، يلجأون دائما الى تصرفات كثيرة لاقناع أنفسهم بانهم غير خائفين وغير قلقين .. مثل الاندماج فى الاعمال الفنية التى تجلب عليهم الشهرة ويجتذب اليهم اعجاب الجماهير .. انهم يكونون مرهفين فى الحساسية أكثر من اللازم .. وهم يحاولون بالاعمال الفنية التى يمارسونها أن يهدئوا حالة القلق الدائم الذى يعيشون فيه !

جليل البندارى





الحشمة والأناقة فى فساتين بنات سوريا

من النادر ان تجد سيدة تهتم بالاناقة والشياكة وكل صغيرة وكبيرة فى جمالها .. وان تكون فى الوقت نفسه ست بيت «تطبخ وتقوم بكل لوازم بيتها» ولكن السيدة السورية ، واقصد سيدة المجتمع لا السيدة العادية ، جمعت بين هاتين الصفتين ..



تميل سيدات سوريا الى الالوان السادة .. لكى تظهر فيها التطريز التى تفضله كل سورية على وجه العموم ..



الحشمة والاناقة هما طابع السيدات السوريات .. والغريب انه فى سوريا لا يوجد مصمم أزياء للسيدات من الرجال .. ولكن يوجد خياط للتاييرات ..

لقد شهدت أبهاء فندق شبرد فى أسبوع اعلان الوحدة ، معرضا لاجمل أزياء الموسم ، وأكثرها ميلا للحشمة والاناقة فى نفس الوقت ..

كانت أصحاب هذه الازياء .. سوريات جئن مع أزواجهن لاعمال متعلقة بالحدث التاريخى .. لقد اختارت «آخرساعة» السيدة حرم الدكتور «لحام» لكى تتحدث عن الاناقة فى سوريا فقالت :

ان بنات سوريا على وجه العموم يفضلن الفساتين الاسبور ، المصنوعة من الاقمشة الثقيلة كالكتان والقطن . ويملن الى الالوان الفاتحة البهيجة والى الموديلات المبسطة .. والسورية تحب أن تقلد الموضة الجديدة ولكن بشىء من التصرف ، وذلك بادخال تعديلات تجعلها تميل الى الطابع الشرقى .. وألوان الاقمشة السادة مفضلة دائما ، لكى تطرز بأيدى بنات سوريا ..

ويندر أن تجد سورية متقدمة فى السن ترتدى ألوانا فاقعة ، أو تضع تواليت على وجهها .. انها تفضل ، ابتداء من سن الاربعين ، لبس الالوان الهادئة الغامقة .. مثل الرمادى والاسود والكحلى !

وأغلب سيدات سوريا يتقن خياطة فساتينهن .. حتى الموديلات المعقدة الغربية .. والقادرات منهن فقط هن اللاتى يلجأن الى كبار الخياطين

والاقمشة المصنوعة فى سوريا رخيصة جدا ، وفى مقدمتها البروكار .. أما الاقمشة المستوردة فاسعارها مرتفعة ..

والمجتمع فى سوريا ضيق ... وكل العائلات هناك يعرف بعضها البعض على وجه التحديد .. والحشمة هى الطابع السائد بين سيدات هذا المجتمع ، وان كانت هذه الحشمة لا تمنع من عمل ديكولتيه صغير للفستان ، أو كم جابونيز معقول .. غير أن بنات الجيل الجديد بدأن فى التحرر نوعا ، فظهرت فتحات الصدر والظهر الواسعة ... ولكن ... وعلى حد قول مدام لحام : البنت غير الحشمة هناك .. .. غير مشكورة .



الرقص "مش عيب" !

رقص استاذ فى الجامعة مع زميلته فى احدى الحفلات ... اعترض بعض المتزمتين وقالوا ان هـذا لا يصح من المشتغلين فى الوسط الجامعى ..

دافع الدكتور **سيد هلال** الاستاذ بكلية الهندسة عن الرقص .. قال انه لايجد اى حرج فى أن يعرف الرقص طريقه الى الوسط الجامعى وأن يراقص الطالب زميلته او الاستاذ زميلته او طالبة ..وأيدته فى كل ما قاله **الدكتورة ناهد يوسف** المشرفة بالكلية ..

سألت **الدكتور هلال** ..

– مارأيك فى الرقص بصفة عامة ..

فقال :

– الرقص فن جميل يدعو الى تهذيب المشاعر ورقة الاحاسيس وخاصة رقصات التانجو والسامبا .. أما رقصة الروك اندرول التى رأيتها فى الكتراكت أثناء رحلتنا فى أسوان .. فاعارضها بشدة ولا أحبذ رقصها لانها رقصة همجية لاتتضمن أى لون من الذوق أو الفن !

هـل تسمح لطالب ان يراقص طالبة فى حفلة عامة ؟

– اننى احبذ الرقص فلا مانع من الرقص بين أى طالب وطالبة لأن العمل الذى يحدث علنا خير من العمل الذى يحدث سرا ولا حرج فى أن يرقص طالب مع طالبة لان الروح الجامعية لاتتحقق الا بحياة المرح والاختلاط بين الطلبة والطالبات

أما التزمت ولبس عمامة التقوى والورع فى الجامعة فهذه أمور أصبحت فى خبر كان

– وهل يجوز ان يرقص الاستاذ الجامعى الذى يشرف على الطلبة مع المشرفة على الطالبات امام الطلبة والطالبات ؟

– لقد رقصت انا مع الدكتوره ناهد المشرفة على الطالبات فى رحلة اسوان وكنت مؤمن تماما بما افعل وكنت متوقعا ان يسالنى اى شخص مسئول فى الجامعة ولو حدث ذلك فساقول له نعم رقصت ولا اجد عيبا فى ذلك فالشخص لايهمه اى شىء اذا كان مقتنعا بصحة ما يعمله

واذا رقص الطالب مع المشرفة !

– وماذا يكون موقفك اذا قام طالب ورقص ايضا مع المشرفة ؟

– لا اجد حرجا فى ذلك وقد آن الاوان لأن نتخلص من هذه العقلية ، واعتقد ان

مشكلة وليست قصة سينما..!

ابحث عن الدافع الحقيقى

وقل كلمتك بعقلك .. لا بقلبك !

شعور غريب تملكنى وانا اقرأ رسالة .. كانت تتضمن فى نظرى مشكلة اقرب الى القصص السينمائية منها الى المشكلة الحقيقية التى تبحث عن حل لها .. ومع ذلك قررت ان انشرها .. وان ارد على صاحبها فقد عرف كيف يضطرنى بأسلوبه الى الاهتمام بما جاء فى خطابه .. وبمشكلته ان صدقت .. قال بالحرف الواحد ..

« صدقينى اذا قلت لك اننى كنت اضحك على قرائك الذين يأتمنونك على أسرارهم ومشاكلهم .. كنت اضحك عليهم اذ يحاولون التأثير على اعصابك بهذه المشاكل .. وكنت اضحك منك وانت تحاولين من جانبك أن تجدى لهذه المشاكل حلا منطقيا معقولا ..

والان اعترف لك باننى كنت مخطئا .. لاننى اكتب اليك هذا الخطاب وانا احكى لك سرا من اسرارى !

مشكلتى مشكلة حب قوى اصطدم فى طريقه بصخرة التقاليد والشرف والكرامة !

ذات يوم التقيت بها .. لقاء عاديا بسيطا .. ثم اصبح لقاؤنا جزءا من برنامج حياتنا .. ثم اصبح حبا .. وانا فى قرارة نفسى أخاف الحب .. اخاف مسئولياته .. واخاف عذابه والامه .. وأخاف سعادته ايضا .. !

فى رأيى ان كل حب سوف ينتهى الى احدى نهايتين .. اما الى زواج .. او الى فراق وذكرى ودموع .. !

وانا لا اريد الزواج .. ولا اريد الذكرى والدموع .. فهربت منها .. !

حملت اعصابى فراقها شهرا وشهرين ثم لم استطع وعدت اليها .. لاتزوجها !

وفى يوم فرحى .. اعترفت لى بأنها اخطأت فى فترة غيابى .. اخطأت مع شاب حاولت ان تدفن فى صدره دموع بعدى عنها .. وسمعت اعترافها ولم استطع الكلام .. وامضيت الليالى .. مع افكارى .. هل اتركها من اجل التقاليد والشرف .. ؟ هل أستطيع ان اعيش معها بعد هذا الاعتراف ؟

انا لا اريد ان اقسو عليها فان القسوة التى فى حياتها الان تكفى ..واحس بحبها لى .. ولولا هذا الحب لخدعتنى ولم تعترف لى .. ! واكثر من هذا تأنيب ضميرى .. لولم اهرب منها .. لما حدث لها هذا !

سؤال .. وبعده سؤال .. ولا استطيع ، برغم كثرة تجاربى ومعلوماتى، ان اجد جوابا لها .. قولى لى انت .. ماذا افعل ؟ »

الى هنا انتهى خطابه . .وانتهت قصته .. أو مشكلته ان صدق ..

لم يوضح تماما ظروف الفتاة .. هل كانت خطيئتها كما قالت له نتيجة لرغبتها فى أن تدفن فى صدر الشاب الغريب دموع بعده عنها .. أم أن الدافع فى الحقيقة والواقع هو الجوع الجنسى

اذا كان هو الاول . . فاغفر زلتها تكفيرا عن خطئك بتركها وقدر حبها وتمسكها بالحياة ..

واذا كان هو الثانى .. فانج بجلدك .. لانها ستخطىء مرات ومرات .. عند كل غضبة .. وفى كل خصام يقع بينكما كما يقع فى حياة اى زوجين ! .

على ضوء الواقع ... قل انت كلمتك الاخيرة ... قلها بعقلك لا بقلبك !! ..

فتحية بهيج

أخبارها ..

● دعت السيدة ناهد سرى رئيسة الاتحاد النسائى زوجات سفراء الدول الاجنبية .. للاتفاق معهن على تنظيم حفل تعارف بين سيدات مصر وسيدات البلاد الاخرى . على ان تحضره كل سيدة بزيها القومى .. وقد اتفق على اقامة الحفل فى فندق سميراميس فى منتصف مارس القادم .. والبحث جار الآن عن زى قومى للمصريات .

● تستعد الآنسة ليل دوس رئيسة جمعية تحسين الصحة لجمع التبرعات لاسبوع السل الذى سيبدأ يوم ٢٥ فبراير .. وهى تتوقع أن تصل التبرعات هذا العام الى ٢٥ الف جنية .. اذ ستمتد الحملة الى سوريا الشطر الثانى من الجمهورية العربية المتحدة .

● اختارت لجنة الدعاية للقطن خمسة من مصممى ومصممات الازياء لاعداد ستين فستانا من القطن تعرض فى اوائل ابريل بالمعرض الدولى للقطن .. ولكن السيدة صالحة افلاطون مازالت مصممة على ان الواجب ان تقوم وحدها باعداد هذا المعرض باعتبار انها المصممة الاولى والاخيرة .. فى مصر !

● ستنتقل السيدة ديدى الطرابلسى من شقتها الحالية بالجيزة الى الدور الرابع عشر فى العمارة التى تجاور عمارة فريد الاطرش لسبب ضيق شقتها الحالية التى لاتسمح لها باقامة حفلات للرقص الذى تحبه جدا !

● انتدبت لجنة عيد الام ثلاث سيدات للسفر الى دمشق يوم ٢١ مارس ، وهو يوم عيد الام لتمثيل الام المصرية هناك .. وهن السيدات احسان عرفه .. ونلل علوبة .. وماتيلده جريس ..

عروس..وليست مانيكان

تساءل الكثيرون عن الآنسة التى عرضت ازياء الاسبوع الماضى هل هى مانيكان جديدة.. والحقيقة انها آنسة من المجتمع الجديد اسمها سيفون محمود.. مخطوبة .. وتعد لها فساتين الزفاف مدام سارفيان .. وقد قبلت الآنسة أن تقدم بعض ازيائها لنشرها فى آخر ساعة هدية منها لقارئاتها فقط !







أجمل ما فى السوق

من محلات جاك .. اخترت لك مجموعة من البلوزات تصلح لارتدائها فى الجو الدافىء هـذه الايام ..

● بلوزة زرقاء صوف جابونيز ثمنها ١٧٥ قرشا

● بلوزة سبور بصدر مقلم بابيض ثمنها ١٤٥ قرشا

● بلوزة حمراء بدون اكمام ثمنها ١٢٥ قرشا



سر الصابون !

هل فكرت يوما فى فائدة الصابون لك من ناحية التجميل .. ان كل اهتمامك موجه الى الكريم والبودرة واللوسيون .. على اعتبار انها الاساس الاول للتجميل .. اما الصابون فهو وسيلة بدائية جدا لم يعد لها محل مع وجود المركبات الاخرى

ولكن الجديد الذى قاله اشهر اخصائيى الجمال فى العالم .. أن أية بشرة مهما كان نوعها لايمكن ان تستغنى عن الماء والصابون لانهما الوسيلة الوحيدة لجعل البشرة نظيفة ١٠٠ / !

واذا كان البعض يؤذى الصابون بشرتهم فان هذا راجع الى الاكثار من استعماله .. أو الى الرائحة المختلطة به اذ أن هذه الرائحة تهيج بعض ذوات البشرة الحساسة .. لا الى الصابون نفسه ! وكل انواع الصابون تقريبا مجففة للبشرة .. اذ أن وظيفة الصابون الاولى هى ازالة المواد الدهنية منها .. وعلى ذلك يمكن لصاحبات البشرة الجافة استخدام أنواع الصابون الغنية بالمواد الدهنية مثل كولد كريم .. اما صاحبات البشرة الدهنية فان الماء والصابون فقط هما علاجهن الوحيد فالصابون وحده قادر على ازالة المادة الدهنية الموجودة فى مسام البشرة ..

واعلمى أن الغسل السريع بالصابون لايفيد كثيرا .. اذ لابد من ترك الرغوة مدة دقيقتين على الاقل على الوجه ثم تزال .. اما اللاتى يعانين اضطرابات فى البشرة فعليهن ملاحظة غسل فوطة الوجه يوميا مع الاحتفاظ بالاصابع نظيفة على الدوام حتى لاتمس الوجه بما تحتويه من ميكروبات !

اما اذا كنت تعانين من البشرة الخشنة .. ومن ظهور رؤوس سوداء بها .. فاستخدمى فرشاة لتساعد على ادخال رغوة الصابون الى مسام الجلد .. مع الاستعانة فى هذه الحالة بالصابون الطبى .. خصوصا صابون الكبريت فهو يفيد فى حالة الاضطرابات المختلفة للبشرة !

ونصيحة اخيرة .. أيا كان نوع بشرتك .. فاستعملى صابونا بدون رائحة

حكمة الاسبوع

من السهل ان تدافع المرأة عن فضيلتها بين الرجال .. ولكن من الصعب جدا ان تدافع عن سمعتها بين النساء !



هذا يحدث جوا من التآلف بين الطلبة والاساتذة ويشعرهم بانعدام الفروق بينهم

الرقص لا يمس سمعة الجامعة !

ـ هل تعتقد ان رقص الطلبة مع الطالبات أو الاستاذ مع المشرفة فى مكان عام يمس التقاليد الجامعية ؟

ـ لا اعتقد ذلك **لأن سمعة الجامعة لاتمس بشيء ، مثل هذا فهذه مثلا امور عادية فى امريكا واوروبا** ، حتى انه اذا رقصت اى طالبة فى الجامعات الامريكية مع اى شخص غريب فلا يجدون حرجا فى ذلك . فالتقاليدالجامعية تساير سنة التطور والتمدين الذى شمل كل انحاء العالم

الدكتورة ناهد تحب الرقص فعلا

وقالت الدكتورة ناهد يوسف على المشرفة على الطالبات فى رحلة اسوان انا لا اجد فى الرقص اى حرج ، وقد رقصت مع الدكتور سيد هلال وكنت مقتنعة بما اعمل لأننى احب الرقص فعلا

وكنت منذ سنتين فى رحلة بالكلية وكان يرافقنا احد الاساتذة وكان يحمس الطلبة والطالبات للمرح والرقص معا ويتندر على الذين لايجيدون الرقص

فكرة الاثارة مسالة نفسية !

أما القول بفكرة الاثارة اثناء الرقص فهذا كلام فارغ لاننى اعتقد ان المسالة مسالة نفسية ، وأن الطالب والطالبة فى فترة المراهقة تقفز الى اذهانهم فكرة الاثارة عندما يشاهدون حفلة للرقص ، أما الطالبة او الطالب اللذان تعديا مرحلة المراهقة فلا يجدان فى الرقص أى نوع من الاثارة

وقالت : ان الفرق بين الطالب والطالبة فى الجامعة اصبح شيئا وهميا ليس له وجود ، فالطالبة تظل مع زميلها من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء فى المعمل ، وتعيش معه فى المعمل والمدرج اكثر مما تعيش مع أهلها ، فكيف تحرم على الطالب والطلبة الرقص معا والرقص احد الفنون الجميلة التى يجب أن يتعلمها كل شاب وشابة

اسألينى عن طفلك

اذا قال لك . . « لا احبك » !

هل فوجئت يوما بطفلك يقول لك ... انا لا احبك !

الم يحدث ان كنت تصحبينه معك فى السوق .. وتشبث بشراء لعبة فجذبته من يده بشدة ودفعته امامك فصاح فى وجهك .. انا لا احبك !

الم يحدث ان كنت تروين له حواديت صغيرة .. ولما قلت له : اننى تعبت فكفى .. فقال لك .. روحى .. انا لااحبك

قطعا كل هذا حدث .. وقالها مرة وعشرات المرات .. فما هو السبب الذى يدفع الطفل الى أن يقول هذه الجملة ؟

أحيانا يكون السبب واضحا لا يحتاج الى بحث أو تكهن كما فى حادث السوق مثلا .. ولكن فى كثير من الاحيان يكون السبب غامضا ويكون هناك شعور خفى يدفع الطفل الى التعبير عنه بهذه الكلمة .. فما هو هذا الشعور .. وما هى طريقة معاملته للتخلص منه ؟

يجب أن تعرفى جيدا أن أهم شيء فى حياة الاطفال .. هو حب والديهم لهم .. وأن العقاب الذى يوقعه أحد الوالدين عليهم أو حتى مجرد التأنيب له معنى وتأويل فى نفسيتهم ..

فمجرد اظهارك الضيق من تصرف طفلك .. معناه فى نفسه أنك لم تعودى تحبينه .. ويحاول هو من جهته أن يتأكد من هذا **الاعتقاد الذى بدأ يساوره** فيقول لك .. أنا لا أحبك .. ثم يسكت منتظرا ردك

لا تقولى أن طفل الثالثة أو الرابعة لا يمكن أن يمر بهذا التفكير .. اذ لو أنك تعمقت فى نبرات صوته وهو يلقى كلمته لوجدت أنه يريد فى الحقيقة أن يقول .. **هل تحبيننى ؟!**

ان تصرفاتك لن تخرج بعد سماعك لكلمة طفلك عن واحد من ثلاثة .. اما أن تتجاهلى ماقاله .. أو تقولى له .. « وأنا ايضا لا أحبك » .. أو أن تقولى « ولكنى أحبك » !

فى الحالة الاولى .. حالة تجاهلك لطفلك سوف تتركينه فى حالة من الحيرة وعدم الثقة .. فيحاول أن يبحث عن طريقة **اخرى للاختبار** كأن يطلب منك أن تشترى له ... مثلا .. او تجديه يتظاهر فجأة بالتعب ويطلب منك أن تحمليه ..

أما اجابتك الثانية بانك ايضا لاتحبينه .. ففيها تثبيت لمخاوفه .. وهذه طريقة قاسية جدا على نفسية طفلك .. ومحاولتك استرضاءه بعدها صعبة جدا .. اذ لن يزايله الشك فى كرهك له بالسهولة التى **تتصورينها !**

وخير تصرف هو الثالث .. أى أن تقولى له .. « لكنى أحبك » .. انه تصرف ايجابى يحدد له الموقف بسرعة وبسهولة ويزيل قلقه فلا يلجأ الى وسائل أخرى لاختبارك كما حدث فى حالة الاهمال !

اذا أردت سعادة طفلك .. فاشعريه دائما فى كلامك وتصرفاتك أنك تحبينه فعلا !



زى الاسبوع عشرة جنيهات بدلا من ١٥٠

هذا الزى بيع فى لندن بما يعادل ١٥٠ جنيها مصريا .. فى استطاعتك ان تقلديه تماما ولن يكلفك . كما تقول مصممة الازياء الخاصة بآخر ساعة . اكثر من عشرة جنيهات .. انه يحتاج فى صنعه الى ثلاثين مترا من الشيفون الصناعى وثمن المتر منه ٢٥ قرشا .. ويعمل له بطانة من التافتاه تحتاج الى ٨ امتار ثمن المتر منها ٣٠ قرشا .. والموديل تقدمه لك مجانا بشرط ان تقلديه تماما !

عادات من دمشق

١ ـ قليل جدا ان تذهب الى الحجاز سيدة صغيرة السن . واذا ذهب رجل الى الحج . تقام له ثلاثة ايام احتفالا بقدومه يستقبل فيها المهنئين .. اما اذا كانت الحاجة سيدة . فان الافراح والليالى الملاح تقام لها سبعة ايام كاملة

٢ ـ اذا ولدت سيدة ذكرا بعد فترة طويلة . فانهم يقيمون لها « السبوع » فى اليوم الخامس او السابع . لكن ليس بالشمع والاطفال و « برجلاتك » كما هو الحال عندنا . بل بالعوالم اذا كانت مقتدرة

ويقدم للمهنئين شراب الكراوية . بدلا من المغات الذى يقدم عندنا . وطريقته ان يوضع مسحوق الكراوية المحمص جدا فى الماء ويغلى جيدا ثم تضاف اليه كمية كبيرة من البندق واللوز والصنوبر والسمن ايضا

وبمجرد أن تلد السيدة هناك ، فاناول شيء يجب عمله هو ان يهمس بالآذان فى اذن المولود من اكبر شيخ فى العائلة .. ويفضل الجد . او العم الاكبر . ويجب ان يكون ذلك قبل ان يرضع اول قطرة من لبن امه .



أنا.. زوجة سعيدة

العادة التى لم تتغير منذ عشرات السنين ، وربما مئات السنين .. هى ان كل فتاة مقدمة على الزواج ، تجد نفسها غارقة فى بحر من النصائح والارشادات التى يتطوع بتقديمها الاصدقاء والمعارف والاقارب ، بقصد تنوير العروس بالحياة الجديدة التى هى مقبلة عليها ..

والعادة ايضا أن تتظاهر العروس بالكسوف وتتحلى بالادب ، وهى فى نفس الوقت تخفى ابتسامة خبيثة ، لانها على علم تام بما يقولون

موضوع هذه النصائح دائما واحد لا يتغير .. وكله خيالى بعيد جدا عن الواقع فى الحياة الزوجية العادية ..! انهم يحاولون افهامها ان الزوجة المثالية يجب أن تكون دائما فى أحسن مظهر واجمل صورة .. حتى فى ساعات العمل يجب أن تبدو انيقة مرتبة .. ولابد من ارتداء « مريلة مطبخ » من تصميم اشهر مصممى الازياء ، لكى تتحلى بها وهى فى المطبخ .. وانه من العيب جدا أن تهرول داخل منزلها بالروب دى شامبر او قميص النوم كما تفعل بعض السيدات الجاهلات

اما من ناحية دورها كزوجة مثالية ، فاذا رأت زوجها يحلق ذقنه ، قدمت له كل ما يلزمه ، ثم تنسحب حتى لا تعطله .. لا تؤنبه اذا تأخر عن ميعاد الطعام ولو اضطرت الى تسخينه عشر مرات .. لاتنتقده اذا استعمل السجاجيد كمنافض للسجائر مع وجود منافض بجواره ، بل يجب أن تتحلى بابتسامة رقيقة

هذا الكلام فى رأيى يضر اكثر مما ينفع .. ان العروس تتخيل انها اذا قامت بكل هذا فسوف تتمتع بزواج سعيد لا تعترضه اية سحابة من الغضب او الاشمئزاز .. خصوصا اذا كانت متفاهمة مبدئيا على الخطوط الرئيسية فى حياتها .. ولكن الحياة نفسها تخالف هذه المثالية ولا تسير بنفس السهولة التى ترسمها العمات والخالات ..

فالنصائح التى من هذا النوع قد تنفع واحدة ، لان الرجل الذى تزوجته يجب أن يرى زوجته دائما كالمانيكان ، ولا تنفع ثانية لان رجلها يحب منها ان تهرول فى قميص النوم ليشعر انه قد تزوج من ست بيت .! هذا اولا .. وثانيا .. انه بحكم الطبيعة البشرية ، سيأتى اليوم الذى تشعر فيه الزوجة بأن مهنة ربة البيت ليست شيئا مسليا كما تصورت ، وأن لها متاعبها ومساوئها .. وستحس انعدام العدالة داخل بيتها ، لان المطلوب منها أن تشتغل فيه ١٦ ساعة كل يوم ، وبعد ذلك يتهمها زوجها بانها مرتاحة وهو الذى يشقى

وثالثا .. أن الزوج الذى تعود هذه العناية من زوجته ، سوف يشعر بتغيير كبير فى تصرفاتها عندما تنجب أولادا يضطرونها الى توزيع اهتمامها بينهم وبين أبيهم ، وسوف يؤنبها دائما على هذا التغيير ، دون أن يقدر تدخل شخص ثالث !

كل هذه الامور تجعل الحياة الزوجية ليست بالسهولة التى يرسمها كل من يتطوع بتقديم النصائح .. وافضل تصرف يمكن أن يقدم لكل آنسة مقدمة على الزواج .. هو تركها لتجاربها الخاصة .. لا تحاول ابدا ان تقدم لها تجارب غيرها .. فالرجال ليسوا جميعا من طينة واحدة .. كل ما يمكن أن يقال لها : ادرسى طباع زوجك جيدا ، ثم تصرفى بالطريقة التى توافق هذه الطباع .. فاذا كان يحب الرغى .. فارغى .. واذا كان ممن يفضلون الصمت .. فاسكتى ..

نصيحة ثانية : يجب أن تنتبه الى انها ستقابل صعوبات ومتاعب لاحصر لها .

وهذا لا يعنى أن بيتها لن يكون سعيدا .. أبدا فالبيوت السعيدة لها متاعبها ومشاكلها ، ولكنها جميعها تحل بالتسامح والتفاهم المتبادل بين الزوجين !!

زوجة سعيدة



موجة نشاط تجتاح سيدات الاسكندرية

افتتحت جمعية اصدقاء مصحات الدرن بالاسكندرية مشغلا للجلود وللحياكة والتطريز واشغال الابرة للناقهين من مرضى الدرن . كما اقامت اقساما للتأهيل المهنى بالمصح البحرى بسان استفانو يشمل اقساما للجلود والساعات والخيزران للرجال والاشغال النسوية بكافة أنواعها للسيدات واقامت قسما لتفصيل القمصان وللكهرباء وللاشغال النسوية بمصح كوم الشقافة

وتقوم الجمعية باشراك المرضى فى الربح الذى تحصل عليه الجمعية من المنتجات التى تنتجها اقسام التأهيل المهنى . كما تصرف مكافآت تشجيعية للمرضى المنتظمين فى قسم اصلاح الساعات .. وتقوم بشراء العدد والآلات اللازمة للمرضى بعد خروجهم من المصحات ليستطيعوا مزاولة المهن التى تعلموها ..

وتشرف على هذه الجمعية السيدة محاسن الشيخ سكرتيرتها والاستاذ محمد عثمان مدير الجامعة الشعبية والاستاذ محمد كامل بدوى ومجموعة كبيرة من سيدات الاسكندرية

طبق من سوريا الشيخ المفشى

اطلق عليه هذا الاسم لأن الشيخ الذى هو الزوج ، غشى عليه حينما اكل منه .. من حلاوة طعمه اللذيذ .

والمقادير هى :

اقة كوسه صغيره

٤ سلاطين زبادى

١ رطل لحم بتلو مفروم

ربع رطل صنوبر

سمن للتحمير

قليل من الملح والبهار ـ بيضه ـ قليل من النشا

الطريقة :

١ ـ **تقور الكوسة** دون ان تقشر .. ولكن يجب ان تكون سميكة نوعا ثم بعد ذلك تحمر فى السمن

٢ ـ **يحمر** اللحم المفروم مع الصنوبر فى السمن ثم تحشى به الكوسة

٣ ـ **توضع** على نار هادئة ومعها قليل من الماء والملح والبهار حتى يغلى « غلوة » واحدة

٤ ـ **يخفق** الزبادى والبيض وقليل من النشا معا خفقا جيدا ، ثم يوضع الخليط على نار هادئة مع التقليب حتى يغلى غلوة واحدة

٥ ـ **يصب** الخليط على المحشى ويترك على النار مدة غلوتين ، ثم يرفع ويقدم ساخنا

يجب عمل طبق من الارز العادى ليقدم معه .


قصة مصرية
يسمونه الحب!

يكن زواجها منه وليد المصادفة ، ولا هو نتيجة لفكرة عرضت على بساط البحث ثم درست ونقلت ، ولا هو كان أيضا رغبة منتهاها مجرد الزواج فحسب ، ولكنه كان تحقيق غاية حب جارف قوى لا يعبأ بالتقاليد ، ولا يأبه بالعرف ، ولا يقيم للأوضاع المعروفة وزنا . حب كان مثله الاعلى تحقيق غايته ، وغايته فحسب . لذلك حمل تلك الغاية على يد قوية جبارة متجها بها صوب شاطئها . وشهر في اليد الثانية نصله الحاد الباتر يغمده في صدر كل معترض ويحمى به كل عرف أو تقليد يقف دونه أو يعترض سبيله ، الى أن بلغ الشاطىء فتزوجته .

كانت تسكن مع أمها واختها في بيت واحد بمفرده ، ولم يكن يتسع لبيت لله ، بل تركن غرفه العديدة يستأجرها الناس . وكان هو أحد هؤلاء الناس ، بيد أنه كان يختلف عنهم اختلافا كبيرا ، كان احد اولئك الذين ظلمهم المجتمع بنظمه الفاسدة ، ووقفت أخلاق الجيل تسخر منهم وتزدريهم لانهم فقراء لا يحملون الذهب ، ولا يملكون الفضة ، اذ فقد أبويه قبل أن يتم تعليمه ، ولم يكن لديه من متاع الدنيا شيء مذكور . وكان لابد له أن يعيش ، وكان لا بد له أن يبحث عن اللقمة ، فراح يطرق الابواب بابا بابا والدور دارا دارا ، الى أن حط رحاله في المدينة يعمل في متجر من متاجرها طوال اليوم بقروش معدودات ، ثم يقضي طوال الليل في غرفة مظلمة بأعلى سطوح تلك الدار .

ولما رأته أخذتها منه نظراته القلقة الحائرة التى تبحث دائما عن شيء ، وشحوبه الساجى الحزين ، واطراقه المنبعث من نفسه المتألمة ووحدته القاتلة ، حتى لكأنه غريب عن الدنيا ، دخيل على أهلها . ففكرت فيه ، ثم عطفت عليه ، ثم دون أن تشعر أن هذا العطف قد انقلب عندها الى حب قوى حاد جعلها تجهر به علانية ، وتعمل جادة على فسخ خطبتها من احد أبناء عمها دون أن تعبأ بوضع أو تقليد أو عرف .

ولما تزوجته وأدنى الحب من ثغرها أولى ثماره الناضجة ، تفتحت جوارحها على رغبة صادقة في الاحتفاظ بزوجها ، والهبت بتلك الرغبة قلبها ، واحرقت عينيها ، حتى غدت لا ترى الا وجهه الذى تركزت فيه حياتها وتجمعت في جبهته دنياها ، فراحت تغدق عليه من نفسها وقلبها ومالها الشيء الكثير ، حتى أصبح يرفل في ثوب قشيب ويمشى على بساط من الهناء مترامى الاطراف .

ولكن الامر بعد هذا كله لم يقف عند هذا الحد ، بل تعداه الى تلك الدرجة التى يبلغ فيها الحب منتهاه ، ويتألق نجمه . لذلك انقلبت هذه الرغبة عندها الى ثمرة جنونية جعلتها تشك في نفسها كزوجة جميلة تستطيع أن تستحوذ على قلب زوجها وتملك نفسه ، وتكبح جماح عواطفه ، وتجعله يحتفظ بها وحدها وبها دون سواها ، ومن ثم كان الخلاف الدائم والشجار المستمر .

بيد أن ذلك كان من جانب واحد ، جانبها هى ، فاذا لم يضحك ، فهو شبق الذرع بحياته معها ، واذا لم يقبلها دائما فهو الذى نضب معين الحب من قلبه ، واذا تأخر عن موعده بضع دقائق ، فقد قضاها بين أحضان غانية .

واذا حلق ذقنه وأدام النظر في المرآة مرة ، فذلك لانه على موعد مع امرأة . أما اذا رأته يحادث أختها أو يجيب عن سؤال وجهته اليه ، فتلك الليلة هى ليلة الليالى ، وتلك هى العاصفة الجتاحة :

– وما دمت تريد ان تتزوجها وما دامت قد شغفتك حبا ، فلماذا لا تصرح بذلك علانية وتجهر به بدل هذا الجحيم الذى نحن فيه .

– ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، انني أزدريها ، انني أمقتها ، أمقت فيها على الاقل احتقارها لى ، وسخريتها من طاعتى لك .

– لا . انك مخاتل ، انك كذاب ... انك تكرهنى .

ثم تنفجر باكية مولولة مرددة : انك شيطان .. انك شيطان . مع أن هذا الشيطان يخافها ويرهبها وترتعد فرائصه ارتعادا ان أتى أمرا ظنه لا يرضيها ، وهو في بيتها كالسائمة يأتمر بأمرها ولا ينقل قدما الا باذنها ، توجهه فيتوجه ، وتسأله فيجيب ، وتنظر اليه فيصمت ويغمض عينيه ، حتى لكأنه في سبات عميق ، ولكنه عندها شيطان . وشيطان ماكر فاجر لئيم ، لا يرعى للزوجة وفاء ، ولا يحب من أحبته .

وفكرت ثم فكرت وهداها تفكيرها الى ان الهناء الذى تنشده مستحيل ، والسعادة التى تودها بعيدة ، ما دامت أختها في الدار ، وما دامت تقع نظراته كل يوم على هذه الاخت التى هى كالاقحوان ، وفي نظر الناس ساحرة فارعة القد مشرئبة العنق مشرقة المحيا ، يكاد تثنيها يقتل الرجال ، ويفتك فتكا بأشد القلوب صلابة ومناعة ، والتى هى أيضا نضج عودها واستهول جمالها النساء ، بله الرجال ، وبله الذى يقيم معها في الدار .

ولكن كيف تتخلص منها ليصفو لها الجو ، وتنقشع تلك الغمامة السوداء التى تحلق في سماء البيت . وفي أرجاء قلبها . ان له أخا يقيم وحيدا في طنطاء فلم لا تعمل على تزويجها منه وبذلك تكون قد ربحت أولا وآخرا ، ربحت صفاء الجو وانقشاع الغمام . وربحت ذلك الحجر الجديد الذى وضعته في أساس حياتها الزوجية . ولكن هل يقبل زوجها ذلك .. زوجها .. انه من سقط المتاع فلا حساب له .. وهل يقبل أخوه وهل تقبل أختها .. ولكنى أنا أريد .. ولن يعلو على اذا أردت يا زينب .

ولم يمض سوى أيام حتى كانت قد تحدثت في الامر وأتمته ، وتحملت هى كل نفقات العرس فرحة راضية مطمئنة ، ولو انفقت فيه آخر درهم تملكه ، ولو باعت تلك الدار التى أنفقت حياتها في سبيل الحصول عليها .

ولما عادت هى وزوجها صباح «الدخلة» من طنطا الى المدينة ، وأقبلت معه على الدار التى خلت من أختها ، نظرت اليها فرأت الهناء الذى كانت تنشده كامنا فعلا في ساحتها ، والنور متألقا في أرجائها ، فاستلقت ضاحكة وقالت :

– أتدرى لماذا صنعت كل هذا وعجلت به .. ؟

فتمتمت شفتاه :

– لماذا .. ؟

– لكى أحرمك من نبوية . وأحرمها عليك .

فدمعت عيناه ، واستفظع منها هذا الشك الذى أبت بلاهته أن تفهمه أو تحسه برغم أنه كان حديث الاهل والجار . وقال :

– أتشكين في الى هذا الحد ؟

– وأكثر من هذا الحد .

ثم اقتربت منه وعركت أذنه بأناملها قائلة :

– وحرمت عليك بعد اليوم طنطا ، أو البلد الذى تكون فيه دارها .

فأقسم جادا ، وقد آلمته أذنه التى تقبض عليها ، ولم تؤلمه رجولته المنحنية أمامها :

– لك ما تأمرين ، ولن أرى شقيقى الا معك ، أو باذنك .

وفعلا كان ذلك ، ولم يذهب بمفرده مرة لأخيه ، فاذا مرض أو طرأ طارىء اضطره الى الذهاب اليه ، فهى ذاهبة معه ، ولم تتركه مهما كان ومهما حدث . أما اذا أرادت هى أن تزور أختها وتقضى عندها أياما ، فهو الباقى وحده في الدار المنفذ لجميع تعليماتها أثناء غيبتها ، المحافظ على مواعيده كما لو كانت هى في الدار تنتظره . واذا عاد الى الدار فلا يغادرها الا مع الصباح كعادته ، ولكن بعد أن يكون قد نظم غرفاتها ، ورتب أثاثها ، وأطلق الفراريج من قفصها ، لتستقبل شمس الصباح وهو بينها ينثر لها حبات الحنطة التى كان يرى لذته في تجمع الفراريج عليها وتزاحمها وتطاحنها في سبيل التقاطها .

وبمضى الايام ألف هذه الحياة ، والغرم بها غراما ضاعف من حبه لفراريجه التى أحبته هى الاخرى ، وميزته ، وراحت تهش لمقدمه وتطرب لطلعته كلما أقبل عليها يسقيها أو يطعمها ، حتى ود لو كان متعطلا كيلا يجد ما يحول بينه وبين السطوح الذى احتوى عرائسه ، ولكن الوظيفة .. ما أثقل اسمها .. وما أسمج ظلها .. انها كثيرا ما تحول بين المرء ورغباته ، فلولا دقة مواعيدها ، وتعنت أصحاب المتجر الذى يشتغل فيه ، ما حدث ذلك الحادث المروع الذى ذهبت ضحيته تلك النفوس الثلاث البريئة تشكو الى ربها اهمال الانسان وظلمه الفادح . وكان ذلك صباح أن استيقظ متأخرا عن ميعاده بضع دقائق فقام مذعورا يرتدى ملابسه . ثم أسرع مهرولا الى السطوح ليطلق فراريجه ويطعمها ويسقيها ، ولكن عجلته أنسته وهو يقدم لها الآنية الفخار ملأى بالماء ، أن يضع فيها تلك « الشقفات » الاربع التى تجنبها عوادى الغرق أثناء الشرب . ولما عاد مع الظهر وجد ثلاثا من عرائسه الحسان ، زغب الحواصل غرقى فى الماء ففزع لذلك فزعا شديدا أدمى نفسه وأبكاها . ولم يروح عنه الا تلك الدموع التى ذرفتها عيناه .. ومن يوم هذا الحادث استطاع أن يوفق بين عمله في الخارج ، وعمله في الدار . حتى أمن تكرار ذلك الحادث المشئوم .

ولكن زوجته بدأت تحس منه هذا الاهتمام الذى لا مبرر له ، ورأت أنه يتضاعف يوما بعد يوم ، فاهتمت بالامر هى الاخرى ، وأخذت ترقب منه هذا الاهتمام عن كثب ، الى أن تحققت من حبه لفراريجه . فآلمها أن تقاسمه هذه الفراريج حب زوجها ، وأغاظها ذلك جدا ، وأثار حفيظتها حتى أنها صرحت بذلك علانية وأمرت ألا يصعد أبدا الى السطوح . فلا شأن له به وبفراريجها .. اذ أن هذا من عملها هى . فأفهمها أن هذه هوايته وانه يرى في ذلك لذة كبيرة . ولم يكن المسكين يدرى وهو يقول لها ذلك أنه يضاعف من غضبها ، ويحز في نفسها بسكين . واشتد الخلاف بينهما حتى كاد أمر حياتهما يتعقد ويلتوى ، لولا أنه أسرع وانصاع لأمرها . ولكن على الرغم منه .

بيد أنه لم يكن أمينا على العهد . فقد كان يتلصص أحيانا ويغافلها وينتهز فرصة غيابها عن الدار ، ويصعد مهرولا الى السطوح ويقضى بين عرائسه الحسان السمان أسعد لحظاته .. وحدث مرة أن غافلها وصعد الى السطوح ليمتع نفسه بطلعة تلك العرائس التى كبرت ونضجت ولاحت أعرافها ، ولكنه عاد مهموما محزونا . يكاد الاسى يرتسم ارتساما على محياه . ذلك لانه وجد عالية مريضة مرضا ألم بمفاصلها . وأقعدها عن متابعة التريض والتجوال على السطوح . وكانت عالية هذه أم فراريجه الحسان . ولاحظت عليه زوجته حزنه وكآبته فسألته عن سر هذا الالم ، وهم بأن يصدقها الامر . ولكنه عاد فخشى العاقبة المدمرة ان علمت أنه ما زال يصعد الى السطوح ويجلس مع الفراريج ، فادعى أن مرضا عارضا ألم به هو ، وهذا سر كآبته .

وظل ليله لم ينم . وظنت زوجته أن المرض هو الذى حال بينه وبين النوم . فمكثت هى الاخرى مستيقظة بجواره الى حين ، ثم استسلمت الى نوم عميق ، وظل هو مستيقظا يشغله مرض عالية الى الصباح المبكر الذى ما ان تنفس حتى تسلل من جوارها خلسة وراح يصعد الدرج على مهل ، وفي حذر شديد حتى لا تشعر به ، لكى يطمئن على عالية المريضة .. وهناك على السطح رآها مازالت في مكانها الذى تركها فيه ليلة الامس لم تبرحه . ولم تفارقها العلة الخبيثة التى ألمت بها . وهم أن يقترب منها ليفحصها ويواسيها . ولكنه سمع فجأة صوت زوجته تناديه فارتد خائفا مذعورا مرتعد الفرائص ، وقد حال لونه ، وجف لعابه ، وما أن رآها حتى وجدها تذرف الدمع السخين على حظها العاثر وبختها المائل الذى أوقعها في رجل يفضل عليها الفراريج ويحبها كل هذا الحب .

وراح يستغفر لها من ذنبه ويقدم لها الاعتذارات ، ويسألها المغفرة والصفح عن هذه الزلة التى ستكون آخر الزلات ، والذنب الذى سيكون آخر الذنوب . وظل يقنعها ، وظلت تلومه وتؤنبه . حتى انتهيا الى أن هذه المرة هى آخر المرات . ولما أحس أنها قد اطمأنت فعلا الى وعوده بعض الشيء تركها وغادر الدار الى عمله . ولكن مرض عالية كان لا يزال شغله الشاغل . حتى أنه فكر في ضرورة معالجتها في هذا اليوم بأى شكل كان .

ولما انصرف ، أسرت الزوجة في نفسها أمرا يخلصها من هذا الكرب الجديد الذى ألم بها ونغص عليها حياتها ، وكاد يأخذ زوجها منها ، وهو أن تبيع هذه الفراريج ، أو تذبحها كلها في يوم واحد ، وهذا هو الحل الملائم الذى يريحها من هذا العذاب ، ويعيد اليها زوجها الذى تكاد تفقده ويجعلها تطمئن الى أنه سيكون لها ، ولها وحدها .

وانتهزت فرصة خروجه وصعدت الى مكان غريماتها لتحصيها ثم تذبح منها ما تذبحه وتبيع ما تبيعه ، ولكن ما ان استقرت قدمها على السطوح حتى فجعت في نفسها وفي حياتها وفي دنياها ، فجيعة ليس الى تلافيها سبيل . لذلك راح الفضاء يدور بها وأخذت الدنيا تضيق في وجهها . كما صعد الدم حارا الى ذلك الوجه فألهبه وبدل ملامحه . وراحت عيناها تنقلان نارا وحمما . فقد رأت بعينى رأسها جاريتها زكية تقف على سطوح بيتها المتاخم لسطوحها بغلالتها البيضاء الرقيقة . وقد تركت شعرها الكستنائى اللامع تتدلى خصلاته على وجهها الضاحك فتزيده اشراقا ونورا . مرتكزة بمرفقها العاجى العارى على السور الخشبى الذى لا يبعد سوى أمتار قلائل عن المكان الذى تعود زوجها أن يجلس فيه بحجة أنه يداعب فراريجه .

الآن قد فهمت كل شيء . فهمت أنها امرأة غبية استطاع هذا الزوج الآثم أن يمكر بها ويستغفلها . متخذا من هذه الفراريج حجة تبرر له هذا الاثم الذى كان بمثابة طعنة نجلاء أدمت قلبها وأصمت كبرياءها .. انها حقا أغبى نساء العالمين .. لقد كادت من فرط بلاهتها . تصدق اعتذاراته عندما تسلل من جوارها خلسة هذا الصباح وصعد مهرولا الى السطوح . ولكنها لم تكن تظن فيه كل هذا المكر والدهاء . مع أن قلبها كثيرا ما حدثها به مرات . ولقنها اياه مرة ، ولكنها مجنونة .. مجنونة .

– ليته لم يخرج ..

ليته كان هنا .. اذن لانشبت أظافرى في عنقه وقتلته قتلا ..

ولكنى سأذهب اليه .. وسأنشب أظافرى في عنقه وأقتله ..

وهمت أن ترجع مسرعة من حيث أتت . ولكن زكية أحست بأنها لم تلق عليها هذا اليوم تحية الصباح كالعادة . فألقت هى عليها التحية ، فردتها بلسان متلعثم ثم أردفت في تهكم مرير

– ماكنت أبدا أحسبك تستيقظين مبكرة هكذا كل يوم ؟

فقالت زكية باخلاص وقد ظنتها تحد :

– لاننى مريضة ورأيت ان استقبل شمس هذا الصباح الدافئة .

فردت متهكمة أيضا ، وقد عز عليها أن تسخر منها هذه المرأة القذرة . وتعبث بعقلها الى هذا الحد

– الف سلامة عليك .

ثم راحت تهبط الدرج وكأنها الحية الرقطاء . وأسرعت بارتداء ملابسها على عجل ، وخرجت قاصدة المتجر الذى يعمل فيه زوجها ، ولما لم تجده سألت عنه . والحت في السؤال والشرر يتطاير من عينيها . فقيل لها انه استأذن من نصف ساعة بحجة أن عنده مريضة يود أن يستفسر عن مرضها من أحد الاطباء ..

فارتدت مبهورة الانفاس تتمتم في غيظ .. مريضة .. دكتور .. واندلعت عيناها .. وهمهمت شفتاها .. ثم انطلقت كالسهم الطائش تخترق الازقة والطرقات وهى محمومة تريد أن تلحق به قبل أن يسأل الطبيب عن مرض زكية التى شغفته حبا .. لتقول له ان زكية مازالت بخير . وانها مازالت أيضا في مكانها الذى تركها فيه من السطوح . تتيه بغلالتها البيضاء الرقيقة وشعرها الكستنائى اللامع ..

ولما أعياها البحث عنه قفلت راجعة الى الدار تتلفت حولها كالمجنونة .. تتقلص الغيرة نياط قلبها . وتنهب وجدانها . وتحز في نفسها بسكاكين تحز حادة الاتصال .. حتى عدت كاللبؤة المسعورة المتعطشة الى الدماء .. وما أن دخلت الدار ورأت صورته المعلقة على الحائط حتى انهالت عليها وحطمتها ومزقتها . ثم انقلبت الى ثيابه التى رأتها أمامها فانشبت أظافرها فيها وراحت تمزقها ، ثم تلقى بها ممزقة على وابور الغاز المشتعل .

وفيما هى كذلك اذا به يقبل على الدار ، يحمل في يده زجاجة من الحل التى أحضرها ليسقى منها « عالية » ثلاث نقط في اليوم حسب وصف طبيب بيطرى المركز ، حتى يتم شفاؤها وما أن رآته حتى تصلبت أساريرها .. وجحظت عيناها .. واربدت ملامحها .. وابتدرته بصوت خشن مروع :

– اين كنت .. ؟

بيد أنه شغل بالثياب الممزقة ، والصورة المحطمة عن الاجابة السريعة .

وغاظها أن يبلغ احتقاره لها هذا الحد .. حد عدم الاجابة . فنسيت نفسها ، وبحركة آلية طغت فيها أنانية الحب والأثرة . قذفت بوابور الغاز الملتهب في وجهه ..

. . . .

بعد ثلاثة أشهر من هذا الحادث ، كانت هناك امرأة ترى آتية من طريق المستشفى تقود رجلا ضريرا . ولما دخلت به الدار ، وضعت على جبينه قبلة طويلة وقالت وهى تهيىء له المقعد الذى سيجلس عليه ، وتنظر الى عينيه الغائرتين المقفلتين :

– الآن قد استأثرت بك حقا ، وأحببتك حقيقة .

فقال وهو يتحسس بيده الهزيلة المرتعشة المكان الذى سيجلس عليه :

– ولكن ترى هل سيدوم هذا الذى يسمونه الحب ؟

أمين يوسف غراب

عطيل

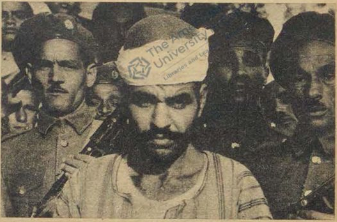


انقضت خمسة قرون منذ وضع شكسبير مسرحية عطيل وعلى الرغم من ذلك فانها تسير مع الزمن لأنها تصور بعض جوانب النفس البشرية الخالدة وقد قدمت هذه القصة للسينما أكثر من مرة وكانت كل مرة تبدو لنا من وجهة نظر مخرجها ولكن سيرجى يوتكيفتش المخرج الروسى وقد عكف على دراسة نصها أكثر من عامين استطاع أن يقدمها لنا في أسلوب واقعى متناسق حتى أن هذا الفيلم فاز بجائزة الاخراج في مؤتمر كان عام ١٩٥٦ كما كتب هذا الفيلم الخلود للممثلين والممثلات الذين اشتركوا وخاصة سيرجى بوندار تشوك في دور عطيل وأندريه بوبوف في دور ياجو وايرينا سكوتتزيفا في دور ديدمونه .

آخر ساعة تحقق حوادث



وسط عيدان القصب المتشابكة المنتشرة على طول جسر القرية



محمد الصعيدى ابن زعيم عصابة الخطف .. استطاع ابوه ان يحمى ظهره ويمهد له الهروب ولكنه فشل ووقع فى يد البوليس ..

بدأ موسم الخطف فى الصعيد .. ان موسم الخطف يبدأ بمجرد أن ترتفع أعواد القصب فى الحقول التى يسمونها ((الجبل الاخضر)) بحيث تستطيع أن تخفى أطول الرجال .. ففى الجبل الاخضر تكمن العصابات .. وفى الجبل الاخضر يختفى المخطوفون ...

عندما يظهر "الجبل" "الصعيدى" الذى كان

ظهرت حقيقة واضحة مع موسم القصب فى الصعيد فى هذا العام .. لقد قلت حوادث خطف الاثرياء وأولادهم ، واستطاع البوليس أن يقوم بأكبر حملات تفتيشية ، وأن يوقع فى شراكه أصحاب النفوذ من المجرمين الخطرين فى هذه المنطقة ..

وقد كانت حوادث خطف الاثرياء واولادهم تتركز فى ثلاث مديريات ، هى أسيوط وسوهاج وقنا .. وكانت هذه المديريات تعيش ، كلما جاء موسم القصب ، فى جو مملوء بالفزع .. كانت كل مقومات الفناء متوافرة لدى المجرمين الى أقصى حد ، والمدافع والبنادق الحديثة هناك بدون حساب ، ولهذا كان المجرم يفرض قوته وجبروته فى ثقة ودون أدنى خوف ، حتى لقد جندت هذه المديريات كل قواتها للضرب على أيدى هؤلاء المفسدين ، واستطاعت أن تحقق المعجزات ..

ويقول اللواء عبد العزيز عثمان مدير سوهاج : اننا فى طريقنا لتطهير هذه المنطقة تماما من نفوذ المجرمين ، وكل ما نرجوه هو أن يعاوننا الاهالى بالكشف عن أسماء من يفرضون هذه الاتاوات وعن أماكنهم ، حتى نستطيع أن نقر السلام التام فى هذه البقعة ..

كمين خلف حقول القصب

وقصة الخطف فى هذه المناطق تبدأ كالعادة .. بعض الخارجين على القانون أو الخطرين أصحاب النفوذ ، يفرضون اتاوات على أفراد من العائلات الثرية ، فاذا خطر لاحد الذين يدفعون أن يرفض الاستمرار فى الدفع ، تدبر عملية الخطف ، بأن يرتب أفراد العصابة « ربطة زراعية » اى كمينا وسط الحقول ، وهى غالبا تشارف الجسر الذى يوصل الى القرية وينتظرون وصول الضحية ، سواء كانت من أفراد العائلة التى امتنعت عن الدفع أو من بين أولادهم .. وبمجرد وصولها ينقضون عليها ويوثقونها ، وتقاد معصوبة العينين الى مقر العصابة ، ويكون غالبا فى مغارة مهجورة فى الجبل لا يعرف أحد عنها شيئا ، ولا يستطيع اى فرد الوصول اليها .



بعد مطاردة عنيفة استطاع رجال البوليس ان يضعوا ايديهم على اخطر مجرم كان يفرض الاتاوات فى مديرية سوهاج ويشيع الرعب فى كل مكان ينزل اليه .. وسقط المجرم وهو يلفظ انفاسه الاخيرة ويلعن اليوم الذى احترف فيه الخطف ..

الخطف فى الصعيد..



فى الصـــعيد .. كانت تدور قصص خطف الاثرياء الرهيبة .. وكانت « الاربطة الزراعية » تنتشر هناك بدون حساب .. والصراع من اجل دفع « الدية » يمتد بامتداد عيدان القصب ! ..

الأخضر" يبدأ الموسم .. ولكن العصابات انهارت فى هذا العام لأول مرة !

يهدد مديرية سوهاج طوال أربع سنوات .. يسقط صريعًا

« الدية » لاطلاق سراح الضحية

وبعد عملية الخطف تبدأ المساومة للحصول على « الدية » ، ولا يطلق سراح المخطوف الا بعد أن يدفع أهله ديته كاملة ، وهى تقدر حسب قيمة العائلة وثروتها ..

كما أن المخطوف يقتل فورا اذا حاول احد من أسرته أن يبلغ البوليس عن اختفائه ، وبعد دفع الدية تساق الضحية معصوبة العينين حتى تصل الى مشارف القرية وترفع العصابة عن عينيها ويطلق سراحها ..

وعلى هذا الاساس كانت المآسى تحدث فى هذه المناطق ، وكانت عناصر الشر تعبث دون أن تحسب لاحد حسابا ..

ومن ثم هبت قوات الامن وقامت بأكبر حملاتها فى تاريخ الصعيد للقضاء على الجريمة والمجرمين ..

مطاردة فى الجبل الغربى

لقد استطاعت « آخر ساعة » أن ترافق رجال البوليس فى مديرية سوهاج ، فى أعنف مطاردة لاخطر مجرم كان يفرض الاتاوات على هذه المنطقة ويخطف من يمتنع عن دفعها ..

ان كل واحد فى الصعيد يعرف هذا الشقى ، ويضطرب حينما يسمع اسمه.

اسمه « محمد سيد الصعيدى » ان هذا الشقى ظل يهدد هذه المديرية اربع سنوات كاملة ، واتهم فى خلال هذه المدة فى سبع جنايات خطف وقتل .. وكان الجميع يطأطئون الرءوس ويخافون من بطشه ويدفعون له كل ما يريد ..

يخطف ٢٧ رجلا من الاثرياء

ان هذا المجرم الخطير اختطف ٢٧ رجلا الى الجبل الغربى ، لانهم رفضوا أن يدفعوا له الاتاوة ، ولم يرجعهم الى منازلهم الا بعد أن أخذ كل دياتهم كاملة ٠٠ وكان من أبرز المخطوفين وأغناهم : أحمد عكاوى ، وقرنة يونس ، وعلى محمد شحاته ، وحامد عبد الله محمد ، واندراوس حزين ، ومحمد رضوان ، ومسرور حمد ٠٠ هذا عدا الكثيرين من الطلبة الذين خطفوا ولم يردهم الى أهلهم الا بعد أن أخذ الدية عن كل واحد منهم ٠٠ وكان من بين الطلبة المخطوفين سامى عبيد ، وشكرى خليفة ، ونمالى بسالى ، وفوزى هلال .

انظر الصفحة التالية





استطاعت « آخر ساعة » أن ترافق حملة البوليس فى الجبل الغربى اثناء مطاردة ابن الصعيدى ٠٠ ويرى فى الصورة اليمنى أحد الاطفال الذى استطاع البوليس أن يرده الى أهله

حوادث الخطف فى الصعيد (تابع)









مرشدان من رجال البوليس .. **وفاطمة** زوجة ابن الصعيدى .. ومحبوبة زوجة الصعيدى زعيم العصابة .. وجميعهم لعبوا دورا كبيرا فى القبض على أفراد هذه العصابة .. وكانت آخر جملة قالها الصعيدى وهو يلفظ أنفاسه : لو شفتك يا بنت الفرتوس » .. وكان يقصد بها محبوبة ..

"محبوبة" .. هى السبب !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

المعركة تستمر ثمانى ساعات

وهناك .. وسط الحقول .. وبعد مطاردة عنيفة ظلت أكثر من ثمانى ساعات كاملة ، لجأ فيها الشقى الى كل أساليب المكر والدهاء .. سقط الشقى صريعا ، وشاهدت (آخر ساعة) مصرعه واللحظات الاخيرة فى حياته .

لقد بدأت قصة الارشاد عنه ، حينما جاءت زوجته (محبوبة) مع شخص اسمه (سرور غالب) وأرشد الاثنان عن مكانه فى أحد بيوت القرية .. وانتظر رجال البوليس والمباحث خروجه من الدار وهم على أتم استعداد .. وعندما هم بالخروج انهال الرصاص ينهال عليهما . وكانت مفاجأة جعلتهما يعودان الى الخلف ويدخلان الدار مرة ثانية .. وهم البوليس بالتقدم فاذا بالشقيين يخرجان مرة أخرى ومعهما مدافع سريعة الطلقات اخذا يطلقانها بدون حساب .. وبدأت المعركة بين الشقيين والبوليس .. أصيب فيها الابن برصاصة فى رجله .. وبعد هذا بدأ الاب يمهد لهروب ابنه فجعله يجرى بعد أن حمى ظهره .. وهرب الابن فعلا ، الا أن البوليس لم يتركه يفلت وطارده حتى ألقى القبض عليه حيا فى احدى المغارات فى الجبل الغربى .

يلعن « محبوبة » وهو يموت

أما الاب فقد ظل يقاوم البوليس مقاومة حياة وموت .. ظل يطلق مدفعه الرشاش فى جنون وعصبية .. وحينما فرغ منه الرصاص أطلق ساقيه للريح واتجه صوب الحقول محاولا الفرار .. غير أن البوليس استطاع أن يصيبه قبل أن يوشك على الافلات منه .. وسقط « الصعيدى » على الارض وهو يصرخ من ألم الاصابة .. وكانت آخر كلمة قالها : « لو شفتك يابنت الفرتوس » .. وكان يقصد بالطبع محبوبة ..

سر وراء العصابة

ووراء عصابة « الصعيدى » سر خطير كان هو السبب فى كل هذه السلسلة من الجرائم .. وبدأ هذا السر حينما قام صراع كبير بين عائلة الصعيدى وعائلة يونس .. وكان هذا الصراع فى حد ذاته نتيجة لقصة غرام عجيبة .. قصة غرام عجوز عمرها سبعون عاما من عائلة الصعيدى بشاب صغير من عائلة يونس .. وهذه العجوز هى أخت الشقى ، واسمها « بسة » ولها سبعة أشقاء وستة أولاد أصغرهم فى عمر « محمد مواسى يونس » الذى وقعت فى غرامه .. وكانت « بسة » صاحبة ثروة أغرت الشاب بالزواج منها ..

يشعلون فيها النار

كان هذا الزواج مفاجأة لاخوتها وأولادها فصمموا على الانتقام ، وكان أكثرهم ثورة هو شقيقها « محمد » فراح يلعن اليوم الذى رأى فيه أفراد عائلة يونس الحياة ، وأقسم أن يفنى كل أقطابهم .. وبعد مضى أسبوع واحد من الزواج بدأ صوت الرصاص يدوى فى منزل الصعيدى حينما أحضروا له شابين من عائلة يونس « كحلاوة للفرح » .. ثم خطفوا أختهم « بسة » وحملوها الى الجبل واشعلوا فيها النار ..

واخيرا ضاق أبناء المديرية بحوادثه فأرسلوا الشكاوى الى المسئولين ، وعلى الاثر قام رجال الامن بواجبهم واخذوا يفتشون عن هذه العصابة .. وحينما وجد هؤلاء أن سرهم افتضح ، هربوا الى الجبل واحتموا به واقسموا ، من هناك ، أن يذيقوا أهل هذه المديرية الامرين وأن يجعلوهم يبيعون « السقط والجلد » كما يقولون !! ..

مراقبون فى مسالك الطريق

وابتدأ الصعيدى يشيع الرعب والارهاب ، وراح يفرض الاتاوات الكبيرة على الاغنياء ويخطف كل من يمتنع عن دفعها ، ويساومه على حياته فى الجبل ، وقد دلت احصائيات سوهاج على أن هذا الشقى قتل ١٧ رجلا ، معظمهم من الاثرياء الذين امتنعوا عن الدفع .. كما انه كان كثير الحذر والاحتراس ، فقد وضع فى كل مسالك الطريق المؤدى الى مغارته ، مراقبين لمراقبة قوات الامن والبوليس .. وهؤلاء المراقبون كانت لهم قدرة عجيبة على سرعة ارسال الاشارات بمجرد وصول أى خطر ..

ويقول **الصاغ محمود رشاد مامور مركز طما** : أن هذه الجبال القائمة على جانبى طريق الصعيد ، هى المأساة الحقيقية لكل الجرائم التى تحدث فى هذه المناطق ، فان المجرمين يحتمون بها ويكمنون فيها لارتكاب جرائمهم .. الا اننا مع هذا استطعنا أن ننظف هذه المنطقة تماما



خريطة تبين حوادث الخطف فى اسيوط منتشرة فى سبع قرى كاملة يزيد تعدادها على عشرة آلاف نسمة ..



مدير سوهاج وكان قد خصص جائزة كبرى قدرها ٢٠٠ جنيه لمن يرشد عن مكان الصعيدى ..

الطبيب الذى يكتب قصص الحياة

يصبح عريسًا .. بعد أن خاصم الحب والزواج أكثر من عشرين عامًا



عندما يغضب العريس يوسف ادريس .. ويحاول قطع العلاقات الدبلوماسية .. تقوم « رجاء » بدور حمامة السلام !

عريس الادب هذا العام هو يوسف ادريس .. ويوسف ادريس الكاتب الطبيب المسرحى العريس الذى يقضى الآن ايام العسل ولياليه فى الطابق العاشر من اعلى عمارة فى المنيرة ، والذى ينعم بالحب وبالبيت السعيد المريح .. هو الطفل الذى لم يكن له بيت ولا حنان ولا حب منذ بلغ الخامسة من عمره ! ..

كان ينام فى حجرة بها سبعة عشر شخصا ... فى الدور الاول تحت الارض (!) .. وكان دائما غريبا وسط الاطفال .. والطفل الغريب كالكتكوت الغريب .. دائما منبوذ ومضطهد ووحيد .. ولذلك لم يحظ يوسف بلحظة طفولة واحدة فى حياته ، فلم يلعب ابدا كطفل .. وظلت العابه سجينة نفسه ، بينما انطلقت احلامه تصنع له اروع الحوادث واجمل القصص ! ...

لقد اضطر الى ترك أهله وتربيته عندما ذهب الى المدرسة الالزامية ...

واضطر أن يسير اربعة كيلومترات يوميا على قدميه فى الصباح وفى العصر ليذهب الى المركز ويعود منه عند ما انتقل الى المدرسة الابتدائية ..

وكانت أحلام اليقظة تراوده خلال رحلة الطريق .. وكانت هذه الاحلام هى المتنفس الوحيد له .. ولولاها لمات .. او لعاش الطبيب ومات الفنان ! ..

وجه الحقيقة !

واذا جلست الى يوسف ادريس الآن فستجد أن كل هذا الشقاء قد ذهب الا من مكان واحد يحمله يوسف باستمرار الى كل مكان .. انه يطالعك بالحياة القاسية الجدباء التى عاشها ... انه وجه يوسف ادريس !

وانت تنظر الى وجهه فيروعك انه صخرى صلب لا يحمل تعبيرا واحدا .. كأنما تزاحمت كل التعبيرات ودارت كما تدور المروحة ذات الالوان السبعة فاذا انت أمام اللون الابيض .. أو أمام وجه يوسف ادريس !

ولقد سألت يوسف ادريس مرة :

— لماذا يبدو وجهك قاسيا صخريا هكذا ؟

فقال وضحكته ترن :

— لانه وجه الحقيقة !

تجربة زواج فريدة !

وقصة زواج يوسف ادريس قصة فريدة ..

كان يوسف على خصام مع الزواج .. بل مع الحب .. ولم يكن يتصور فى يوم من الايام انه سيتزوج ! ..

قال لى :

— كنت اشعر دائما أن بيتى مثل بدلتى .. لى وحدى .. وكما لا يمكن أن يدخل بدلتى انسان معى ، فلا يمكن أن يدخل بيتى انسان ليعيش معى .. وكنت اشعر أن هذه « حريتى » !

قلت له :

— والآن هل فقدت حريتك ؟

— فقدت حريتى فى أن أكون حرا ..

ترمومتر الحب !

قلت للفنان الصخرى الوجه :

— لماذا تزوجت ؟

— لانى لم أحبها ... !!!

— ماذا ؟ .. ومن ؟! ..

— لانى لم احب زوجتى « رجاء » !

— هل يتزوج انسان ويكون الدافع له على الزواج هو عدم الحب .. هناك حقا من يتزوج بدون حب ولكنه يتزوج من اجل المال او الجمال او لانه لم يجد الفرصة لان يحب .. اما ان يكون سبب الزواج انه لم يحب الفتاة التى اختارها زوجة له فشىء غريب .. ألست معى ؟!

— انا عندى طاقة حب ضخمة .. أنا احب وطنى وشعبى والناس فى كل مكان .. واحب كتبى وكتب الآخرين ، واحب الموسيقى والرسم والطب .. انا احب بحماسة وبشغف وبقدر كبير .. وعندما احب فتاة فان كل هذه الطاقات من الحب تتجمع خلال قلبى كما تتجمع أشعة الشمس خلال عدسة مجمعة ... فاذا بورقة السيجارة تحترق واذا بقطعة الزبد تسيح .. هذا ما يحدث فعلا لحبيبتى : تحترق او تسيح (!) ..

— وما يدريك ؟

— لانى أحببت مرتين : واحدة احترقت .. والثانية ساحت ..

— والثالثة ؟

— زوجتى « رجاء » .. احببتها تدريجا وببطء شديد ، كما تطهى الفول المدمس على « الدماسة » ! ..

وتدخلت « رجاء » لاول مرة فى الحديث لتقول :

رجاء — يوسف مش عدسة .. يوسف مرآة .. يعنى سطح عاكس .. هو ما بيحبش الا لما بتحب .. وعلشان يحب مرة لازم بتحب مرتين .. أنا باحبه ضعف هو ما بيحبنى ! ..

قلت : ليه يا يوسف ؟

يوسف — اسألها هى .. هى عندها فعلا حساسية للحب .. تقدر تسميه ترمومتر الحب !

رجاء — ويوسف يفرق كويس اللى بيحبه من اللى يكرهه .. زى المنشور الزجاجى اللى بيحلل اللون الابيض الى الوان الطيف السبعة ! ...

قلت : وكيف تعيشان معا .. احدكما ترمومتر والثانى منشور ؟

يوسف : الزواج ليس غراما ... الزواج نوع من الصداقة .. واحنا اللى أعطيناه المعنى البشع .. الزواج ليس الا معرفة فى كل أطواره !

الخيال الواقعى

سألت السيدة « رجاء » :

— من تفضلين من الادباء ؟

رجاء — يوسف ادريس !

قلت : ما رأيك فى قصصه ؟

رجاء — واقعية .. وليوسف مقدرة فائقة فى تصوير الاشياء والانفعالات بدقة متناهية ..

يوسف — أنا غير موافق .. كلمة « الواقعية » دى بيفهمها البعض على انها « فوتوغرافيا » مع أن الفن تعبير لا تصوير .. والفن جديد على الدوام .. الفن هو الشىء الذى لم يوجد قبل ذلك .. والفن الواقعى هو اللى يجسد الخيال ليصبح الواقع .. انه يقدم لنا حياة كأنها واقع فعلى وهى ليست فى الواقع .. ان دقة الصورة هنا تبلغ درجة الواقع ولكنها ليست الواقع نفسه .. انها الصورة التى دخلت مرحلة التعبير .. أو الواقع الخاص ... أو الواقع الذاتى ! .. واذن فالحقيقة هنا تمر من خلال الذات لتخرج فنا .. ان الواقعية هى أدق تجسيد للتعبير ! ..

قلت : وما هو أساس الفن ؟

يوسف — الاختيار .. ان الاختيار معنى انسانى .. حتى العلماء اتهموا أيضا بالاختيار .. ان داروين مثلا كان يختار من مشاهداته ما يفيد نظريته ، وهو القائل :

« اللهم اعطنى القدرة لاجد فى الشىء الذى لا أبحث عنه ما ابحث عنه » !!

عبد الوهاب فى حياتهما !

قلت للعروسة التى تحب عريسها ضعف ما يحبها :

— من تفضلين من المطربين ؟

رجاء — عبد الوهاب

— قلت : وعبد الحليم حافظ ؟

رجاء — احب اسمعه .. بس عبد الوهاب اكتر !

قلت : أيهما الافضل صوت عبد الوهاب أو موسيقى عبد الوهاب ؟

رجاء — عبد الوهاب المطرب احسن من عبد الوهاب الملحن !

يوسف — عبد الوهاب لا يلحن المعنى وانما يلحن اللفظ .. أو عنده داء الانشغال بالشكل عن المضمون ! ..

رجاء — يعنى مثلا « ولا السودان داما » يهتم بجعل الموسيقى سودانية علشان لفظ « السودان » وما يهتمش بمعنى هذه العبارة ..

يوسف — وفى أغنية فلسطين « الكنيسة والمجدا » يهتم بتلحين لفظ الكنيسة كأنه ترتيلات كنائسية وبعد لفظ « المجدا » كأنه يؤذن .. ولكنه لا يلتفت الى معنى البيت كله !

رجاء — ده كمان ساعات لا يهتم بمعنى اللفظ وانما يهتم بالجرس أو الرنين اللى يحدثه اللفظ !!

الحرب والسلام

سألت يوسف ادريس :

— الا يدب بينكما الخلاف ؟

يوسف — كثير جدا .. احتاحياتنا حرب وسلام !

رجاء — بس يوسف هو اللى بيعلن الحرب وانا اللى أعيد السلام !



بعد أن يغضب يوسف ادريس ويعلن الحرب تصالحه رجاء بفنجان قهوة ...



ثم تجلس لتكتب له على الماكينة آخر قصة ألفها بعد أن عاد السلام !

مؤلف نشيد "الله اكبر" ..

وقصة الطلاق العجيبة بينه وبين الشاعرة جليلة رضا

حب عنيف بين شاعر وشاعرة ! ..
وزواج خاطف سعيد انتهى بطلاق مفاجىء ! ..
وثورة متاججة تشتعل فى قلبيهما حتى اليوم ..
وعبد الله شمس الدين — الشاعر الرهيب — وصاحب نشيد « الله واكبر » كان الزوج ..



وجليلة رضا — شحرورة الوادى — كانت الزوجة ..

وقصة الحب فى قلبيهما ما تزال سرا من الأسرار ..

ولا أحد يستطيع أن يقف على تفاصيلها منهما أبدا ..

كل ما هنالك تفصيلات تتردد على السنة الشعراء والادباء فى مصر .. وبالذات كلما جمعتهما الندوات الأدبية ..

وتابعت قصتهما منذ البداية ..

زواج .. وثمرة عليلة !!

وقصة شحرورة الوادى جليلة رضا تقول : انها تزوجت — قبل شمس الدين — من قاض يكبرها بسبعة عشر عاما .. بعد أن تخرجت فى « البون باستير » .. والزوج كان غيورا .. واقعيا .. مسرفا فى واقعيته يعيش حياته بين ملفات القضايا ليل نهار .. والزوجة كانت شاعرة خيالية متاججة تطير بأحلامها عبر السحاب .. وبجسمها تعيش مسجونة بين جدران اربعة ! .. وهى فى ذلك تقول :

كانت الغيرة تأكل قلبه كلما رآها تطل من النافذة .. وكثيرا ما تعرضت للضرب اذا ما فتحت بابها لأحد أقاربها — حتى ولو لابن أختها الصغير — وكانت تحلم باليوم الذى تعيش فيه مع انسان يحلق معها فى عالم آخر .. وكانت سلوتها فى محنتها حفظ أشعار لامرتين ، وفولتير ، وفيكتور هيجو .. وغيرهم من الشعراء الفرنسيين .. الى أن ضاقت بالزوج وضاق بها فطلقها .. ولكنها خرجت من حياته بولد عليل الى الابد ! .. ما يزال سبب الحزن والآلام التى تعانيها الآن ! ..

الى أن حدث كل شىء فجأة يوم التقت بعبد الله شمس الدين فى احدى الندوات التى كان يعقدها المرحوم دسوقى أباظه .. وكان عبد الله شمس الدين يجمع الى الروح الشاعرية هواية المصارعة التى جعلت منه بطلا رياضيا .. وفيه وجدت بغيتها .

وانتقلت العدوى الى قلب زميلها .. والشاعر — كأى فنان — مرهف الحس ، عارم الوجدان .. يستطيع — كما يقول — شمس الدين — أن يحب أكثر من واحدة ، وكان يومها متزوجا من أديبة

انظر الصفحة التالية



صباح غاضبة من ثورة جاكلين مونرو عليها ، ومحمد سلمان يستعطفها ، وقدصور المشهد فى ربوع لبنان الجميلة ..

روعة القاهرة .. وسحر لبنان .. يجتمعان فى مهرجان الحب

إفت

السينما فن يتطلب التجديد دائما .. التجديد فى كل شىء ... فى القصة ، وفى المناظر ، وفى الاسلوب الفنى ... وفى الوجوه ايضا ... ولهذا نشطت السينما الاجنبية فدفعت الكاميرا الى ان تجوب الاقطار لتنقل الى العالم مشاهد ومناظر من مختلف البلاد فى سياق قصصى جميل ، وبهذا تقدم الى جماهيرها شيئا جديدا فاتنا مثيرا ...



ماذا يهمس به احمد رمزى .. لصباح !استسمع هذا اللحن الممتع فى (مهرجان الحب)

واذا كانت السينما الاجنبية بامكانياتها ومغرياتها ، قد ادركت هـذا الامر ، فالاجدر بالسينما المصرية أن تحاوله . وأن تسعى اليه .. على الاقل بين الدول العربية ..

وقد قامت محاولات لتحقيق هـذا الامر ، لكنها لم تلبث ان توقفت لاكثر من سـبب ، أهمها عدم العثور على القصة المناسبة التى ترتبط حوادثها برباط من التسلسل البعيد عن تغرات الافتعال ..

ومن بين عشرات القصص استطاع المنتج المخرج حلمى رفله ، أن يعثر على قصة « مهرجان الحب » ... قصة خفيفة تشيع فيها الفكاهة .. وأبطالها يمثلون أدوارهم فى الحياة ويربطون بين حوادثها برباط من منطق الفن المستساغ السليم ..

فقصة « مهرجان الحب » تعرض لونا جديدا من حياة الفنانين الشعبيين الذين يكافحون لاثبات وجودهم فنيا ، وما يلاقونه من عقبات تتخللها ما تجود به طبيعة الحياة من حب يتسلل الى القلوب الشابة ، ومن سوء تفاهم طريف ومن مفاجآت ممتعة .

وقد وضع حـوار الفيلم الكاتب الساخر وليم باسيلى بأسلوبه الكوميدى الشائق ..

وطبيعى أن كفاح هـؤلاء الفنانين يستحثهم دائما الى السعى ، والسفر هنا وهناك لتحقيق هدفهم . وهم فى « مهرجان الحب » قد سافروا ومعهم الكاميرا وبعثتها الفنية ، الى لبنان حيث الطبيعة الفاتنة والمناظر الخلابة ... سافروا ليعرضوا فنهم بين ربوع لبنان وجباله التى تنضح بالسـحر وتنطق بالجمال ، وهيأوا للكاميرا أن تنقل للسينما المصرية لروع المناظر التى ربطت بينها الحوادث الطريفة الضاحكة ، ومشاهد الحب والغيرة والاستعراضات الغنائية الممتعة التى أشرف على تصويرها وحيد فريد بفنه الاصيل .

ويقوم ببطولة « مهرجان الحب » الفاتنة صباح واحمد رمزى .. والمطرب محمد سلمان مع حسن فايق والهام زكى وثريا حلمى .. كما يقدم منتج الفيلم ومخرجه حلمى رفلة - كعادته - مفاجاة فنية مثيرة .. هى جاكلين مونرو .. بشبابها المتفتح للحياة وفتنتها الدافقة وحيويتها وخفتها المتوثبتين .

ان « مهرجان الحب » يضم روعة القاهرة وسحر لبنان ، فى جو مشبع بالجمال ، مشحون بالفكاهة ..

هذا المطبخ الحديث .. حوته صباح ومحمد سلمان الى مسرح غنائى فى « مهرجان الحب » ماذا يمكن أن يغنيا وسط الحلل والخضراوات ..



مؤلف نشيد "الله اكبر" - تابع

بقية المنشور على الصفحة السابقة

عراقية له معها - هى الاخرى - قصة انتهت بزواجها منه بالقوة بعد أن تدخل المرحوم النقراشى رئيس الوزارة فى ذلك الوقت فى هذا الزواج ..

اعفنى .. بربك !

وسالت صاحب نشيد الله اكبر :

- وما الذى جعلك تستسلم لنهاوات زوج واب لثلاثة اولاد .. ولمعت عيناه ببريق خاطف وهو يجيب :

- اعفنى بربك من ذكر هذه الفترة التى عشتها مع الغيب لقد كان الشىء الذى لفت نظرى فى هذه المرأة الشمسة والوقار الانثوى ، والخجل .. والعصمة النسائية النادرة !

والتقيت بأحد زملائه الشعراء ، ومنه علمت أن الشاعر الرهيب استقر فجأة بين أحضان زميلته الشاعرة زوجا خاضعا مطيعا .. وانهما انتقلا من القاهرة الى احدى الضواحى ، وهناك عاشا عيشة غيبية بعد أن ترك أولاده الثلاثة وزوجته الأديبة العراقية ، التى كادت تموت من هول الصدمة !!

انفصال مفاجىء ! ..

وبعد ثلاثة شهور أفاق الشاعر من حلمه الجميل على صوت زوجته العراقية .. وأم أولاده وهى تقتحم الباب وتطلب لقاء الذى فر من بين يديها فجأة .. وحينما التقت به وبضرتها أذهلتهما المفاجأة .. ويومها أعلنت أنها لن تقبل العيش مع الضرة .. وطالبت الزوج باختيار أحد أمرين .. أما البقاء مع زميلته الشاعرة .. واما عودتها الى العراق بأولادها .. وتدخل فى النزاع أكثر من أديب وشاعر .. وبعد صراع .. اختار كل منهما أن ينفصل عن زميله بسلام ..

سر حياتى .. ملك لى ! .

وفى شقة متواضعة باحدى عمارات القاهرة تعيش الآن جليلة رضا بعيدا عن الاضواء ، لاعزاء لها ولا سلوة الا دواوين شعرها ، ولا رفيق لها الا ولدها العليل ، و٣٥ فدانا تعيش من ايرادها ..

سألتها :

- منذ متى وانت تؤلفين الشعر ؟..

- من ايام الدراسة - فى البون باستير - وموهبة الشعر تلازمنى .. وكنت بعد زواجى الاول أكتب الشعر بالفرنسية .. وكنت أسجل انفعالاتى أحيانا باللغـة العربية الى أن التقيت بناجى فاعجب بشعرى كثيرا ..

- كم سنة عشتها مع زوجك الاول ؟.

- ١٠ سنين . وقد مرت كسحابة سوداء فى أفق حياتى فقد كانت عندى فكرة أن أعيش مع انسان يحلق معى بخياله .. وكنت أشعر أننى تزوجت تافها ولكن - وصمتت قليلا - ثم استدركت قائلة :

- والكبت النفسى هـو الذى دفعنى للطلاق .. وبعد ما شفت أخلاق الرجال عرفت أنه كان يمكن بالصبر احتمال زوجى الاول !.

- وبعد الطـلاق .. كيف واجهت الحياة ؟.

- ملكت الحرية .. ومع ذلك عـدت للسجن - الذى كان مفروضا على - وهكذا لما ملكت الحرية زهدتها ..

- وزوجك ماذا حدث له ؟.

- تزوج - من بعدى - فلاحة لاعتقاده أن القاهرية تحب البصبصة !.

- والزوج الثانى كيف التقيت به ؟.

- اعفنى من الاجابة على هذا السؤال ؟

- الم يكن يغار عليك كزوجك الاول ؟.

- شمس كان يعتبر ذلك ضعفا فى الرجل وهو فى منتهى البرود من هـذه الناحية !!

- وكيف مرت أيامك معه ؟.

- ان حياتى معه - وان كانت قصيرة جدا - أصبحت سرا من الأسرار الخاصة .. ولم تجد معها كل المحاولات لاخراجها من صمتها !!

الخصام .. والحرب بالشعر !

وعدت أسالها :

- وما هو شعورك حينما سمعت « نشيد الله واكبر » لشمس الدين ..

- مجرد اعجاب بزميل .. ولو أنه خاصمنى ٥ شهور أثناء معركة الانتخاب ..

- وهل ما يزال الخصام قائما بينكما ؟

- بل اشتد الخصام وانتقل الى الصحف .. وأصبح يتردد على ألسنة الشعراء ..

- وما السبب ؟.

- سببه مهاجمته لى فى قصيدة بعنوان « صراع »

- وما الذى آلمك فيها ؟..

- انه يقول - وأنا المقصودة طبعا - لأنها كانت تعقيبا على قصيدة لى القيتها على ملأ من الشعراء :

أى شىء دهـاك بعـد مغيبى
وتولاك بالأسى .. يا حبيبـى
جشع أنت فى أمانيـك فظ
لست ترضى الهوى بغير حـروب
أنا أفديك فى البعاد وفى القر
ب وأهواك .. رغم كل عيوب

ومن خلال حديثى مع الشاعر الرهيب شمس الدين ، عرفت أنهما انفصلا ارغاما لا اختيارا

قلت له :

- وكيف تم الانفصـال بينك وبين جليلة ؟.

- تم بصورة كريمة مع الوقار الوجدانى والاجلال الفنى ..

فقلت له :

- سمعتها تقول عنك : انك سمنت بصورة مزعجة مثلك كالسجين اللى يزداد وزنه بعد الحكم باعدامه !.

- لا .. ونعم .. بسبب الرياضة التى أمارسها .. فانا باستمرار منفعل وعنيف ، ورياضة المصارعة تحد من ثورتى ولولاها لكنت أعيش الآن فى السجون .. فانا اذا استثارنى أحد - ولو كان صديقا - أهجم عليه وأمزق أضلاعه بلا وعى !.. ولهذا فانا أمارس الرياضة كدواء .. وأنظر الى الحياة نظرة عريضة بلا تشاؤم وأحس بالله لدرجة الأنس ! ..

- ولماذا بدات تهاجم زوجتك السابقة جليلة رضا :

- سمعتها تلقى قصيدة فى احـدى الندوات التى جمعتنا أخيرا .. وفجأة وجدت نفسى أعيش فى دوامة بعد أن انتهت من القائها .. ولما عدت لمكتبى أحسست بأبيات الشعر تنساب بقوة على لسانى .. فكانت تصويرا حقيقيا لشعورى نحوها .. تصويرا لم أستطع منعه .. ولو مجاملة ..

- وماذا تظنها فاعلة بك ؟..

- ربما ثارت نفسهـا .. وانطلقت تهجونى .. لا أدرى !.

وسالت جليلة رضا :

- كيف ستواجهين حملة شمس الدين:

فقالت - فى سخرية لاذعة - بنفس المعنى .. وبنفس عدد الابيـات التى هجانى بها .. ومن نفس البحر ساهجوه .. وبدأت تنشد هذه الابيات :

لم يكـن ما نظمته بغـريب
كل ماء يبـدو بلون الكوب
آه لولا عنـادنا لصمتنـا
وارتفعنـا عن وهـدة التكذيب

***

ثم سكتت فجأة وفى ابتسامة عادت تقول :

- بلاش بقية القصيدة .. لانها مؤلمة جدا ..

- لك أن تسمعينى وعلى ألا أنشرها .. فاستطردت تقول :

غير أن البغال تمشى على رجـ
ع صدى الصوت فى انتشاء طروب



جليلة رضا
شحرورة الوادي



عبد الله شمس الدين
الشاعر المصارع





سر حربي ..
عمره سنة وثلاثة شهور

وراء العملية الجوية المثيرة التي قامت بها الضفادع البشرية فوق النيل كان يختفى سر حربى خطير عمره عام وثلاثة شهور .. كان التوقيت المحدد لحدوثه ليلة ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .. وكان المكان المحدد لتنفيذه منطقة الجزيرة فى القاهرة .. وكان الهدف المحدد لتنفيذه هو خطف جمال عبد الناصر من مبنى مجلس قيادة الثورة فى الجزيرة !

ان بداية السر الحربى الذى كشفت عن تفاصيله المخابرات كانت قبل ٥ نوفمبر بأيام .. كان العدوان الثلاثى قد وقع على مصر ..

وكانت قاذفات القنابل البريطانية النفاثة من طراز الكانبرا قد بدأت ضرب المدن والمطارات المصرية بالقنابل واندفعت أكثر من ١٥٠٠ طائرة مقاتلة انجليزية وفرنسية تعاونها فى محاولة أساسية للقضاء على روح المقاومة عند الشعب المصرى .

ومضت ١٨ ساعة على الغارات الانجليزية والفرنسية المركزة على مصر وسيناء وكانت المفاجأة بعد ذلك حين ارتفعت الروح المعنوية فى الشعب وازداد لهيبها ووقف الجميع حول جمال عبد الناصر ..

وجاءت تقارير الطيارين الانجليز والفرنسيين تؤكد الحقيقة : عناد واصرار على المقاومة ..

وجاءت تقارير المخابرات الانجليزية والفرنسية تؤكد بدورها الحقيقة . عناد واصرار على المقاومة .

وكان معنى ذلك انهيار الجزء الاساسى من الخطة المشتركة لغزو مصر .. !

خطة مفاجئة فى هاميكار

وعقد على الفور - اجتماع مفاجىء فى قيادة (هاملكار) فى قبرص ..

وجلس الجنرال سير تشارلس كيتلى قائد حملة الغزو يبحث النتائج الاولية لضرب مصر بالقنابل مع نائبه الاميرال الفرنسى بيير بارجو قائد القوات الفرنسية فى الشرق الاوسط ..

وظهر للرجلين أن الموقف خطير ..

وقال بارجو : ان التفاف المصريين حول جمال عبد الناصر أضعف الخطة من اولها الى آخرها وان الغارات التى قامت بها الطائرات الانجليزية والفرنسية على موجات متتابعة فوق القاهرة والمدن المصرية لم تؤد الى النتيجة المطلوبة وهى انهيار الجبهة الداخلية واسقاط الحكومة وان الضرب المركز بالقنابل والصواريخ أدى الى شىء معكوس وهو تمسك الشعب المصرى بالقتال وتماسكه حول عبد الناصر .. !

وقال كيتلى : ان معنى ازدياد ثورة الشعور الوطنى فى مصر - بالتهديد - فعل مباشر يهدد حملة الغزو المشتركة بالفناء ويعرض سلامة الجنود الانجليز والفرنسيين .. !

وقال بارجو : ان الهدف فى هذه المرة يجب أن يكون شيئا واحدا محددا . يجب أن ينفذ الى جذور المقاومة نفسها والا نضيع وقتا أطول من ذلك .. !

وكان الهدف المهدد الواحد : جمال عبد الناصر !

عزل الجزيرة بالباراشوت

أخذ كيتلى وبارجو يضعان تفصيلات أكبر خطة فى عملية الغزو ..

واستدعى كيتلى قائد قوات المظلات الفرنسية ، والضفادع البشرية الانجليزية ووضع أمامه الخطة الجديدة ..

كانت المعلومات التى تؤكدها مخابرات (هاميلكار) - وهو الاسم الشفرى الذى أطلق على حملة الغزو المشتركة -

● أن جمال عبد الناصر لم يغادر القاهرة ..

● أن جمال عبد الناصر يباشر سير المعركة من مبنى مجلس قيادة الثورة فى الجزيرة ..

● أن جمال عبد الناصر يقيم فى هذا المبنى الذى يطل على النيل بصفة دائمة ويتخذه مركزا لقيادته ..

وكانت الخطة الموضوعة هى خطف جمال عبد الناصر من هذا المبنى خلال الليل بواسطة جنود المظلات ..

وكان المفروض أن يتم تنفيذها فجأة - وبلا سابق انذار - حتى لا يتنبه اليها أحد وكان المفروض أيضا ان تتم بعد غزو بور سعيد من الجو والبحر..

وطلب كيتلى من قائد قوات المظلات أن يجمع كتيبة من أحسن جنود الكوماندوس والضفادع البشرية وفى نفس الوقت أخذ يدرس خريطة القاهرة وموقع (مبنى مجلس الثورة) على طرف لسان الجزيرة

وحتى يضمن بارجو نجاح العملية اقترح أن تعزل منطقة الجزيرة كلها حتى لا تأتى اليها نجدات عن طريق الكبارى وحتى لا يتمكن الرئيس جمال عبد الناصر من الخروج أو الاتصال بأية قوات مصرية تجىء لنجدته .. !

غارة مفاجئة ثم العملية السرية

ويمضى السر الحربى فى تفصيلاته ..

كان المقرر أن تقع غارة مفاجئة فى منتصف الليل على القاهرة وخلال تحليق أسراب من الطائرات والمقاتلات فوق مناطق بعيدة عن منطقة الجزيرة لابعاد النظر عن العملية الجوية التى ستتم فوقها .. تندفع الطائرات التى تحمل كتيبة المظلات ، وتسقط جنود الكوماندوس فى النيل فوق منطقة الجزيرة ..

ويقوم جنود المظلات باحتلال الجزيرة كلها ..

وفى نفس الوقت تقوم الضفادع البشرية بنسف جميع الكبارى التى تربط بينها وبين أنحاء القاهرة ويتم عزلها تماما ...

ثم تتجمع قوات المظلات بعد ذلك وتهاجم المنطقة التى يقع فيها مبنى مجلس قيادة الثورة وتقتحم المبنى وتخطف جمال عبد الناصر وتعاونها قوات أخرى قادمة من النيل فى تنفيذ عملية الاقتحام !

وتحددت ساعة الصفر للتنفيذ ..

وتم اختيار قوات الكوماندوس المشتركة التى ستقوم بالتنفيذ ..

وبدأ غزو بور سعيد بعدها وأحس الانجليز والفرنسيون بروح المقاومة الحقيقية فى هذه المعركة وأحسوا ان جمال عبد الناصر وراء كل رصاصة تنطلق وكل مقاومة تبدو ..

وفى آخر دقيقة الغيت العملية السرية وصدر الامر بوقف اطلاق النار ..

وفشلت خطة خطف جمال عبد الناصر بالباراشوت !

حكاية حسن فايق والأسانسير

انقذ حسن فائق حياة سبعة اشخاص يوم الخميس الماضى، والحكاية تبدأ عندما ركب حسن فائق اسانسير مصلحة الاستعلامات ليصعد الى ادارة السينما .. وكان جميع الركاب من الوزن الثقيل ..

وضغط حسن فائق على الزر فصعد الاسانسير .. وأخذ الركاب يتبادلون النكت والقفشات مع الممثل الكوميدى فلم يلاحظوا أن المصعد قد تعطل بهم . ولكن حسن فائق لاحظ بعد قليل فسأل من حوله

- الله احنا لسه موصلناش والا هم ساكنين عند جبريل ؟ ولم تستطع المجموعة أن تضحك على هذه النكتة لانهم أحسوا بالخطر ، وقال أحدهم ان المطافىء قد تحضر لفتح فجوة فى الحائط لكى تنقذ الركاب المحبوسين .. وصاح آخر فى وجه شاب أنيق كان يدخن (البايب)

- اطفى يا أخى البتاعة دى . انت حتخاص لنا شوية الاكسجين اللى فاضلين علشان نموت ..

وأيده الباقون ، فاضطر الشاب أن يطفىء البايب فى وجوم .. وصار كل واحد يمد يده بالتناوب الى جميع الازرار يضغط عليها واحدا واحدا لعله يصعد أو ينزل أو حتى يفتح الباب دون جدوى ..



وفجأة هبطت على حسن فائق فكرة .. قال لهم : صفقوا .. فأخذ الركاب يصفقون بشدة دفعة واحدة .. فاذا بالباب ينفتح ، واذا بصوت من تحت أرجلهم يقول :

- اتفضلوا انزلوا ..

كان البواب .. سمع التصفيق ، ففتح الباب ليرى أين وصل الاسانسير بركابه السعداء .. فكانت مفاجأة للجميع .. انهم لم يصعدوا أكثر من ٩٠ سنتيمترا ..

ومن الفتحة الضيقة بدأ الجميع ينزلون واحدا واحدا .. كان أولهم حسن فائق ، قال : أنا أول علشان خايف على عمرى . فجلس على أرضية المصعد و (دلدل) رجليه ، وفى قفزة رشيقة وجد نفسه فى حوش العمارة بجوار البواب فقال وهو يتنهد :

- الحمد لله..

وأحضروا له كرسيا فجلس ينتظر الاسانسير الاخر .. وجاء الاسانسير ، ولكن حسن فائق خاف أن يركب .. وذهب الى أقرب تليفون ، واتصل بادارة السينما وقال لهم .. انزلوا انتم أحسن ، لانى لايمكن أطلع .. وفعلا نزل الموظفون فاستقبلهم حسن فائق (بالحضن) وهو يقول لهم :

- مش تهنونى .. ده انا اتكتب لى عمر جديد ..

أول مرة .. يرفض فيها المأذون !



محمد احمد السعودى مأذون الزمالك ومعروف

صدحت الموسيقى وعلت الزغاريد ... وتناثرت الورود على المدعوين فى حفل قران عامل فى حى معروف ...

فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ... انطلقت الايدى فى الهواء من أصدقاء العريس ابتهاجا بهذه المناسبة ... وحضر العريس فى زهو يبتسم .. وأخذ مكانه فى استقبال أصدقائه وسند الفرح واستعد العروسان لحضور اللحظة الحاسمة على يد المأذون الذى شق طريقه فى الزحام وتصدر السرادق .. وفتح حقيبته وأخرج منها دفتر الزواج .. وفتح الدفتر وأخرج القلم .. ونادى العروسين وو كلاهما فوقفوا أمامه.. وبدأ المأذون فضيلة الشيخ محمد سعودى أسئلته التقليدية .

ولكن قبل ان يتم المأذون مراسم الزواج التفت الى العريس وطلب منه بطاقته الشخصية..وفوجىء العريس وبدأ يفتش فى جيوبه لحظات . ثم قفل راجعا الى المنزل وبعد لحظات عاد ليخبر المأذون ، بانه لم يستخرج بطاقة شخصية حتى الآن .

وفى بساطة طوى المأذون دفاتره فى حقيبته وغادر البيت ... وتأجل القران حتى يستخرج العريس بطاقته الشخصية .

انظر الصفحات التالية

الحكاية ومافيها

هذه الطفلة تعيش فى مأساة ..!

• مطلوب طبيب جرئ يتقدم

طفلة جميلة .. لهـا حكاية عمرها ست سنوات ... اسمها عايدة عبد الفتاح كامل ولكنها تعيش فى ماساة ..

ان جسمها لا ينمو.. اذا رأيت جسمها خيل اليك أنها لا تزيد على ثلاث سنوات.. واذا سمعت عن تصرفاتها لن يخطر ببالك أنها تزيد على بضعة شهور .. فهى لا تستطيع أن تقف على قدميها . ولا تستطيع أن تتحرك . وهى لا تعرف النطق أو الكلام .. كل ما يصـدر منها من الصوت عبارة عن آهات خافتة تعبر بها عن ألمها ..

ولكنها ترى وتسمع .. وتعرف أمها من صوتها .. وتعرف أخواتها بنفس الطريقة .. ولكنها لا تستطيع أن تعبر عن أى شىء فى نفسها .. لا تستطيع أن تفرح ولا تستطيع أن تحزن .. اذا كانت مسرورة فان كل ما تفعله هو أن تفتح فمها على الآخر دون أن يظهر أى تعبير فى عينيها أو فى عضلات وجهها تقول أنها فرحة .. واذا غضبت فانها لا تستطيع حتى البكاء ..

كل ما تفعله أن تنكمش .. وحدها وتثبت بصرها على نقطة معينة على الارض . ثم تصيبها رعشة فى يديها ورجليها تستمر عدة دقائق .. وقد تبكى .. تبكى بصوت مسموع ! ! وهذه هى الحالة الوحيدة التى يسمع فيها صوت حنجرتها المتقطع .. وقد تتطور بها الحالة فتشد شعرها ، واذا اقتربت يدها من فمها فمن المؤكد أنها ستعضها بشدة . فالغريب ان أسنانها كاملة . ان عايدة عاشت كل عمرها نائمة على ظهرها او جالسة أو محمولة .. لأنها لا تستطيع أن تتحرك ولا أن تقف وحدها ولا تمشى طبعا . وحتى اذا جلست فانك تجد رأسها مائلا على صدرها فان كان توازنها غير مضبوط انكفأت على وجهها واصطدم رأسها بالارض . وهى لا تستطيع أن تأكل بيديها ، ولا أن تمضغ ما تأكل ، ان أمها تقضى ساعة كاملة لتعلمها كيف (تبلع) الطعام بعد أن تحوله الى سائل



عايدة اليائسة لا تتحرك ولا تتكلم ولا تنمو وتعيش بلا امل ..

هل يستطيع الخجول ان يكسب حب الناس ؟

ان الشخص الخجول يخشى عادة السعى الى كسب حب الناس ، وان كان فى بعض الاحيان محبوبا ومقربا من اصدقائه ، دون أن يحاول هو أن يكسب هذا الحب . وعند الكثيرين من الاشخاص الذين يعتريهم الخجل ، طبيعة عدم الشعور بالخجل فى شرح حقيقة نفوسهم ، وهى طبيعة تحببهم الى الناس . ونحن نخدع الآخرين ، اذا حاولنا اخفاء خجلنا وحياءنا بتظاهرنا بالبرود وعدم الاهتمام او بزيادة نشاطنا . ومن الطبيعى ان الشخص الشديد الخجل الذى يتجنب اقامة علاقات اجتماعية يفقد كل فرصة لمعرفة ما اذا كان محبوبا من الناس ام لا !

هل يتسبب الاهمال فى اثارة عصبية الزوجة ؟

نعم ! فالاهمال احد الاسباب الشائعة لاثارة عصبية الزوجة ، سواء كان هذا الاهمال صادرا عن زوجها او عن اولادها ، او عن الفريقين معا ، واذا لم تجد الزوجة تقديرا كافيا لجهودها ، واذا لم يظهر لها زوجها واولادها هذا التقدير ، تدهور شعورها بقيمتها الشخصية واضطرت ، بلا وعى ، الى ان تبحث عن وسائل اخرى للاحتفاظ بحب اسرتها ولفت انظار افراد هذه الاسرة اليها . وتصبح عصبيتها مسيطرة عليها الى الابد ، لانها بهذا الاتجاه الجديد تبعد من تحبهم عن العطف عليها عطفا مبعثه ادراك حقيقة مشاعرها !

اللغز الذى يحيرك !



... لإنقاذها



ترى ما يمكن ان نفعل لها ؟ ..

حتى لا يتعبها فى (البلع) .. فانها تحتاج الى كل وقت أمها وعنايتها .

ان عايدة الطفلة الجميلة ترى الاطفال حولها يقفزون ويمرحون ويلعبون .. ولكنها جامدة ثابتة لا تستطيع أن تشاركهم فى لعبهم ومرحهم .. وهى تنظر اليهم ولا تجد فى عينيها أى تعبير عما تحس به فى داخل نفسها ..

هل تريد أن نعرفك أكثر **بعايدة** ؟!

لها أختان **منى** (١٤ سنة) **وثريا** (١٢ سنة) وبعدها مات طفلان ثم ولدت عايدة ولادة طبيعية بمستشفى الدكتور حسين يسرى جوهر .. لم يلاحظ أحد عليها شيئا حتى بلغت سبعة شهور . فلاحظ والدها أنها لا تتحرك كما يتحرك من فى سنها .. وبكاؤها قليل جدا ولم تستطع أن تجلس كما يفعل من فى سنها فشك والدها فى الامر وعرضها منذ ذلك الحين على أكثر من عشرة أطباء ..

الدكتور رياض ناشد والدكتور مصطفى الديوانى والدكتور زكى سويدان والدكتور نقولا بادرس والدكتور محمد الرافعى والدكتور كولوكو وقد سافرت اليه العائلة فى الاسكندرية خصيصا وكلهم اخصائيون فى أمراض الاطفال ، وكلهم قرروا أنه **يجب عرضها على طبيب أمراض عصبية** فذهبت عايدة الى الدكتور صلاح عبد النبى والدكتور أحمد وجدى الاخصائيين فى الاعصاب فقالا **انها تعانى من نقص فى المخ** وصارت تمر عليهما مرة كل ستة شهور فيكتبان لها أدوية جديدة . ثم عرضت عايدة على الدكتور عثمان سرور جراح المخ فصورت **بالاشعة** وعرضت عليه وعلى الدكتور أحمد أبو زكرى فقررا أنها ولدت هكذا وانهما لا يستطيعان أن يفعلا لها أى شىء بالمرة .

ولا تزال **عايدة** تعيش ..

انها تعيش بلا احساس .. ولا أمل .. ولا حركة ..

انها تعيش بلا حياة ..!!

ان أمها تريد أن تستريح من تعب ست سنوات بلا جدوى الا الالم الذى يحز فى نفسها ..

والآن .. ماذا تعنى **عايدة** بالنسبة لك ؟!

وماذا يعنى تعب أسرة كاملة كل اهتماماتها موجهة الى هذه الطفلة البائسة ؟!

لقد قيل لوالدها أن هناك أطباء فى سويسرا وفى لندن يمكنهم ان يفعلوا لها شيئا .. ولكن أباها قد أنفق كل ماله عليها طيلة هذه السنين الست .. فماذا يفعل الآن ؟! ..

لقد عرض الامر على آخر ساعة .. وآخر ساعة تعرضه بدورها على القراء ماذا يمكن أن نفعل **لعايدة** ؟

ان أباها ليس لديه مانع أن يتقدم طبيب جرىء ويجرى عليها أية عملية جراحية يرى أن فيها ولو نسبة ضئيلة من النجاح .

وهو مستعد أن يكتب اقرارا أنه هو شخصيا مسئول عن نتيجة العملية حتى لو أدت لوفاتها .. فقد وصل الى حد يعتبر الموت أهون عليها من مثل هذه الحياة ..

وهو مستعد ان تسافر عايدة الى اى مكان فى الدنيا يمكن ان يفيدها شيئا فما راى وزير الصحة .. وما راى الجراحين والاطباء .. وما رايك انت ؟!

ان آخر ساعة تنتظر ان تعرف ماذا تعنى عايدة بالنسبة لك ؟ .

سفارة أمريكا فى دمشق «تعزّل» !



بدات سفارة امريكا فى دمشق تحزم حقائبها وتربط « عفشها » لتعزل من سوريا لقد تقرر أن يكون التمثيل الدبلوماسى لدى الجمهورية العربية المتحدة مركزا فى القاهرة حيث مقر الحكومة الاتحادية .. وبمجرد ان اعلنت الوحدة .. بدات سفارة امريكا فى دمشق تنقل أثاثها وتوزعه على سفاراتها فى الاردن والعراق ولبنان

الحكاية وما فيها

نائب .. لمدة ست ساعات !



المدة التى قضاها عبد الحميد بركات عضو مجلس الامة عن دائرة شبرا هى أقصر مدة قضاها نائب فى العالم فى مجلس نيابى ..

لقد خاض معركة انتخابية بلغ عدد المرشحين فيها ٩ كانوا جميعا يتنافسون على المقعد الذى خلا باستقالة الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة السابق .

واسفرت نتيجة هذه المعركة عن حصوله هو ومرشح آخر على عدد متقارب من الاصوات مما استدعى اجراء انتخابات جديدة للاعادة بينهما .

وقد أعلن المرشح ان عبد الحميد بركات تنازل عن ترشيح نفسه وأن شقيقه الذى كان يزوره منذ قليل اتفق معه على شروط التنازل النهائية ، وألف مبروك .. !

وسرى هذا الخبر فى الدائرة سريان النار فى الهشيم مما أضطر عبد الحميد بركات الى قضاء الليل فى الطواف على بيوت الناخبين ليؤكد لهم أنه لم ولن يتنازل عن ترشيح نفسه . !

⊙

ويصف عبد الحميد بركات ما حدث له فى أول وآخر جلسة فيقول :

بعد ان اديت اليمين هنأنى رئيس المجلس وقال للاعضاء :

– أرجو أن يوفق السيد عبد الحميد بركات فى عمله .

وفى تلك اللحظة غمرت القاعة عاصفة من الضحك اضطرتنى ان أضحك معهم على سبيل المجاملة ، فقد كنا نعرف جميعا أن هذه هى الجلسة الاخيرة لهذا المجلس . !

وأخذت مكانى فى القاعة .

وبدأت اتفحص الوجوه التى قرأت عنها والوجوه التى اعرفها .

منصور مشالى .. بطل المقاطعة كنت أراه يجلس متحفزا ، وصديقى سيد جلال صاحب اقتراح يا امه القمر على الباب والفاتين الضيقة ، والقاضى الذى أثار ضجة حول مسابقة جمال السيقان بين أساتذة الجامعات وغيرهم عشرات الوجوه التى كانت كلها تبدو لى باسمة تتتبع مايدور فى الجلسة باهتمام .

وفى فترة الاستراحة ..

أقبل أول عضو ليهنئنى بالعضوية .

وكان هذا العضو هو السيدة امينة شكرى !

فقد شدت على يدى بقوة ، وجلست الى جانبى ، وفرحت كثيرا حينما قلت لها ان من ضمن برامجى احترام حقوق المرأة ..

وقبل أن تستكمل فرحتها قلت لها مستطردا : ولكن فى حدود الشريعة !

ويبدو ان هذه العبارة الاخيرة لم ترقها كثيرا ، فنهضت بعد قليل واقفة وتخيرت لها مكانا آخر فى نفس اللحظة التى لوحت لى فيها السيدة راوية عطية بيدها .

وأقبلت نحوى وعلى وجهها ابتسامة وهنأتنى بفوزى فى انتخابات الاعادة .

اننى لا أعرفها شخصيا ، ولكنى اعرفها من التليفون ، فقد كانت تتصل بى تليفونيا من حين لاخر قبل انتخابات الاعادة وتشجعنى بكلمات رقيقة طيبة تركت اثرا طيبا فى نفسى .

واستؤنفت الجلسة ، ونوقش فيها القرض الروسى ، ورفعت فى تمام الحادية عشرة .. ثم عدت الى منزلى !

حكاية شارع شريف ..

اذا كنت واقفا على الارض وارتفعت بك الارض فجأة .. فلا تخف .. واذا كنت جالسا فى منزلك ووجدت الكرسى يرتفع بك .. فلا تخف .. صرح بذلك الدكتور على شوقى المدير العام لادارة المرافق العامة .

الحكاية وما فيها أن هناك منطقة فى شارع شريف أمام بنك الجمهورية الجديد ارتفعت يوم الجمعة الماضى حوالى ٤٠ سنتيمترا وشعر الاهالى بارتفاع وسط الشارع وذعر الناس وأغلقوا محلاتهم وبدأوا فى نقل ماخف حمله وغلا ثمنه .. ومنع المرور من المنطقة نهائيا .. ووقفوا بعيدا ينتظرون ساعة الانفجار .. ووضع مدير بنك الجمهورية يده على صدره .. ووضع المقاول يده على خده فقد ترامت الاشاعات بسرعة أن البنك هو السبب فى ارتفاع المنطقة وان هذا الارتفاع سيكون له أثر خطير على البنك وما حوله أو أن البنك قد استخدم فى بنائه خوازيق تستعمل لأول مرة فى مصر وأسرع الاهالى باخطار بوليس النجدة وفى الحال اتصل بوليس النجدة بالمدير العام لادارة المرافق وخرج المدير العام يوم الجمعة وذهب الى شارع شريف ليعاين المنطقة وليتعرف على الاسباب فوجد الحكاية بسيطة وحاول أن يقنع الناس ولكن أحدا لم يقتنع طبعا وحاول أن يفهمهم أن المسألة بسيطة وان الحكاية وما فيها أن ماسورة الهواء المضغوط التى [illegible] الرفع للهواء المضغوط قد كسرت وتسرب منها الهواء الى المنطقة التى تحت الاسفلت مباشرة وضغط عليها وتسبب فى رفعها ولكن أحدا لم يصدق حكاية المدير العام وقالوا جميعا « ازاى الهوا يرفع الاسفلت بالشكل ده » وعلى هذا بات شارع شريف فى ذعر شديد لمدة ٢٤ ساعة حتى صباح السبت حينما أقبل عمال البلدية وعلى رأسهم المدير العام للمرافق وفتحوا شارع شريف من النصف لمسافة حوالى ثلاثين مترا ليكتشفوا مكان الماسورة .. وأخيرا صدق أهالى شارع شريف أن الهوا يستطيع أن يرفع الارض ومن عليها .. وأن المسألة بسيطة ..



أنا ملك

وهذه حكايتى

القصة الكاملة للأمير

ان القصة الكاملة لعرش دارفور بدأت منذ اسبوع باغرب بلاغ فى هذا العام .. تلقاه قسم بوليس الخليفة . حينما فوجىء الضابط النوبتجى بالقسم بشخص يدخل مكتبه بين عدة أشخاص ثم قال له :

– **من فضلك .. افتح محضر ! ..**

– محضر ايه ؟ ..

– **حتعرف حالا .. دلوقت**

وقدم الى الضابط حزمة أوراق من بينها قصاصات صحف قديمة .. وقال :

– **اتفضل .. الورق يتكلم ..**

وألقى الضابط نظرة فاحصة على الاوراق ثم توقف عند ورقة منها ... انها شهادة ميلاد باسم **الامير على سالم ابن الامير سالم بن السلطان ابراهيم** ، سلطان دارفور السابق .. وجهة الميلاد فى سوق السلاح بالقاهرة ... والسن ٤٧ عاما .. والجنسية دارفورى وورقة ثانية .. انها شهادة ميلاد شقيقه **حسين** ، وبها نفس اللقب وجهة الميلاد ونفس الجنسية ، وكل الخلاف فى أن حسين اقل عمرا من على بعامين ..

وقلب الضابط قصاصات الصحف فاذا بها أعمدة عن دارفور وعن **الاميرين** على وحسين اللذين شردا وأقاما بالقاهرة .. وقصائد مدح فى أسرتهما .. من الشاعر امام العبد عام ١٩١١ ، وغيره من شعراء السودان ..

ودهش الضابط .. وحاول أن يجلسهما ومن معهما فأبوا ... وكانا متحمسين لدرجة أنهما لم يطيقا الكلام الا واقفين .. وقال على :

– **أنا اطلب منك أن تثبت فى محضر رسمى أننى أطالب بعرش دارفور ... انه عرش أجدادى .. لا تعجب من أنى ولدت فى القاهرة .. فان قصة هذا العرش أعجب بكثير ..**

فأنا حفيد **السلطان ابراهيم** .. الذى قتل فى معركة مناواشى ، قتله أعوان الزبير باشا .. وقصة هذه المعركة لها بدورها قصة .. ويستطرد على بلهجة فصيحة وكأنه يترافع أمام محكمة قائلا :

– ان دارفور التى تحدها شرقا كردفان ، وجنوبا دارفرتيت ، وغربا دار دداى .. هى وطننا .. وقد فتحت منذ ١٥٠ سنة ، وقسمت الى ٤ مديريات :

الفاشر وهى العاصمة ، والوسط أوكيكيبا ، وشفقة ، ودارا ، وكان يحكمها أفراد أسرة استمروا ٤٠٠ سنة قبل الفتح وهم أجدادى .. ومنهم **السلطان عبد الرحمن** الذى كاتب نابليون بونابرت ، وتولى سلطنة دارفور من بحيرة تشادا وأواسط أفريقيا حتى النيل الابيض .. واستمر فى الحكم الى أن احتل محمد « بك » الدفتردار مديرية كردفان سنة ١٨٢٢ ... وفى سنة ١٨٧٤ قويت شوكة الزبير « باشا » واتباعه تجار الرقيق ، وزحفوا الى ولاية دارفور وفى موقعة مناواشى ، أعملوا الحراب والسيوف فى صدور جنود السلطنة وقتلوا جدى **السلطان ابراهيم ابن السلطان عبد الرحمن** ... بعد معركة رهيبة ، غمرت فيها الدماء الربى .. وبعد المعركة عاث أتباع الزبير فسادا وشتتوا أسرتنا بمساعدة الانجليز ..

وكان حاكم مصر فى ذلك الوقت يجلس



الامير على يتوسط شقيقه حسين وسكرتيره الخاص ابراهيم عبد المعبود وهو يتحدث اليهما عن احلامه في دارفور

حسين شقيق الامير على .. يحرص دائما على مرافقة شقيقه



دارفور
.. اسمعوها
الذى ذهب إلى بوليس الخليفة يطالب بعرشه

على عرش من الدس والفتنة ، ويقبض على صولجان الترف والرشاوى .. انه اسماعيل باشا .. وأراد أن يتخلص من الزبير باشا ، ولكن الزبير شاء أن يضرب له على الوتر الحساس ، فأرسل رسله محملين بالهدايا التى بلغت قيمتها مليون جنيه .. وساروا بها الى الخديوى .. فقبلها ولكنه اعتقل حامليها وحدد اقامتهم .. أتعرف من هم رسل الزبير باشا الذين اعتقلهم اسماعيل .. انهم آباؤنا الذين اراد الزبير التخلص منهم لانه كان يتوقع لهم هذا المصير .. ان أحدهم والدى **الامير سالم** .

وبعد سنوات ، قامت دولة الدراويش ، واستولوا على دارفور ، ونصبوا الامير دينار ، وهو من نفس الاسرة السابقة ، سلطانا على دارفور ، واعترفت به حكومة السودان فى ذلك الوقت ، بشرط ان يدفع لها جزية اسمية تدل على التبعية لها .. وحينئذ تمكن المطرودون من افراد الاسرة من العودة الى دارفور ، وأقاموا بشواطىء النيل الابيض بالقرب من كوبرى كوستى .. ولكن قامت الحرب العالمية الاولى ، واعلن ابن عمنا السلطان دينار انضمامه الى اعداء بريطانيا .. وبعد انتهاء الحرب ، عصف به الانجليز ، واحتلوا دارفور ، واعملوا وحشيتهم فى طرد افراد الاسرة .. فعدنا الى القاهرة ..

واذكر ان ابى وهو احد حاملى الهدايا الى اسماعيل .. بعد أن توفى بمصر .. وتركنى صغيرا .. اذكر انى سافرت مع امى الى شواطىء النيل الابيض وعمرى ٥ سنوات ، وتعلمت التجارة فى كلية غوردون بالخرطوم .. ثم عدت بعد أن شردنا الانجليز ..

وقد صدر قرار من مجلس الوزراء فى عام ١٩٢١ بربط معاش لافراد أسرتنا المقيمين بمصر وهم :

حسين سالم ــ ومعاشه ٤ جنيهات شهريا

وعلى سالم ــ ومعاشه ٣ جنيهات شهريا

وعبد الحميد عبد الشكور ــ ومعاشه ٤ جنيهات شهريا وهو منجد

وعبد الحليم عبد الشكور ــ ومعاشه ٤ جنيهات شهريا وهو منجد

وعبد العظيم محمد ــ ومعاشه جنيهان

ومحمد حامد ــ ومعاشه ١٠ جنيهات

وابراهيم عبد الرحمن ــ وهو موظف بالسكة الحديد ..

انى الوريث لعرش جدى السلطان ابراهيم .. واذا استحال أن اصبح سلطانا فلا اقل من دفع تعويض مناسب لى .. ورد ممتلكاتنا المغصوبة ، من الوف الافدنة ..

ويطرق على براسه وكأن سنة من النوم تحمل حلما للابد فى عينيه ... ثم يفيق فجاة ليقول :

انا امير وانت امير

ــ انى أعيش فى حارة الحلوانى بالقلعة ، ومتزوج من سيدتين ، رزقت منهما بخمسة أطفال ، لم يعش منهم الا واحد .. يعمل الان موظفا فى شركة سيارات الشمال ... وانا آكل من عرق جبينى ، فان هذا المعاش واضعافه لا يكفينا .. انى أعمل نجارا وكاتبا عموميا ...

واستشعر شقيقه حسين الحرج من صراحته فقامت مشادة بينهما ... ان حسين يقول له : انت امير تطالب بسلطنة فكيف تقول انك كاتب عمومى ؟ فيرد على : وانت امير فكيف تعيش باربعة جنيهات شهريا ..

واثبت الطالب طلبه فى المحضر .. وخرج الامير فى موكبه الرسمى ...

سكرتير متطوع

ان على الذى يحلم بعرش دارفور ، يرافقه سكرتير خاص .. اسمه ابراهيم عبد المعبود ، وهو موظف بوزارة الزراعة .. انه يصف جدول اعماله مع الامير فيقول :

ــ انا سكرتير خاص الامير .. انه لم يعينى .. ولم يتفق معى على أن ألازمه فى غدواته وروحاته .. ولكننى وجدت نفسى متطوعا للقيام باعمال السكرتيرية معه .. لقد تعرفت به فى سنة ١٩٥٢ فى مقهى بحى الخليفة .. وبدا حديثه معى عن السلطنة التى ينشدها فى دارفور .. وتطورت الصداقة بيننا الى ان تحولت الى سكرتيرية ..

مثقل بالاعباء

والامير على يجلس دائما بين شقيقه وسكرتيره ، ولكنه قلما يجلس .. انه مثقل بالاعباء .. فلا يفرغ من عمل الا الى عمل آخر .. انه يستيقظ فى الصباح المبكر ثم يصلى الفجر .. ويرتدى بدلته ويمر ببيوت زبائنه لاصلاح النوافذ والابواب ، ويعود بأدوات النجارة الى منزله .. ثم يخرج بعد العصر ليحرر شكاوى جيرانه التى يتقدمون بها الى البوليس فى مقابل أجر زهيد !! وفى المساء يعقد مجلسه أمام منزله مع لفيف من أبناء وطنه ومنهم اقاربه الامراء .. ومنهم المنجدون والبوابون والسفرجية !

ان الضابط محمد حسن ابراهيم يقول : انا فى حياتى لم اتلق شكوى ولا بلاغا من هذا النوع .. لقد وجدت نفسى فجأة بين أميرين يطلبان منى تسليمهما عرش دارفور .. ونيابة الخليفة بدورها قد تلقت المحضر .. ان الامير على الذى يطالب بعرش دارفور يقول : انا لا أقصد الا ان اثبت حقى فى المطالبة بالعرش رسميا ..

السلطان ابراهيم : جد الامير على .. صرعه اعوان الزبير باشا فى موقعة مناواشى .. وتشرد بعده افراد اسرته ..



فلسفة الطويل والقصير

● فى انباء الاسبوع الماضى أن ثمة معركة قائمة بين مصممى ازياء السيدات حول مدى تقصير الفستان ، اذ يرى البعض ان يكون ارتفاع حافة الفستان عن الارض ٤٢ سنتيمترا ، ويرى البعض الآخر (ينصر دين هذا البعض) زيادتها الى ٥٠ سنتيمترا ..

ونحن فى خوفنا من انتصار الفريق الاول (أبو ٤٢ سنتى) نبادر الى عرض فكرة نرى انها تتضمن نوعا من التوفيق بين الرأيين ، مع عدم الاخلال بمزاج السيدات او مزاج الرجال ومن بينهم كاتب هذه السطور .

ولكى يسهل عرض الفكرة نلخص لك الموقف فى الآتى :

● ان الذين يدافعون عن الفستان الطويل يقولون ان هذا الفستان أقرب الى الجمال فى ذاته من حيث هو فستان، وهذا حق .

● ان الذين يحبذون الفستان القصير انما يعبرون عن تلك الرغبة الازلية فى المرأة فى ان تكشف عن اكبر مساحة ممكنة من جسمها ، وهى الرغبة التى تباركها الاغلبية العظمى من الرجال لا سيما قبل ان يصبحوا اعضاء برلمان

فالمعركة اذن تقوم بين الذين ينظرون الى الفستان كغاية فى ذاته ، والذين ينظرون اليه كوسيلة لغاية ، والى هؤلاء واولئك نسوق الفكرة المشار اليها سابقا :

● ما رأى حضرات مصممى الازياء فى فستان طويل الى اى مدى يختاره أنصار الطول ، مع صنع الجزء الاوسط منه من قماش شفاف كالنايلون أو الدانتيل الخفيف ، فى المساحة الواقعة حول الركبتين وبارتفاع يحدد فيما بعد على نسق ما نرى فى مظاريف التلغرافات؟..

انني - فى حدود عقلى - أرى انها فكرة مرضية للجميع ، وحسبها فائدة انها ستضع حدا لحملقة الرجال فى وجوه النساء !

قصة ذات مغزى

لا ندرى ان كانت هذه القصة حقيقية ام لا ، قصة والد المستر دالاس وقد اراد ان يمتحنه فى طفولته ليعرف ماذا يكون مستقبله فى الحياة ، فادخله فى حجرة وضع على منضدة بها نسخة من الانجيل ، وورقة من فئة الدولار ، ولعبة فى شكل مسدس ، ومجموعة من اوراق الكوتشينة ، وذلك ليرى اى هذه الاشياء يستهويه وبذلك يستنتج مستقبله على الصورة الآتية :

● اذا اخذ الانجيل فسوف يكون من رجال الدين .
● اذا اخذ الدولار فسوف يكون من رجال المال والاقتصاد .
● اذا اخذ المسدس فسوف يكون من رجال الجيش
● اذا اخذ الكوتشينة فسوف يكون مقامرا . .

وترك الاب ولده فى الحجرة وحده حينا من الوقت ثم فتح الباب ليجد دالاس الصغير قد وضع المسدس فى حزامه ، والدولار فى جيبه ، بينما بسط امامه نسخة الانجيل وراح يلعب فوقها بالكوتشينة !

قال والد المستر دالاس :

- عند ذلك عرفت ان الولد سيكون وزير خارجية امريكا !

خواطر فنية

● ابدا الكلام بأننى - بشرف - من المعجبين اشد الاعجاب بأغنية « ياه » لصباح وعبد الوهاب ومرسى جميل عزيز ، من المعجبين بها فى صورتها الاصلية وصورتها الحالية . واعدم عينى ان كان فى تسجيلى للخواطر التى تساورنى عند الاستماع اليها اى نوع من رغبة الاستعداء عليها .. فكل ما فى الامر اننى أريد مقارنة خواطرى بخواطرك . من باب العلم بالشىء لا اكثر ولا أقل.

●● خذ مثلا قول الانثى التى تنطق المطربة بلسانها مخاطبة حبيبها « تعالى عندى تاخد وتدى » .. ماذا يخطر لك عند سماع هذه الدعوة ؟ انا شخصيا أتخيل الاشياء التالية :

● أن هذه السيدة متزوجة وزوجها مسافر .

● انها وان لم تكن متزوجة فهى اما مطلقة واما أرملة ، وليست عذراء على أى حال .

● أن حبيبها اذا لبى دعوتها وذهب عندها فسوف تفتح له الباب بقميص النوم ، وأن الاخذ والعطاء اللذى تشير اليه لن يقتصر على مجرد الدردشة .

فما رأيك أنت ؟

●● وخذ ايضا قولها للشاب السعيد « خد من جمالك وادى خصالك .. تحلو اكتر والحب بكبر بينى وبينك »

انا شخصيا لا يخطر لى أى شىء فى الجزء الاول من هذه الجملة ، فاذا ما وصلت الى كلمة « الحب بكبر بينى وبينك » بدأت أتخيل (ح اكلب عليك !) بالونا صغيرا فارغا يأخذ فى الانتفاخ والامتلاء شيئا فشيئا حتى يملأ الحجرة ويكاد يحول بين السيدة وحبيبها ..

لماذا تحتاج امرأة ما الى وجود مثل هذا البالون بينها وبين شاب جميل باعترافها لا أدرى ، ولكن هذا ما يخطر لى ، فماذا يخطر لك انت ؟

●● واشياء أخرى تخطر لى وكنت اود نشرها لولا أن رئيس التحرير قرأها فقال ياه ! !

يوميات باسمة

الاحد :

قالت لنا احدى صديقاتنا :

- أمبارح وأنا فى القطر قعدت اتسلى تسلية لطيفة قوى ...

ازاى - سألناها - فقالت لنا اخذت تستعرض كل ما ارتكبت فى حياتها من الخطايا وتدونها فى نوتة صغيرة ...

- والله تسلية لطيفة ...

ولحقتى قبل ما تنزلى من القطر تسجلى كل خطاياكى ؟

فنظرت الينا فى استنكار وقالت !

- طبعا لا ، هو انا كنت مسافرة حتة بعيدة ؟ دى الحكاية كلها من مصر للاقصر !

صديقة ، لطيفه ، هه ؟

الثلاثاء :

ولد صديقنا طفلا مؤدبا ، ونما مراهقا مؤدبا - تصوروا ؟ - وترعرع شابا مؤدبا ، ثم رجلا مؤدبا ، وكهلا ثم شيخا مؤدبا ، حتى رقد على فراش الموت ينتظر اجله المحتوم وحوله زوجته وأولاده وعدد من الاقارب والاصدقاء الذين اكتسب حبهم بأدبه التاريخى الشديد ...

على فراشه رقد ساكنا مستسلما ، وفى عيوننا نحن الجالسين حوله دموع حائرة توجلها لحين لزومها ، والى ان أحس الرجل بأن اللحظة الاخيرة قد حانت ، فالتفت نحونا وهو يرمش بعينيه الذابلتين فى أدب شديد وثمة ابتسامة اعتذار تتراوح على شفتيه وهو يقول :

- استأذن بقى ياجماعة !



الهر انكلمان والهر ديتريش والاستاذ محمود البليدى مدير غرفة الاسكندرية التجارية والاستاذ حسن حسنى الاسكندرانى وكيل عام معرض ليبزج بمصر والمستر تلشو يحيطون بشعار معرض ليبزج ...

معرض ليبزج عاصمة التجارة

اقيم فى فندق سيسيل مؤتمر صحفى شهده الهر كورت انكلمان مدير مكتب التمثيل التجارى لجمهورية المانيا الديموقراطية والهر يلين وكيله والهر الفريد ديتريش ممثل الغرفة التجارية الالمانية الديموقراطية والهر تلشو رئيس المكتب التجارى بالاسكندرية والهر مولورئيس قسم القطن والاستاذ حسن حسنى الاسكندرانى وكيل عام معرض ليبزج بمصر .

وتحدث الهر ديتريش عن معرض ليبزج الذى يقام فى الربيع القادم فى الفترة بين ٢ و١١ مارس .. وكيف أن هذا المعرض الذى يقام بانتظام منذ ثمانمائة عام أصبح كعبة التجارة العالمية . اذ تشترك فيه ٤١ دولة مختلفة بعرض صناعاتها وآلاتها كما يشترك فيه ممثلون لثمانين دولة .

هذا وتشترك مصر هذا العام للمرة الثانية فى معرض ليبزج الذى يشغل رقعة مساحتها اكثر من ثلاثة ملايين قدم مربعة تعرض فيها ٩٠٠٠ مؤسسة عالمية منتجاتها ..

وفى المساء التقى كبار رجال الاعمال من المصدرين والمستوردين المصريين برجال الاقتصاد الالمان الديموقراطيين فى حفل استقبال ، وشاهدوا أفلاما عن الصناعات الالمانية وعن معرض ليبزج .. حيث لمسوا الفوائد العديدة التى تعود على زائرى المعرض من التعرف على المستويات المختلفة لكافة صناعات دول العالم وأسعارها ومقارنتها ببعضها البعض .. فان زيارة واحدة لمعرض ليبزج كافية للاطلاع على تجارة وصناعات العالم .. ان رحلة يقوم بها التجار الى ليبزج توفر عليهم كثيرا من الجهد والوقت والمال . وهذا ما عرفه وتأكد منه آلاف التجار الذين يفدون سنويا الى ليبزج من ثمانين دولة فيجنون من ذلك خير الفوائد ويعقدون خير الصفقات .

مجتمع آخر ساعة

الغرفة ٧٧

وامتلأت الغرفة ٧٧ بمستشفى الدكتور مجدى بباقات الورد بمناسبة اجراء عملية الزائدة الدودية للآنسة نيلل الشربينى كريمة السيدة عنيره ذهنى وذهب الى المستشفى كثيرات من سيدات المجتمع من صديقات والدتها .



« عمرو » نجل الاستاذ سيد سليمان بمناسبة عيد ميلاده الاول



عادل فهيم نجل القائمقام فهيم السيد سالم ، احتفل بعيد ميلاده الخامس فنهنئه



العروس الآنسة ميرفت فريد كريمة المهندس فريد نيقولا والعريس الاستاذ سعد فرج حنا المحاسب القانونى وقد احتفل بعقد قرانهما مساء الاحد الماضى فى كنيسة الاقباط الارثوذكس بمصر الجديدة

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

سيداتنا فى المجتمع ..

أحببته وتزوجته منذ نحو عام • وهوشاب جميل جدا ، ويشغل منصبا ممتازا فى احدى الشركات ، ويضطر بحكم عمله الى الظهور بصحبتى فى مختلف الاوساط الاجتماعية حيث نتصل بعدد كبير من السيدات • فبعض هؤلاء السيدات يجذبهن جمال زوجى ، فيتعمدن مكايدتى فيسرفن فى التلطف معه • ويغازلنه بمشهد منى ، وتذهب بهن الجراة الى حد التظاهر بالصداقة لى كى أفتح لهن أبواب بيتى • وانا حتى الآن مطمئنة الى وفاء زوجى • ولكنى أخاف عليه من أولئك النساء، كما اخاف على سعادتى • فكيف أعاملهن فى المجتمع وخارجه كى اتقى شرهن ، وكيف أخنق فى صدرى نزعة الغيرة وانا أرى زوجى الجميل مضطرا الى التودد اليهن ومجاملتهن ؟

م•ن•١٠ • بالقاهرة

● الحياة الاجتماعية المختلطة جديدة علينا واوضاعها تضطرنا رجالا ونساء الى كبح غرائزنا ، وضبط اعصابنا ، ومراقبة تصرفاتنا ، حرصا على كرامتنا وسمعتنا ومكانتنا ، والا لفظنا المجتمع وردنا الى حياتنا المظلمة القديمة المتعارية•

فانت يا سيدتى بحكم منصب زوجك اصبحت سيدة مجتمع •وبوصفك سيدة مجتمع ، مسئولة عن كرامتك وسمعتك ومكانة زوجك ، وحريصة فى الوقت نفسه على سعادتك ، يجب ان تنعمى النظر فى الارشادات التالية وتعملى بها :

اولا ـ يجب ان تخفى غيرتك جهدك والا تقيمى الدليل بغيرتك على تفوق غيرك من النساء عليك ، وعلى نقص جاذبية محاسنك بوصفك امراة •

ثانيا ـ اذا رايت زوجك يجامل فى المجتمع بعض السيدات ، فاياك ان تتجهمى ، والا احرجت زوجك اولا ثم اطمعت النساء فى ضعفك ، فاطمعتهن فى زوجك ، وحرضتهن على مغازلته والاسراف فى مكايدتك والسخرية بك •

ثالثا ـ اعلمى انك كلما كبحت اعصابك وابتسمت ، جردت اولئك النساء من سلاحهن ، واشعرتهن انك واثقة من سلطانك على نفسك ،وواثقة من سلطانك على زوجك •

رابعا ـ لا تحاولى فى المجتمع ان ان تفرضى شخصيتك على زوجك ، والا تخيل الى بعض السيدات انك تتحكمين فيه وانه شقى فى حياته معك ، فاندفعن الى تعزيته بالاسراف فى التودد اليه •

خامسا ـ لا تعتقدى ان زوجك قد يضعف ويتهور لانه جميل ومرموق • انه لن يتهور الا تحت تاثير ضعفك انت وغيرتك • فاذاعصفت بك الغيرة وحالت بين زوجك وبين الظهور فى المجتمع ، احس الرجل انك اشعت الاضطراب فى عمله وضيقت فى وجهه افق الدنيا ، فكرهك آخر الامر وربما انصرف عنك الى غيرك •

سادسا ـ اذا تقربت اليك سيدة كنت موجسة منها ، فلا تذهبى فى صداقتها الى ابعد من حدود المجاملات الاجتماعية الشائعة ، بحيث تشعر هى من تلقاء نفسها انك امراة قوية وحذرة تعرف الحد الذى تنتهى عنده الصداقة ويبدا بعده التسلل الحميم المرهوب ..

سابعا ـ عامل السيدات جميعا على قدم المساواة ، ولا تتخذى منهن صديقة الا بعد ملاحظة ثاقبة وامتحان طويل • لانك لو تركت زوجك يالف امراة لا تعرفينها حق المعرفة ، فقد يميل اليها بحكم العادة،والعادة قوة مستبدة غادرة•

ثامنا ـ اشعرى زوجك بانك واثقة فى نفسك ، واشعرى كل امراة بانك لا تخافين منها • ومتى اوحيت هذا الشعور الى زوجك والنساء ، خلعت على شخصيتك طابع الهيبة • والهيبة هى القوة التى تتكسر حيالها المغريات التى يمكن ان تضعف زوجك ، كما انها القوة التى تجعل ادهى النساء واخبثهن يحسبن لك الف حساب •

اجابات سريعة

● الى ش•ش•١٠ • بالقاهرة :

اذا انت لم تفكر طويلا فى شئون غيرك امكنك ان تنصرف الى عملك بكل قواك فاهتم بالعمل فقط• ودع لغيرك الخلافات وشقشقة اللسان •

● الى ح• غ •م • بقصر النيل :

يجب ان تعرض نفسك حالا على اخصائى فى الامراض التناسلية •

● الى م • ل • ل • بنجع حمادى :

بدل ان تحاول قطع علاقتك بتلك السيدة ، يجب ان تشكرها على افضالها وتغض الطرف عن ميلها الى المظاهر اذ هو لا يدل بحال على حقيقة أخلاقها •

ابتسم مع القراء

بدون رد

هى : ماتطول بالك .. من ساعة وانا بقولك راح اخلص بعد عشر دقائق ..

على عبد الرحمن بنها

مفيش (انيل) من كده ..

ـ هل شربت كثيرا وانا اتناول العشاء عندكم امس .. ؟

ـ لست ادرى تماما • وانما كل ماحدث انك ربطت الجريدة حول عنقك وامسكت بالفوطة تقرؤها .. !!

نفيسه مصطفى حسنين مدرسة بالسويس

• لا ادرى ! ..

القاضى : الزاو وجهك هذا ، قبل اليوم .. ؟

المتهم : لا ادرى يا سيدى ، ولكن وجهى هذا لا اغيره ابدا !

مصطفى مصطفى عيسى بالشوربجى

ولا حاجة ...

ـ فى استطاعتى ان اتغيب عن منزلى اسبوعا وفى اى وقت استطيع ان اخبرك ماذا تفعل زوجتى فى غيابى ...

ـ برافو .... وماذا تظنها تفعل الآن .. ؟

ـ لانى طبعا ..

عباس حلمى محمود طنطا

للاطباء فقط

الطبيب ـ لا تخرج النقود الآن .. تعسال وارقد حالا على السرير فسآخذ اجرى بعد انتهاء العملية ...

المريض ـ لاتخف يادكتور .. انا فقط اعد نقودى قبل ان تخدرنى بالبنج !

فاروق عبدالرحمن احمد السويس

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

احدث طريقة !

● وصل هذا الخطاب الى « عزيزى المحرر » من احد تلاميذ الاعدادية .. انه تعبير واضح عن مدى استهتار التلاميذ فى هذه الايام ..

وانا أقترح أن يتعاون طلبة السنة الثانية والثالثة الثانوية قسم علمى مع ادارة مدرستهم ماديا على طبع كتشينة خاصة بعلم الكيمياء ،تسهل لهم حفظ معادلات الرموز ، ويكون عدد أوراق الكتشينة ٥٢ ورقة ، مثل الكتشينة العادية ،ولكن بدلا من أن تشتمل الكتشينة على « ولد وبنت وشايب » تكون كالآتى :

١ ـ تقسم الكتشينة بالنصف أى ٢٦ ورقة و٢٦ ورقة ..

٢ ـ الـ ٢٦ ورقة الاولى تكتب فيها معادلات التفاعل الاصلية مثل (كربون + أكسجين ثانى أكسيد الكربون) وهكذا ..

٣ ـ الـ ٢٦ ورقة الاخرى تكتب فيها نفس هذه المعادلة وغيرها من المعادلات ولكن بالرموز ..

٤ ـ طريقة اللعب : يأخذ الـ ٢٦ ورقة الاولى التى بها المعادلات الاصلية ويلقى باى معادلة على الترابيزة . ويأخذ الطالب الثانى الـ ٢٦ ورقة الاخرى التى بها المعادلات الرمزية ويبحث فيها عن تركيب المعادلة التى القاها الطالب الاول ، ولكن تركيبها بالرموز .. وبذلك يمكن للطلبة حفظ معادلات الرموز (اللعب فى الفسحة) ..

عبد المنعم كامل احمد
بمدرسة الاعدادية الجديدة
بنى سويف

ثمن الابتسامة

● هذا اقتراح غريب .. ولكنه سيبعث على الضحك ..

الجنيه الذى تدفعه آخر ساعة لاى شخص فى اى صورة .. عن طريق الصدفة ، لماذا لا تدفعه لاكثر الوجوه اشراقا وابتساما .. ان هذا سيدفع الناس الى ان تعتاد الضحك والحيوية والنشاط وتترك العبوس .. خوفا من ان تكون عدسة آخر ساعة مختبئة هنا او هناك فيضيع عليهم الجنيه !

هند سنبور
كامب شيزار

تجميد الاموال فى ادارة الكهرباء

● ذهبت لادارة الكهرباء بشبرا لأتسلم قيمة تأمين العداد .. وهناك أبلغنى المختص أن قيمة التأمين لا ترد الا بعد مرور أربعة شهور من تاريخ رفع العداد • فهل تتجمد أموالنا بفضل قانون ادارة الغاز والكهرباء الجديد •

عبد الملك يوسف
شبرا





جنيه لك كل اسبوع

سجلت عدسة اخر ساعة هذه الصورة فى احد الشوارع فى سوريا وقد اختارت هذه الآنسة لتكسب جنيها وعليها ان تتوجه الى مجلة « الجندى » السورية وتقابل الاستاذنشات التغلبى لتتسلم جائزتها •

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
أنت مقدم على مشكلة كبيرة تحتاج الى كثير من التفكير• فلا تسرع ولا تتهور فى اتخاذ اى قرار .. استشر كل الناس الذين تستطيع استشارتهم .. ولا تتعجل .. السعداء هم مواليد ٦ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مفاجاة فى الطريق .. سعيدة غالبا .. نقود ستاتيك من مكان لم تكن تتوقعه .. نزهة أو حفلة أو اجتماع عائلى .. السعداء هم مواليد ١٥ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ أبريل :
كل الافكار التى تشغل بالك تافهة ، ولا أساس لها ، هناك ما يجب أن يحتل تفكيرك .. مستقبلك .. انك بصدد شئ معين سيغير اتجاهك فى الحياة .. ففكر فيه .. السعداء هم مواليد ٧ أبريل •

من ٢٢ أبريل الى ٢١ مايو :
أخبار يهمس بها صديق .. أحد أصدقائك أو أقاربك سيتزوج .. ان لهذا أثرا فى نفسك .. هناك عمل لابد أن تتمه .. فلا تهمله .. السعداء هم مواليد ٢٢ أبريل ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اطلب كل ما تشاء • فان أبواب السعادة والحظ مفتوحة أمامك .. كل مواليد هذا الشهر سعداء هذا الاسبوع .. والمتزوجون منهم خاصة .. السعداء هم مواليد ١٠ يونية..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
زوار كثيرون .. أنت مشغول بهم .. لا تهمل عملك فى خلال زيارتهم .. اعط كل شئ وقته الذى يستحقه .. السعداء هم مواليد ١٢ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
خبر محزن .. ستتلقاه بنوع من الالم .. لكنه سيمر.. وستنسى سريعا .. الحالة العاطفية متوترة عند الجميع .. ازمات .. قد تكون مالية وقد تكون عاطفية .. السعداء هم مواليد ٢ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
هذا الاسبوع للشباب .. العلاقات العاطفية ستزدهر شيئا ما بعد وقت معين من الفتور ، التهور ممنوع .. سيعيش الشباب هذا الاسبوع فترة من اسعد فترات الحياة .. السعداء هم مواليد الاسبوع الاخير من شهر اغسطس ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر :
حياتك هذا الاسبوع حافلة .. اخبار كثيرة .. أحداث سريعة .. آلام وأفراح .. أسبوع تعيشه فى دوامة .. السعداء هم مواليد ١٥ أكتوبر ..

من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تفكير فى رحلة طويلة .. من أجل العمل .. تستعدلها من الآن .. مشروعات المستقبل تشغل بالك هذه الايام .. تفكير معين بشأن مستقبلك .. السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تقلق .. كن ثابتا هادئا .. ستحل مشكلات كثيرة هذا الاسبوع .. وستتقدم تقدما ملموسا فى العمل .. السعداء هم مواليد ٨ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
العلاقات الاجتماعية تتحسن كثيرا .. العلاقة بين الازواج والزوجات ، وبين الاباء والابناء .. أما العلاقات العاطفية ففاترة .. السعداء هم مواليد أول يناير ..


آن بلايث . . .
كوكب .. وارنر